

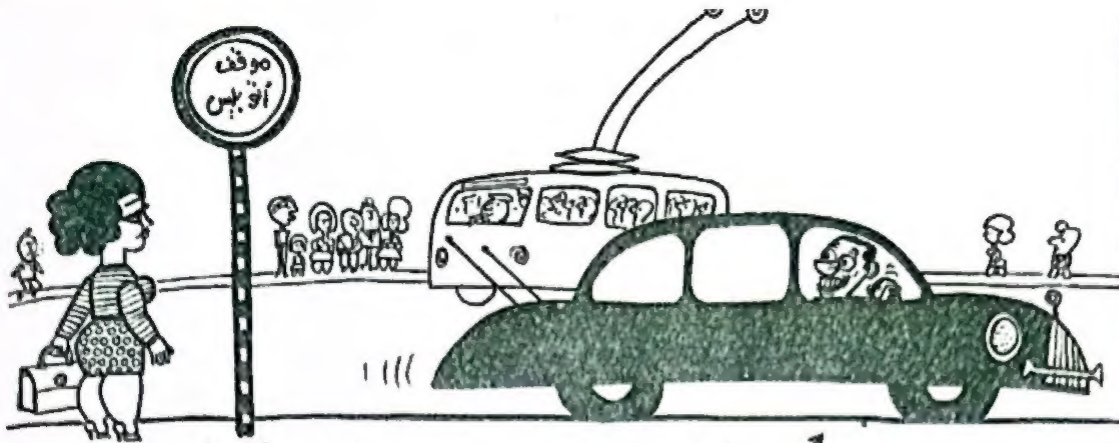
صبح الخير

● الخميس ١٢ نوفمبر سنة ١٩٦٣ ●

● العدد ٣١٠ السنة الثامنة الثمن + ٤ مليما ●



الزوج - الشتا جاى اهو • مش حتكمليل البلوفر بتاع السنة اللي فاتت ؟!



خايفه ليه ؟ حاوصلك وآخد منك قرشين صاغ زي الاتوبيس !



على الطريقة الشرقية



→ في الصعيد ←

والنبي ياخي أنا راج الغيط . فدى بالك من نفسك ... إذا حبيقتي حد
إبقى موق نفسك بالبندقية دي !!



فرمت ... يبقى فطيتي ارتنى ميجاد انظرها هنا عشان كده !



كل ما أشوفك مع واحد تفول لي 'بن خالتي' أنا عايز
أعرف بقى بهراحه . خالك دي لها كام لبن ١٢٥

جاري

رئيس التحرير
فathy غانم
المشرق الفني السيد عزت

رئيس مجلس الإدارة
إسماعيل عبد القدوس
مدير التحرير
لؤيس جريس

صبح الخير

الاستشارة فاطمة السيد

تصدر عن المطبعة الحديثة في القاهرة - طبعة ١٩٨٥ - ٢٠٨٦٨ - ٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨

شعركم ناعم جميل



بفضل

سبورين
SEBORIN

مقوى للشعر بالفيتامينات

- يحتوي على فيتامين ب، ف
- سريع المفعول في إزالة القشرة
- يمنع تساقط الشعر ويقوى جذوره



ونظافة شعرك وحيوية لونه
إستعمل

جليمو
GLEMO

شامبو بالترنوليت أو بالين

- ينعم شعرك وينظفه تماما
- يغذى شعرك بالفيتامينات
- يكسب الشعر بريقا جذابا

التيال مع مع مم تحت اشراف لمانز سوارسكوف بهامبورج بألمانيا



ما تعرفشى يا بنى واحدة بتشتغل
معاكو ٠٠٠٠ اسبوعها ماجدة ٢٢

صباح الخير

الاشتراكات السنوية :

البريد العادى :

ج ع م ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد
البريد الافريقى جنيهان مصريان ٠٠
باقى بلاد العالم ٤ جنيهات أو ١٢ دولارا أو ٤٤
جنيهات استرلينية ٠٠

البريد الجوى :

- ١ - لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهات مصرية ٠٠
- ٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا
وتونس وغان يونس وغانا وغينيا ومالي والمغرب
واليمن ٣٦٠٠ جنيهات مصرية أو ١١٥ دولارا
أو ٣٦٥ جنيهات استرلينية ٠٠
- ٣ - اوريا ونيجيريا وكينيا : ٦٧٠٠ جنيهات مصرية
أو ٢٠ دولارا أو ١٢٦ جنيهات استرلينية ٠٠
- ٤ - الولايات المتحدة الامريكية والهند وباكستان
وسريالون : ١٣ جنيهات مصرية أو ٤٠ دولارا أو
١٢ جنيهات استرلينية ٠٠
- ٥ - امريكا الجنوبية واليابان : ١٥٥٠٠ جنيهات مصرية
أو ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيهات استرلينية ٠٠

باقى بلاد العالم :

يمكن الاستعلام عنها بقسم الاشتراكات والدفع
بموجب شيك لامر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول
نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور
تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ شارع قصر
العيني القاهرة تليفونات ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ -
٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨ - ٢٢٨٦٨ ٠٠

مكتب الاسكندرية لاصية شارع شريف وبهالة

٠٠ : ٢٧٢٤٠

١٢/١٢/١٢

بلعة جريه

آخريام مثلته ماجدة
وهي عذراء الشاشة!



المواقف الغرامية التي مثلتها ماجدة في فيلم « بياعة الجرايد » كانت سببا في ذوبعة .. كانت ماجدة عندما بدأت تمثل الفيلم خطيبة لايهاب نافع ، وكانت قصة الحب التي جمعتها وانتهت فيما بعد نهاية سعيدة في عنوانها، كان من رأى ايهاب ألا تظهر ماجدة الحب لرجل غيره ، حتى ولو تمثيلا، وكانت ماجدة مصرة عل أن تمثل « بياعة الجرايد » ..

● أعطت ماجدة ايها نافع - وكان خطيبها - سيناريو فيلم « بياعة الجرايد » ليقرأه ، وكانت والقة أن معارضته في أن تمثل الفيلم ستتلاشى كاذت ماجدة تجد في القصة شيئا جديدا لم تلقه في افلامها السابقة ، وكانت على ثقة في أن هذا الجديد سيظهر ايهاب كما بهرنا ..

وافق ايهاب فعلا وبدأت ماجدة تمثل « بياعة الجرايد » وهي تعلم أن خط الحب الكبير فيها يمثل كل ما هو نبيل وشريف في حياة البشر ..

● كان فيلم « بياعة الجرايد » هو آخر فيلم تمثله ماجدة وهي تحمل لقب عذراء الشاشة .. بل



لالام صوت الفن .. أخرج لها من قبل فيلم « الخطايا » الذي نجح نجاحا كبيرا ، وحسن هذه المرة أيضا كان حريصا كل الحرص على أن يقدم فيلما تتوافر فيه كل عناصر النجاح ، فيلما يرتفع الى المستوى الكبير من ثقة الجمهور العربي في الموسيقار محمد عبد الوهاب . وعبد الحليم حافظ ووحيد فريد أصحاب صوت الفن .

● « بياعة الجرايد » يمرض يوم الاثنين القادم بسينما ميامي بالقاهرة والحرية بمصر الجديدة وريو بالاسكندرية والنصر بالمندوحة ومن ٢٥ بسينما الحرية ببورسعيد و ٢ ديسمبر بسينما مصر بطنا .

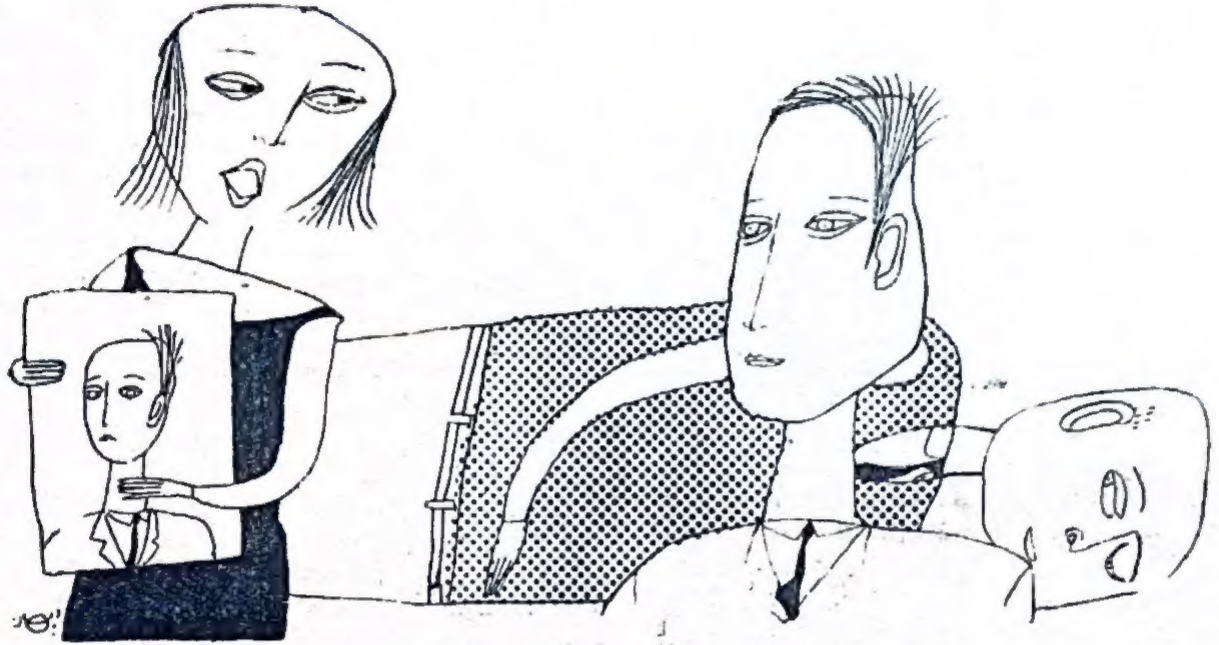
واقعاها الرائع ..

● يكاد فيلم « بياعة الجرايد » أن يكون الفيلم الوحيد المرح بين سلسلة الافلام الدرامية المشهورة التي قدمها للشاشة حسن الياح . فجوه يسوده المرح والحفة والحب . والفيلم يضم مجموعة ممتازة من نجوم الشاشة العربية على رأسها الفنانة القديرة ماجدة وليلى فوزى وتيمية هالكف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين وسناء مظهر وم سهام فتحى ونسوال أبو الفتح وأمال زايد ومحمد أباطة ..

● « بياعة الجرايد » الفيلم الثاني الذي يخرج به حسن الامام

● اما ماجدة ، فقد كانت هي الأخرى تحب ايهاب بلذوب قلبها .. كانت في حياتها اليومية لا تستطيع أن تغطي شعورها المتدفق بالحب ، وكانت داخل البلاطه تقف أمام يوسف شعبان لكي تمثل نفس الشعور الذي تعيشه في حياتها العادية . وكان حسن الامام مخرج « بياعة الجرايد » سعيدا لان ماجدة متفوقة ومقنعة جدا في تمثيلها مع يوسف شعبان وحتى عندما احتج ايهاب على مشهد حب كان المرفوف أن ينتهي بقلبة لم تتم ، كان حسن الامام يجد في هذا الاحتجاج دليلا على لثوق ماجدة

أجلت زواجها من ايهاب نافع أكثر من مرة لكي تنتهي من تمثيل الفيلم .. كانت ماجدة تستعد لانتاجها . بل كانت قد بدأت فعلا تجهز لانتاج « الحقيقة المارية » و « هجرة الرسول » .. وكان ايهاب يذهب يوميا مع ماجدة الى الاستديو ، ولكنه لم يدخل البلاطه أبدا .. كان لا يتحمل مشاهدة تمثيل ماجدة للمشاهد العاطفية مع يوسف شعبان في الفيلم ، رغم معرفته بأن الامر لا يصدر أن يكون تمثيلا ، بل أن ايهاب غادر الاستديو عندما علم أن ماجدة مستترك في تصوير مشهد عاطفي جدا مع يوسف شعبان ..



فوفى

أخذته عن جدى أو جد جدى ..
ومنذ ذلك اليوم يراودنى احساس
أحيانا باننى قد أكون طفلا متبني
لوالدى ، بالرغم من اننى لاشك
أطلاقا فى أنهما أبواى الحقيقيان ..
ودعونى أحدثكم عن والدى ..
أنه يعمل مدرسا للتاريخ فى
أحدى المدارس الثانوية .. ويحصل
على إجازة سنوية كل صيف ثلاثة
شهور . ولم يحدث أن استغل هذه
الإجازة الطويلة فى عمل شئ مفيد

أنا محاسب قانونى ورجل منطقى ..
وحتى أكون دقيقا فى التعبير ، فأنا رجل منطقى أولا ثم محاسب
قانونى ..
دائما أصر على النظام .. وأحب الأشياء المحددة .. علامات الجمع
والطرح تدخل البهجة الى قلبى لأنها تحدد المواقف الحسابية ..
وأنا دقيق جدا فى عمل ولا أخلف ميعادا ..
فى مكتبى رجل آخر .. يعمل مساعدا لى .. تزوج فى سن مبكرة
لم ندم ..
قال لى مساعدى ذات يوم أن شعر راسى بدأ يتساقط .. وأن هذا
لشئ وراثى ..
قلت له أن شعر داس والدى مازال غزيرا . فربما هذا فى.

لوسيف
جرسيب

- وأنا لا اصدق هذه المجلة ..
- اننى ارى خالك يا ابنى ..
انت تعيش الآن فى عصر الارقسام
والماكولات المحفوظة .. لم تترك
الايام الكسولة اللذيذة .. ولهذا
ارنى خالك ! ..

قلت لها : ان لى عملا اكسب
منه ما يكفينى كما اننى احب عمل ..
- ومع ذلك ارنى لك ..
لم اقتنع ولم اجد مبررا يدعواها
لان ترى خالى ..

قلت لها : انت تعلمين كم هي
سخيفة هذه المجلة التى فى يديك ..
انها تتحدث عن اخبار نجوم السينما
وسباق الخيل فقط .. كما انك
تعلمين جيدا انه مات ..

وفسعت ففجأ الشئ فوق
الطاولة بعنف وصاحت فى هسترة
لا .. لم يمض ١٠٠ لم يمض ١٠٠
لم يمض !

جاءنا صوت والدى من غرفة
نومه مستنمرا : ماذا حدث ؟
هتفت فى صوت مرتفع : اذا
كان حيا كما تقولين يا امى .. اين
هو الآن ؟

علا وجهها الامتعاض وقالت :
ايها الرجل الذى ولد فى وقت
متأخر .. سوف اقول لك اين
يعيش ..

لم نهضت من مقعدها وامسكت
بالمجلة مرة اخرى واقتربت منى ثم
انهالت فجأة فوق راسى وهى
تصيح : سوف اقول لك اين
يعيش ؟ سوف اقول لك اين
يعيش ؟

وقلت تردد هذه الجملة وهى
تهوى بالمجلة فوق راسى حتى تعبت
من ترديدها ..

لم أستطيع ان اتحمل منظرها
.. فجريت من امامها الى
غرفة نومي واغلقت الباب خلفي ..
وعندما اغلقت الباب احسست
بالسكون يملأ الغرفة ..

" لويس جريس "
عن قصة للكاتب وارن ميلر .

ولا يخطون للمستقبل ..
وانا اعيش مع والدى .. وفى
كل مرة اسير فى الشارع المؤدى
الى منزلنا ارى الفوضى فى كل مكان
.. ولذلك اتمنى دائما ان اجد
النظام فى منزلى ..

وهذا هو الشئ الذى لا يحدث
اطلاقا .. فدائما اجد الاسامير
متعطلا .. واثاء صعودى السلم
اتعثر فى صفايح الزبالة التى تركها
السكان امام شققهم واصعد الى
شقتنا .. فاجد والدى جالسا امام
التيليزيون يتفرج على أحد البرامج
ووالدتي فى المطبخ تعد لنفسها قدحا
من الشاي .. انها تقول ان فنجال
الشاي قبل النوم يهدئ اعصابها
ويجعلها تنام نوما عميقا .. وان
كنت اعتقد غير ذلك ..

فى تلك الليلة .. وجدت
والدتي ترشف من قدح الشاي
وعندما رأتني ابتسمت .. كانت
تمسك فى يدها بأحدى المجلات
وعندما رأتني قالت : تعال هنا
اريد ان اريك شيئا ..

ورفعت المجلة التى فى يدها الى
وجهى فقرأت عنوانا كبيرا يقول
" لسلى هوارد مازال حيا " .. ثم
ابتسمت وقالت : ماذا تقول الآن ؟

سألتها : وهل قرأت القصة التى
تلى العنوان ؟

قالت : انها تتحدث عن لسلى
هوارد .. ارشق رجل سار فوق
الارض .. واجمل رجل رآته النساء
.. وارق رجل غازل بنات حواء ..
ثم اقلت بالمجلة جانبا وقالت :
اه لو ان كل الرجال اصبحوا مثله
لكان عالمنا جميلا وممتعا ..

قلت : ولكن .. ليس فى كل
ماذكرت شئ يشبه انه مازال
حيا ..

نظرت نحوى فى الخيط .. ثم
نهضت وامسكت بالمجلة وضربتني
بها فوق راسى وهى تقول :
- ولكنى اقول لك انه مازال
حيا ..

- فى كل ساعة - لتعيد النظام الى
العالم ..

ووالداى بالطريقة التى يعيشان
بها لا يريدان ان يتحملا نصيبهما
فى اعادة النظام الى العالم ..

وتحدثت مرة او مرتين مع
مساءلى فى امر والدى الذى يحيى
حياة كسولة ، ووالدتي التى لا تريد
ان تصلى ان لسلى هوارد قد قتل
ونصحتني بمساءلى الا اهتم بهذا
الموضوع .. ولكنى لا أستطيع الخلاله
فهو كالمصاصة التى تدخل حذاءك
النساء سيرك فى الطريق ..

وانا لا اهتم بالفوضى التى تجري
فى كل مكان .. المواصلات فى
الشارع غير منتظمة .. الباعة فى
المتاجر لا يعرفون أماكن الاشياء ..
والناس الذين يسرون لا يتبعون
ارشادات المرور ولا يخضعون لقوانين
البلدية .. وهذا شئ ينزلنى
ويكاد يفتنى .. ولذلك كنت
اتمنى لو ان فى منزلنا شيئا من
النظام ..

وفى مثل هذه الايام من كل عام
يجئ التجار الى مكتبى لاقوم بعمل
الحسابات لهم حتى يتقدموا
بالقراراتهم الى مصلحة الضرائب ..

الفريق ان هؤلاء التجار يعلمون
مقدا أنهم يجب ان يقدموا حسابات
كاملة الى الدولة .. ولكنهم
لا يعرفون ذلك انتباها طوال العام
.. حتى اذا جاء الاسبوع الذى
لا مفر من تقديم الحسابات خلاله ..
اجدهم يسرعون الى مكتبى
يستنجون ! أنهم لا يسجلون كل
شئ فى حينه ولا يمسكون
حساباتهم فى نظام .. ولا يفعلون
شيئا الا اذا اضطروا الى عمله ..

وصدقوني اذا قلت لكم ان الخلل
وعدم النظام الذى نراه فى
الاوروبيسات وقطارات السكك
الحديدية لا يعادله الارتجال والفوضى
التي تملأ رؤوس الناس ..

فالناس دائما ينتظرون حتى
اللحظة الاخيرة ولا يفكرون الى الامام

كان فى امكانه ان يقوم بالتدريس
فى الفصول الصيفية ، او يقوم
بعمل بحث اكاديمي .. او يسافر
فى اجازة الى الاماكن التاريخية
ليزداد ارتباطا بالكواد التى تخصص
فى تدريسها .. او ان يقوم بعمل
اى شئ من عدد الاشياء التى
يفعلها الانسان النشيط ..

انه يقضى الاجازة الصيفية موددا
فوق الكتبة .. يقرأ .. او يجلس
فى كسول وتراخ ..

ومرتب والذى يكفى احتياجاتنا ،
ولكن كى حدث ومرضى احدنا مرضا
خطيرا ، فان هذا يقضى على مدخراته
التي اقتصرها طوال السنوات
الماضية ..

حاولت مرارا ان احدهه عن
ضرورة التخطيط فى حياته .. انه
يصنى الى كلامى ولكن لا يبدو انه
يسمع ..

اما والدتي .. آه والدتي ..
يكفى ان ارى لكم مثلا واحدا
تصرفوا اى صنف هى من النساء ..

والدتي تعتقد ان لسلى هوارد
الممثل الامريكى الشهير الذى قتل
اثناء الحرب العالمية الثانية مازال
حيا .. ووالدى يتسم فقط عندما
يسمعا تتحدث عن لسلى هوارد ..
واعتقد انه يستمتع بحديثها عنه ..

وقد احضرت الى والدتي جميع
الادلة التاريخية التى تثبت ان
الممثل الامريكى لسلى هوارد قد
قتل فى الحرب العالمية الثانية
ولكنها لا تريد ان تصلى ..

لاعتقدوا اننى اهتم بهذا الموضوع
ولكنها مسألة لا يجب ان يقع فيها
الانسان ..

فانا اعتقد ان العالم مليء بالفوضى
وانا يجب ان تقوم بنصيبنا اليومى

تمرينات الصباح • دباب •



اعزجوا الى

مصطفى
محمود



اضع امامك مشكلتي التي تحيرني .. مشكلة عمري ..
انا في الثامنة عشرة .. جميلة .. جذابة .. عاطفية لدرجة الجنون
.. خيالية لدرجة الهوس .. دائما في مشاكل ومناقشات مع امي
واخوتي حول هذا الموضوع ..
انق في كل انسان واقبل كل ما اري انه مقنع وصح ببساطة
وبدون تفكير فيما سيحدث بعد ذلك ..

واهم شيء .. تصرفاتي حيال
الجنس الآخر .. لانا انظر الى كل
الرجال على أنهم اخوة .. أعاملهم
بدون تكلف .. وأخاطبهم في صداقة
وانا الآن في مرحلتي الجامعية
.. وطريقتي في معاملة زملائي
تجلب على القناب .. بساطتي وعدم
تكلفي يشجعهم على التفكير في
بطريقة أخرى ..

قاسيت الامرين من الاقارب
والاصدقاء .. كلهم يتصورون اني
اهتم بهم اهتماما شغويا وينسجون
حوالي خيالات الحب ..

بدون مبالغة كل شاب اعرف
عليه يحبني ..

والتعجب في الموضوع اني الى
الآن لم استطع ان ابادل ايا منهم
ادني عاطفة ..

وهكذا اتعذب .. ويمر العمر ..
وانا وحيدة ..

اريد ان اجسد القلب الذي
يستطيع ان يفهمني ..

اريد ان احب حبا حقيقيا ..
انفاني واؤوب هياما ..

احيانا اتصور اني احب احد
الممثلين .. واقوم الى الورق والقلم
واكتب له خطابات ثم امزقها ..

يخيل الى اني احب احد الاقارب
واحلم .. واتخيل قصصا واشياء ..

شيء الى سراب ..

يخيل الى اني اهرب من الحب
لسبب لا استطيع معرفته ويخيل
الى احيانا انه من الممكن ان احب
أحد الاشخاص الكبار .. فمثلا
اتصور انه لو لم يكن ابن خالي
متزوجا لأحبته .. او هذا الصديق
الذي على غير ديني .. اذا كان على
ديني لأحبته واسترحت ..

يخيل لي اني اخاف من الحب ..
ولكني اريد الانسان الذي أعيش
من أجله .. لا يهم ان نتزوج
ولكن ..

لقد قضيت اجمل ايام عمري في
الانتظار والحيرة ..
لا اعلم ماذا بيني !

ان ما بك هو مرض .. الثامنة
عشرة ..
ان هذه السن هي السن الملتبسة
التي تتدفق فيها طاقة هائلة تدفع

تحدث .. ثم اذا قابلته لا اجد اثرها
لهذه الخيالات ..

لا احد ممن حولي يبدو لي انه
الحبيب الذي أحلم به .. يخيل لي
ان الذي يجب ان احبه لابد ان
يكون شيئا آخر .. اذا رأيته
سوف اشعر بشعور غير عادي ..
ولكن متى سيظهر ..

في خيالي اوصاف لم اعثر عليها
الى الآن ..

اوصاف اقروها في بطل قصة
.. او اراها في بطل فيلم ..
واظل متأثرة بها عدة ايام ..
اتخيل حوادث وحوادث تجري في
مخيلتي .. حوادث انا بطلتها ..
اتصور اني احب واتعذب ..
وابكي بالفعل كان ما اتصوره
شيء حقيقي ..

ثم اتصور قصة أخرى مع شخص
آخر .. وانفعل مرة أخرى بصدق
.. وبجراحة .. ثم يتحول كل

صاحبها نحو الجنس الآخر .. طاقة
لا تستطيع احيانا ان تتحملها ..
ولا تستطيع ان تتقبلها ..
طالة لو حاولت الفتاة ان تطاوعها
لانهى بها الامر الى كارثة ..

ولهذا تحاول الفتاة بخيالها ان
تنتشل نفسها من واقع مستحيل
تحقيقه .. الى عالم الاحلام الرحيب
.. حيث تصطنع لنفسها نماذج
من الرجال تحبهم وتعيش معهم في
قصص للذلة وغير ضارة .. تفضح
فيها وتبكي .. وتنفس عن طاقاتها
العنيفة المحبوسة بدموع حقيقية ..

وهي عادة تبني هذه النماذج من
الكتب التي تقرأها .. والروايات
التي تشاهدها .. والافلام التي
تراها في السينما او التلفزيون ..
فيخيل اليها انها تحب ذلك الممثل
.. او ذلك المطرب او ذلك المؤلف
.. والواقع ان هؤلاء الاشخاص
كانوا مجرد مادة خيالها لا اكثر ..
ولو عرفتهم بلحمتهم ودمهم لشعرت
انهم غريباء تماما عنها وعن الصور
التي رسمتها لهم .. وانها في
الحقيقة لا تحبهم ..

وهذه المرحلة طبيعية جدا ..
وتمر بها كل بنت .. ولكنها تتفاوت
في الشدة تبعا لحيوية كل بنت
ودرجة حساسيتها وقوة ارادتها
وكمال عقلها .. ومدي قدرتها على
ضبط اعصابها وكبح جماح رغباتها
ومن العذاب الذي تعانيه البنت
في هذه المرحلة تنمو شخصيتها
وتتكامل وتنضج ..

واسوأ ما تفعله البنت في هذه
المرحلة ان تحاول اشباع رغبتها في
الواقع .. وتطاول اندفاعها نحو
الجنس الآخر ..

انها بهذا تتحول الى شخصية
رخوة وتتحل تماما وتفقد الأمن
ما يمكن ان تكسبه من سنوات
مراهقتها .. وهو ان تنمو ارادتها
ويتكامل عقلها ..

*



٨ - زفير ...



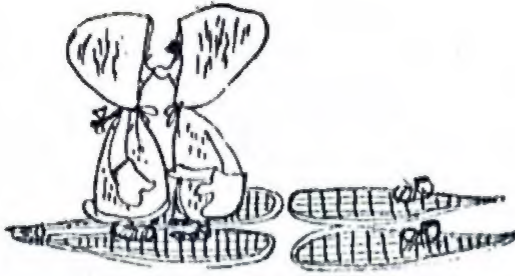
٧ - لني الدراعين الى اسفل
مع شهيق عميق ..



٦ - فتح الدراعين الى اعلا .. على
شكل ٧ او ٨ او ٩ حسب القنوات ..



٥ - لم يغني ..



- بدون تعليق



× × للفضوليات ! × ×

مجلة « نيو سكرين » تعتقد أن من حفيها إن
تدري القسيات نجوم السينما لانهم يشتمعون
بحب « حتى العبادة » من الجمهور ، وتقول
نيو سكرين على لسان رئيس التحرير : ان نجم
السينما نصف اله !!
وسالت نيو سكرين بعض نجوم هوليوود ..
لماذا ترقص !!
كان السؤال مفاجأة .. ولكن الاجابات كانت
مفاجأة ايضا ..
● قالت شيرلي ماكلين : انا ارقص لاني
احب الرقص .. ولانه يحفظ لي رشاقة قوامي !
● قال جريجوري بيك : لم افكر تماما لماذا
ارقص ولكنني اعتقد لاني احس بمتعة !
● قالت جاريثا جونسون : ارقص لان
الرقص يسكرني كالخمر تماما !
● قال مونتوجمري كليفت : ارقص لاتفرج
على الآخرين وهم يكذبون !
● قالت اليزابيث تايلور : نعم ، انه سؤال
جميل ، يخيل الي اني ارقص لاشعر بلذة رعاية
الرجل وحنانه . فالمرأة تحتاج الى الرعاية
والحنان .. والرقص يحقق بالنسبة لي .. هذا
الاحساس !

× × للعاطفين والعاطفيات ! × ×

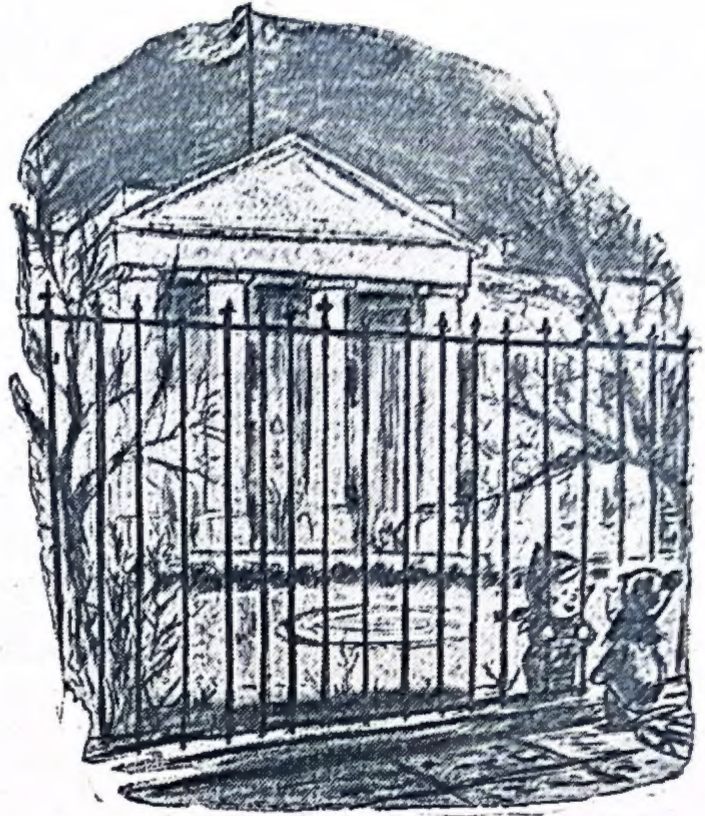
آخر اغنية في باريس الآن ، تقول كلماتها :
« لا .. لا .. هو ليس حبيبي فهو صغير
« لا .. لا .. هو ليس حبيبي فهو لا يفهمني
« لا يفهمني سوى رجل تعدى الاربعين
« لا يفهمني سوى رجل هجر الزوات
« لا يفهمني سوى رجل في الاربعين

« لا تحزن يا حبيبي .. فالشباب صار في الاربعين !
ويبدو ان « موضة حب » البنات الصغيرة لسنن الاربعين
ستنشر في الاعوام القادمة !

× × شيء ما ! × ×

شيء ما تركته في نفسي هذه الكلمات من الميثاق
« ليس هناك شعب ، يستطيع ان يبدأ
تقدمه من فراغ ، والا كان يتقدم الى الفراغ
ذاته !! »

نادية



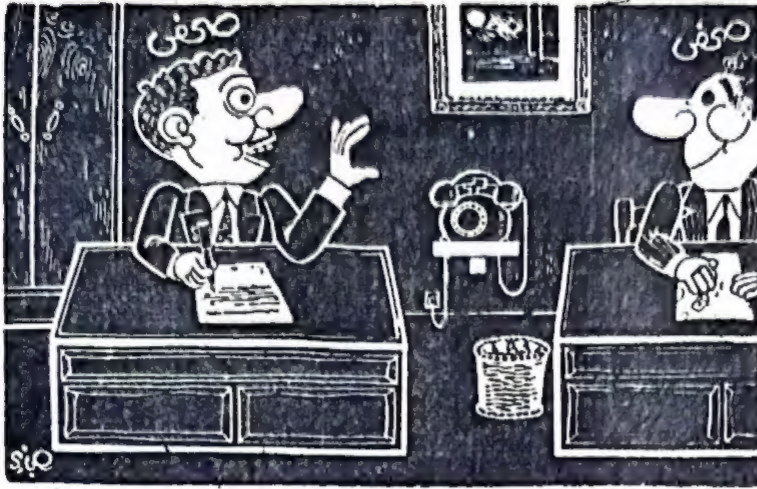
- .. انا بابا بيشتغل رئيس الولايات
المتحدة وانت باباك بيشتغل ايه ؟!

× × للقارئة العزيزة ! × ×

اكثر من قارئة ارسلت لي خطابا هذا الاسبوع وسطور كل خطاب
تحمل رايا هاما ! .. وانا سعيدة بصدق هذه السطور وتسمح لي
صديقتي القارئات ان اشتر ما جاء في خطاباتهن دون الاشارة اليهن .
خطاب من زوجة صغيرة جديدة تقول لي : يا عزيزتي نادبة ..
مشكلتي مع زوجي انه لا يرى في الدنيا نساء ... غيرة ! مشكلتي
مع هذا الزوج المحب الولهان انه « منحصر » في لفت ، وبصراحة
لا اخفيها عليك اتمني لو اشعر ببعض الفرة عليه !

وخطاب من لثة توقيعها : القارئة العزيزة وتقول لي : صديقتي نادبة
.. انا جميلة جدا ولكن راسي فارغ . انا اعترف اني « منفرة »
للرجال . انا لا اعطي لاي رجل الفرصة ليكتشف هذا الفراغ الهائل
.. انا مريضة بحب « الاستعراض » .. انا لا اعرف ماذا اريد مادواني ؟
للقارئة العزيزة اقول لها : عندما تحققين ذلك وتشعرين بعاطفة
.. ستجدين النوا !

تحقيق
صحفي
في أوراق
رسمية
سرية



- هو لما الواحد يقول لمستول في مؤسسة
النقل .. الناس بتشتكي من زحمة
المواصلات .. المستول يرد يقول ايه ١٢

زوجهي جميلة وأنا فاعيل من عيون الرجال في شارع قطه



هذه اوراق رسمية سرية ، وقعت عليها عيني بالصدفة ! لم
افكر لحظة واحدة في انها تصلح مادة لموضوع صحفي ، لولا ان
ما جاء بها ادهشني واضحكني وكاد يشير دموعي .. وجعلني اقف
عنده طويلا !

ظلمت اقرال الصفحات وفضولي ورائي كالكر باج ، حتى ارتسمت
امامي صورة حية لمجتمع الموظفين من خلال الاشياء الصغيرة في
حياتنا التي نهملها دائما .

انه واقع نابض من سطور في اوراق .. هي آخر اوراق كنت
اظن انها ترسم هذه الصورة !

ليس من المهم على الاطلاق ان تعرفوا كيف وقعت عيني -بالصدفة-
- على هذه الاوراق الرسمية ، واين .. ومتى !!
المهم ان تعرفوا ما الذي قادني الى هذه الحكاية !!

وعنده شغل في اليوم التالي ومرتبط بمواعيد
معينة ويجب ان ينأى الآن !

ورنت في اذني كلمة « مرطف في الحكومة »
.. ووجدت نفسي اقول : لو كنت موظفا في
الحكومة لعصلت من الاسبوع الاول .. فانا

لا اتصور ان يحكم على بالخروج كل صباح في
السابعة لبدء معامرة يومية حتى اصل الى مكان
معي !

ومن خلال المناقشات التي اثرت حول هذا
الموضوع عرفت ان هناك تحقيقا تجريه النيابة
الادارية في كل مصلحة حكومية مع الموظفين
الذين يتأخرون عن مواعيدهم الرسمية .. عرفت

كنا نسير عند صديق لنا ، واهتدت السهرة
الى ما بعد منتصف الليل .. وفجاء .. همس
احد الاصدقاء في اذني بطريقة جادة لا تقبل
المناقشة اننا يجب ان نغادر البيت اورا ..
وطننت في بادي الامر ان شيئا ما قد حدث او
ان اصواتنا قد ازعجت الجيران .. ولكن الصديق
المجاد عاد يقول لي همسا ان فلانا موظف في الحكومة

عبد
فوزي



- ايوه ياختي رايحين نصرف دوا من القصر العيش .. عقبالك ..



- لا مؤاخذه يا فندم أنا نسيت
اسمي ايه .. لكن فاكّر نمرة
البطاقة الشخصية !!! ..

النيبيات المسددة على هذا الجار فانه كما فهمنا
اللاج ويعتقد أن الخطب سعد وخير .. ونا
حصل الحريق اضطررني للسهر مدة كبيرة بالليل
للمساعدة في اطفائها ونتج تأخير مدة نصف
ساعة عن الموعد المقرر ومن المحتمل حدوث حرائق
أخرى حيث أن معظم الجيران يضعون حطباً فوق
الأسطح .. أما سبب التأخيرات في الايام التالية
فهو طبعاً سوء المواصلات وخصوصاً المواصلات
من روض النرج فهي شبه متعلدة وخصوصاً
أنهم اسكن بجوار سور الفاكهة .. والمواصلات
صباحاً تكون مشحونة بالافئاص والمقاطف وخلافه
.. ولا يحصى على سيادتكم مدى ما الاقيه من
متاعب وأرجو للعلم أخيراً أن الترام عند هذه
المنطقة يعطل بواسطة لجنة من الكسبارية
مختصة بالتنشيط على التذاكر وهذا يضيع الوقت

الغياب ؟
ج : أو كانت عندنا خادمة .. لتركها مع
زوجتي .. أرجو ألا ينسى السيد المراقب أنني
زوج جديد ومسألة العمل جديدة على وأنا
اعتبرها طرولاً قاسية ..

التحقيق مع موظف آخر .. في مصلحة
أخرى ..

س : ما سبب تأخيرك عن مواعيد العمل
ج : السبب في تأخيري هو سوء المواصلات
.. وتعتبر شبرا من الضواحي المزدهمة
بالسكان .. وإذا كانت المواصلات عادية فإن
هاسورة شبرا تنكسر كل يوم وتسبب كوارث
ولا يمكن ولوب الترام لأنه ينمطل دائماً ولا توجد
أي صيانة في شركة الترام للأسف .. ذلك
غلاوة على البطء الشديد وإذا أردت استعمال
الاتوبيس فانا أرجو من السيد المدير أن يتنازل
يوما ويستخدم الاتوبيس خصوصاً اتوبيس شبرا
لكي يرى ما نلاقه نحن المواطنين من مكان شبرا
من عناء التشعبط ونحن نعرض أنفسنا لنسبي
أنواع الخطر ولا يوجد أي تأمين على حياة الواحد منا
ولهذا السبب فقط نتأخر بضع دقائق عن الموعد
الرسمي ؟

س : لماذا لا تصحرو ميكر
ج : آسف .. لا أستطيع الخروج فبسن أن
اطمن على خروج الاولاد ودعاهم الى المدارس
بعد انظارهم .. فلعل السيد المدير يعلم أن
المدارس لا تقدم للتلاميذ أي وجبات مثلما كان
يحدث زمان ولازم للولد أن يستند نفسه برعيف
عيش وشوية فول .. ولما كان الفطار يتم على
دلفة واحدة .. فانا أخرج من البيت بعد هذه
الوجبة الجماعية مع حرماننا والاولاد ..

التحقيق مع موظف ثالث في مصلحة حكومية
ثالثة ..

س : لاحظ تأخيرك عن الموعد المقرر
ج : السبب هو أمر في أحد الايام حدث حريق
في منزل مجاور يفتح حطب فوق سفلوحه ورغم

أن للموظف ربع ساعة غياب عن الموعد الرسمي
بسبب المواصلات .. هكذا سمعت الدولة .. فإذا
تأخر عن هذه الربع ساعة .. فانه يحاسب
ولكل موظف ساعتان تأخيراً في الشهر .. وبعد
التحقيق مع الموظفين .. فانه يتعرضون لعقوبات
تتراوح بين الإنذار والعصم .. والعصم !!
وعندما سمعت كلمة « الفصل » انتصيت
واقفاً وتحسرت مستقبل صديقنا الموظف الحكومي
وهو مشرد ! وغائراً البيت في أشال !

في نفس الاسبوع تقودني الصدة الى الخلوس
أمام أوراق رسمية سرية في إحدى الوزارات ..
وأخنت أقرأ .. بلوحة هذا الكلام الذي أنقله
صدايكة ..

التحقيق مع الموظف بمصلحة ..
س : ما سبب تأخيرك خلال شهر يولية في
الخضور صباحاً الساعة 7 ونصف ؟
ج : كان هذا بسبب مرض زوجتي واني كنت
أسهر بجوارها لسوء حالتها هذا الشهر نظراً
لأنها في الشهر الأخيرة من الحمل ونظراً لأن
مرتبي لا يسمح لي بأجرة خادمة .. وهناك
أزمة شديدة بين الاتحادات لعل السيد المراقب
يعاني منها أيضاً في أحاديثه الشقية معنا ..
فأرجو أن يشعر السيد المراقب أنها ظروف
قاسية حارجه عن إرادتي ..

س : هل سمعت أن السيد المراقب يشكو من
عدم وجود خدامات ؟

ج : نعم .. أرجو المندوبة في ذكر هذا الكلام ..
فقد عرفت أن السيد المراقب كلف عم اساميل
الساعي بالبحث عن حادمة أخرى غير زغلولة ..
من .. من هي زغلولة ؟

ج : خادمة كانت تعمل عند السيد المراقب
وهي من طرف عم اساميل ولكنها طلعت حرامية
لنشت الاسورة بتاعت الست .. فاليه المراقب
طردها وجه المصلحة في يوم وكان زعلان جداً
.. ودخلت أمي البرق بتاع ليوسطه فقال
بلاش النهارده شغل أنا مقرب شويه !
من : من أنت معر على أفوالك بـشـابـ

« مفید فوزی »

• البقية صفحة ٤٧ •



التحقيق مع مدرس في إحدى المدارس الثانوية
 من - لوحظ غيابك عن الحصة الأولى كل يوم
 اربعاء فما هو السبب ؟

سنوات النار .. ناطق باللغة الانجليزية .. تصريح رقم ٤٠ - سنة ١٩٦٣



الذين يهاجموننا
في أمريكا

ليسرا صراينة فقط



اول مقال كتبه في صباح الخير في ٨ فبراير ١٩٦٢ -
بعد عودتي من أمريكا كان عنوانه : انظروا الى اليمين ..
وقلت في هذا المقال :

.. علينا أن نتوقع أحداثا خطيرة .. ومفتاح الموقف يتلخص في ثلاث كلمات :
انظروا اليمين ، فالرجعية في العالم كله تتحفز ..
وقلت : ان موجة الرجعية الجديدة لا تهدف فقط للهجوم على السلام
ولا تطلب - وتحقق - مزيدا من التسليح
انها تستهدف الهجوم على الحساد والحياد بالذات ..



كنيدي

وقلت ان خلاصة الاحساس بالجوا السياسي - بعد ان تجسولت في
يوغوسلافيا ، وايطاليا ، وانجلترا وكندا - ان موجة رجعية عاصمية
عاصبة توشك أن تتجمع ..
والرجعية مرض ، واليمين حن وأعراض هذا المرض عديدة ، تجدنا
في مناقشات الاحزاب السياسية في أمريكا ، وفي أروقة الأمم المتحدة ،
وفي أنهار الضحك ، وأمواج الاذاعات وفي بواجر الاتفاق بين السوق
الأوروبية والسوق الحرة ، وفي الحملات - الجارفة المفاجئة - التي
تطالب أمريكا بالانضمام الى السوق الأوروبية والاتجاه الى أين ؟ - الى
أفريقيا ، والاسواق الجديدة ، والهجوم - بكل ثقل - الجهاز
الراسمالي على الدول الحديثة المستقلة ..

وقلت في نفس المقال بالحرف الواحد :
« وكنيدي يستعد لمركة حامية الوطيس داخل الكونجرس ، الذي
يتلوه فيه تيار يعاوض تقديم المساعدات للأمم المتحدة ..
وهذا التيار نفسه هو الذي يروج فكرة قطع المعونة عن دول الحيا
وهو التيار الذي حاول احراج البانديت نهرو احراجا شديدا ..
اثناء زيارته - الاخيرة - لأمريكا ، بأن شدد الهجوم على وزير دفاعه
كريستاميتون .. »

وهو التيار الذي ظهر في مظاهرات عديدة في أمريكا تطالب بإيقاف
الطائرات التي تذهب الى يوغوسلافيا
وهو النفمة التي تلق عليها الرجعية ، واليمين ، وتطالب بنظم
اي معونة ، وقطع أي تعاون مع دول الحيا .. وهم يقولون :
- انهم يأخذون أموالنا ، ويشتموننا ..

وهم لا يفهمون ، ولا يقولون معنى الاستقلال الذي تحرص عليه
الدول الجديدة .. ومعنى كلمة الحيا الذي لما منذ عشر سنوات ..
العالم في أذهانهم منقسم الى عدو بشع وحليف خبيث ، ولا مكان
للمحايدين ..

ثم قلت في المقال :
« وقد يقال ان هذه الاصوات التي نسميها لا تمثل الحكومات .. وهي
ليبار بلا معركة ، ودخان بلا نار ..
ولكن تحت هذا الدخان حركات خطيرة .. »

كان هذا المقال في ٨ فبراير ١٩٦٢ ، أي منذ أكثر من
ونصف .. ولكن يبدو أن كلما أحسنه أو لمسته بدأ يتحقق
وحتى قصة الخلاف بين كنيدى ، وهؤلاء الشيوخ كانت واضحة
الجلور منذ ذلك التاريخ ..
وقد استطاعت هذه القوى أن تشن هجمتها ، واستطاعت أن
بموافقة الكونجرس على قطع المعونة الاقتصادية عن الجمهورية العربية
يوغوسلافيا وأندونيسيا ..
وطبيعي أن سلطات الرئيس كنيدى تمكنه من رد هذه القراوات ..
هذا التيار موجود في أمريكا ، ويستفعل خطره الى أقصى الحدود
ودليل ذلك بزوغ نجم السيناتور بيرى جولد ووتر ، وهو من أشد
أعضاء اليمين ، وقد صعد نجمه في خلال العامين الماضيين الى حد
إنه سيرشح نفسه عن الجمهوريين ضد كنيدى ..

وتحليل الموقف على أنه مجرد دسائس للصهيونية ..
ساذج أو تبسيط فاحش للأمور ..
حقيقة أن بيرى جولد ووتر هذا يهودي ..
وحقيقة أن معظم الشيوخ الذين هاجمونا من نواب ليوبور
الخاصة للنفوذ الصهيوني ، والفارقة فيه حتى الأذان ..
ولكن .. ليس هذا هو كل شيء في الصورة ..

ان موجة اليمين الرجعي المتشدد الحاقدا على الحيا ، والنالم على التكم
الاشتراكي في البلاد النامية ، موجة لها خطرها .. وقد ظهرت أبعاد
الآن ، ولكن جلورها تمتد الى عامين أو أكثر من عامين ..

وحتى تتأكدوا مما أقول ، انظروا الى خريطة أوروبا أيضا ..
- ان ايطاليا تتجه الى اليمين .. - انجلترا بتعيين زعيم الحافة
من اللوردات تتجه أيضا الى اليمين

وموجة اليمين المتطرف تشتد عنادا وتعصبا في جميع أنحاء العالم
وأكتفى هنا بهذه اللمحات الحاطفة أو اشارات الضوء .. لأن ما -
في العالم يستحق التحليل المستفيض والدقة في الحساب .. وليس -
كشف حساب « بالتشائم » الواجب .. ولكنه كشف دقيق لما يجب
حولنا .. حتى نصحو الى أعيننا الحقيقية .. « زعمي أعياء التي
الاشتراكي والديمقراطي .. التي يتحملها شعبنا بجسارة ، كرات
على الدرام .. »



● نهرو ●



● كينيث كينج ●

انهم أنصار البعير

من اللغات رعماء حزب المؤتمر
الموطني ..

وعلى العكس أفاق بعض ذوي
المصالح الرأسمالية الكبيرة .. إلى
تكوين حزب جديد ، انشق من حزب
المؤتمر . ليطالب بالحرية الرأسمالية
الكاملة ، وهاجم التخطيط وبالثاني
عادى التأميم معاداة المصنوعة
الشديدة !

وهذا الاسبوع : طلع نهرو
- العجوز - على مؤتمر الحزب في
مدينة جايبور ، وأخذ يلج على
« حتمية الحل الاشتراكي » لتناقضات
الهند ومشاكلها ..

وقال نهرو : انه لا يستطيع أن يعطي
تكريفا للاشتراكية ، لأن الأحوال
الاجتماعية تفتقر بسرعة .. « ولا يكاد
أحد المؤلفين يكتب كتابا عن
الاشتراكية ، حتى تغرق الاوضاع
الاجتماعية ! »

ولكن نهرو - رغم ذلك التحرر
الطليق من النظريات - شدد الهجوم
على الرأسمالية .. وطالب بالعمل على
« بناء الاشتراكية في الهند » ..
وطالب بتعض الدولة في الاسعار
وبالتخطيط الشامل .. ثم يخلق
قناع عام في الصناعة يمكن الاعتماد
عليه ..

والسؤال الذي يثيره هذا الخطاب
الى أي مدى يمكن لحزب المؤتمر
الهندي بتناقضاته الكبيرة واستنلاب
كثير من رجال الصناعات على مراكز
هامة فيه ، أن يقود الهند .. الى
الاشتراكية ؟

ولكن حديث نهرو هذه الايام عن
الاشتراكية ، وإخاذه عليها ، وإخاذه
على انتقاد الطريقة الرأسمالية
لا يمكن أن يمر دون انتباه أو
تعليق ..



● بول دوغلاس ●



● هوبرت هملري ●

وقال نهرو ما معناه :

- ولو ا

وسارت الهند - بقيادة حزب
المؤتمر - في الديمقراطية الحزبية
كما هو معروف ، ولكن حصاد هذه
النخبة الطويلة كانت مجزا كبيرا
عن التحول الاجتماعي ..
وبدأت الاشتراكية تختفي رويدا

نهرو والاشتراكية

كل البائدات جواهر لال نهرو من أوائل الزعماء الوطنيين الذين
تنهوا الى أن الاستقلال السياسي وحده لا يكفي .. وقد كان نهرو
في شبابه منحمسا أشدهم حماسا لفكرة الاستقلال الاقتصادي ..
وكان من أوائل الزعماء الوطنيين الذين كتبوا عن أهمية
الاقتصاد ، وأهمية الاستقلال الاقتصادي .. فهو صاحب هذا
الشعار الذي أعلنه في أيام السجن عام ١٩٣٠ :

« اذا تركت الحكومة الوطنية - بعد الاستقلال - المصالح
الاجتبية القديمة كما كانت .. فإن استقلالها يصبح شبحا من
من الاشباح » ..

وقد تفتح عقل نهرو الى أهمية التأميم ..
ولا ينحصر نهرو - في صدر حياته وعنوان شبابه - أن الماركسية
جذبة ، ليعرسلها ويفحصها .. وقد تأثر بالديموقراطية الاشتراكية
الانجليزية ، التي كان بعض زعمائها من الماركسيين مكررا .. وتجسيدا ..
ولكن نهرو غاص في السياسة ، وغاص في حزب المؤتمر الوطني ..
وحزب المؤتمر حزب وطني حارب في سبيل الاستقلال .. ولكنه بعد
الحصول على الاستقلال وقع في براثن التناقض الشديد بين الرأسماليين
والاجتبيين وابتداء الشعب ..

وعلى الرغم من أن الوطنيين الهنود كانوا من أوائل من بشروا بفكرة
التخطيط أحيانا ، وفكرة التأميم أحيانا .. الا أنهم - في الحكم -
وقعوا في التناقض الشديد ..

وقد زوت الهند في عام ١٩٤٧ ، واقمت فيها أكثر من ستة .. وقد
هزنى فيها أن المواطنين جميعا كانوا على حماس عظيم بعد الاستقلال
« وكان الجميع » يحملون « بأن شقاء الهند المشهور ، وعذاب
الفلأحش .. والمتهودين النوح جرسوف ينتهي ..
ولكن الذي حدث كان شيئا آخر تماما ..
لقد وقعت الهند فريسة للتناقضات الاجتماعية الضخمة التي وراثتها منذ
عهد الاحتلال ..

وقد تمت الهند فريسة النمو الهائل في السكان ، والنمو البطيء -
سبيا - في عالم التنمية والتطور الاقتصادي ..
وحين مثل نهرو عن مصلح الديمقراطية والاشتراكية ، قال انه
يفضل السير في الطريق الديمقراطي .. حتى ولو اثر ذلك على بطء
التقدم الاجتماعي ..

وقد أخرج ذات يوم .. الكاتب العالمي تيودر مند فقال له :
- ولكنك تفهم في هذه الحالة .. من يريد أن يفتح الصخر بفرشاة
أسمان !



صبري مغربي

محمود فوزي

● المحرشفوف ؟ ●

فل صبري

● سيعالج الموضوع ●

لهبونا . وبعد أن جاءوا امتدت سهرتنا
المنتصف الليل . واطلقت أصوات استغالة
من العزبة . . وجاء بوليس تجنن . . . وكنت
في منتهي الجبل ، وقام أحد الاساتذة الاجانب
واطل من الشباك يحاول معرفة سر هذه
الاصوات . !

القضاة يلوذون بالصمت ، ويقولون انهم
ينتظرون الحكم . . بجلاء اولاد هلام !
بقي في هذا الخبر قشرة صغيرة !

هذه الارض - عزبة هلام - باعتها - وزارة
الاوقاف للاذاعة ، ففي هذه المنطقة - يالقات
ستيني بيوت الاذاعيين . . التي لم تنر النور
والشعور الوحيد عند الاذاعيين أن الوزارة باعت
الترام للاذاعة !

ورغم كل هذه الظروف . . قانا اعتقد
أن رئيس المجلس التنفيذي ، الذي يطوف
بمحافظة الجيزة . . سيدي عزبة اولاد هلام
.. وسيقرر « علاج » الامر بحكمة . . تضمن
٣ اشياء . .

أولاً : قبل طرد اهل العزبة ، لا بد من
ايوائهم . .

ثانياً : ان ازالة هذه المنطقة ضرورة صحية

ثالثاً : ان ارض الاذاعيين ستعود لهم دون
شعورهم بأن الوزارة باعت لهم الترام . .

أساتذة الجامعة والفضاء يستولون من أولاد هلام !

موضوع حساس ودقيق يحتاج الى حكمة ، في معالجته !
اكتب عنه بمناسبة زيارة السيد فل صبري - اليوم - بعد الظهر محافظة
الجيزة كيقتد معالها ويعرف مشاكلها ويرى بنفسه صور التقيم فيها .
المشكلة ببساطة ان هناك في الدقي منطقة تتوسط بيوت اساتذة الجامعة
والقضاة - المنطقة اسمها اولاد هلام ، ويطلقون عليها ، باختصار عزبة هلام .

المنطقة لهم صرخات « هالة » ! . .
الهم يقولون ، منذ عشر سنوات ، اخذنا
مساكننا بواسطة جمعيات الاسكان التعاونية
.. وقيل لنا يومئذ ، ستزال عزبة اولاد هلام
.. ومرت السنوات العشر . . والعزبة باقية
.. وتبني . ان حكاية دجلة اولاد هلام - اسطورة
.. وانهم باقون ! . .

وسمعت استاذاً في الجامعة يتكلم عن المشكلة
بحماس « تصور أن ٣ من اساتذة الجامعة
الاجانب زاروني في البيت . فطلبت منهم أن
يكون موعد الزيارة بعد الثامنة مساء . . لكي
أخفى عن عيونهم بشاعة الصورة الملاحقة

هذه العزبة - يعترف مأمور الدقي تعتبر
« وصية » في جيب أحد أطراف القسامة . .
فهي تحتاج الى ازالة بعد أن ثبت للشرطة أنها
تستخدم وكراً للخارجين على القانون . .
وعرفت أن عزبة اولاد هلام مؤجرة من وزارة
الاوقاف على أساس ألا تبني فوق أرضها أي
مبان ثابتة . . وهناك شرط آخر يقول أن من
حق الوزارة أن تزيلها وقتما تشاء !
ماذا فعلت وزارة الاوقاف وهي تملك هذه
الشرط ؟

طلبت الوزارة منهم أن يهادوها بعد أن
تساقطهم في البحث عن سكن جديد أو تموضعهم؟
أصروا على الرفض !

ويقفز سؤال : ماسر هذا الامر على رفض
أي حل ؟

الاجابة عند عبد القادر اباطة واحد من
المستولين في وزارة الاوقاف ، أنه يكشف
الحقيقة ويقول أن بعض اهل عزبة هلام يستولون
الارض في الكسب والتجارة ؟ ان هناك مناطق
استأجرها الاهالي بسعر رخيص جدا هو ٩٠
قرشا واليوم هو يؤجرها مسكناً لطلبة الجامعة
بمبلغ ٤٠ جنيها في الشهر . وأين يسكن صاحب
هذه الارض ؟ الاجابة في الدقي

والعقلاء يقولون ان وزارة الاوقاف تملك
طردهم من الارض . .

ولكن المحافظ لا يحب العنف ، فهو يعلن
لهم أنهم لن يتشردوا بعد خروجهم وسيجد
كل واحد منهم بيتاً يابوا . . في مساكن
شعبية تشيها المحافظ في ساقية مكي . .
ولكن العقلاء يقولون للمحافظ ان القانون
معه . . ويقولون له - ايضاً - تستطيع ان
تطردهم والت معقظانهم ان يلجأوا للفضاء
واساتذة الجامعة الذين يسكنون في هذه

بعض الضوء على كارثة يوكوهاما



وكالات الانباء روت هذا الاسبوع انباء كارثتين مسرحهما : اليابان
واحدة في جزيرة كيوشو وهي انفجار منجم راح ضحيته المئات . .
والثانية بالقرب من طوكيو ، وبالتحديد في الميناء الياباني الاول في
اليابان وهو « يوكوهاما » حيث تصادم ٣ قطارات وترك التصادم
المروع قتل وجرحى

وهذا « بعض الضوء » على كارثة القطارات .
عندما زرت اليابان منذ عام . . سافرتنا
- أنا ورجائي - الى يوكوهاما . . حيث كتبنا على
مربع مع صيادين يابانيين في ميناء صيد شهير
اسمه كويازا .

وقد عرفت خلال رحلة القطار التي استغرقت
اقل من ساعتين بين طوكيو ويوكوهاما ان شبكة
القطارات في منطقة يوكوهاما تعتمد الى درجة
تدبر بالخطر دالماً ،

يومها قال لي رجائي ان الارض في اليابان
تشقى من قطارات . . دالماً !

مثلا في يوكوهاما ١١ خطاً ، تجري فوقها
١٠١ قطارا .

القطارات تجري في مواعيد محددة . . اذا
تأخر قطار دقيقة واحدة عن مواعيد تعرض
لكارثة الاصطدام . لا يوجد محولية على الخطوط
.. توجد لمبات حمراء وخضراء فقط .

أكثر من قطار يمر على خط حديدي واحد
ولكن في مواعيد متقاربة بشكل مذهل مدتها
بين دقيقة أو دقيقتين . . فقط ! ! واذا تعطل
قطار لأي سبب . . أبلغت القطارات الأخرى
باللاملكي حتى تتوقف الشبكة منعاً من حدوث

مفيدة فووزي



حسن هيكال
في حديقة الهيلتون



لايحب الصنف



الدكتور البهي
موقف الأوقاف

صورة بدون كاميرا

الدكتور فوزي يبحث عن الخرشوف

الصورة كانت في حديقة الهيلتون ، حيث كنت مدعوا في الحفل الذي وجه الدعوة اليه الدكتور حاتم بمناسبة توقيع الاتفاق الدولي لسماعة الدول في انقاذ آثار النوبة ..

كان الدكتور حاتم والسيدة عقيلته يستقبلان الضيوف . ولم يكن الضوء كاليا فسأهم مصورو التلفزيون في الإضاءة بلمبات التصوير حتى يرى الناس المدعوين ! بعد الاستقبال تنقل الوزير بين المدعوين يرحب بهم ويدعوهم الى « البوفيه » المدعى أبو بكر مدير الاستعلامات كان يقف تحت صورة كبيرة لآبو سنبل ، وكان يقف معه مستشار الوزير الفني باهي نصر الذي قال ان الشهر العربي في لندن تأجل الى شهر يناير بسبب بعض الاعتراضات لوزارة الاقتصاد ..

يجب تسويتها أولا ! رأيت مصطفى أمين وكمال الملاخ ، رفض الملاخ ان يتناول العشاء ولم يكن وراء المسألة رجيم او خلافه ، المسألة ان الملاخ كان مدعوا على

كارتة محفلة ! حدثت من قبل كارتة من نفس النوع في قلب طوكيو نفسها . التقى قطاران على خط حديدي واحد . فوبى القطاران بهذا اللقاء الرهيب . راح ضحية الحوادث مئات القتل والجرحى .

أعلنت الحكومة اليابانية وقتئذ ان السر وراء الحادث هو عدم التزام القطارات مع الجمهور في مواعيدها . وطلبت الحكومة اليابانية من مصلحة السكة الحديد ان تجعل التفاوت بين وصول قطار وقطار 5 دقائق .. ولكن الشعب نار وقال ان هذا يعطل مصالحه .

هذا وتعتبر اليابان مساحبة اكبر شبكة قطارات في العالم . ورغم هذا ، فهي صاحبة أقل كوارث من هذا النوع .. رغم تعقيد الشبكة وازدحام القطارات الشديد .

تدفع كام ؟ سؤال في قنا ؟

أمامي معلومات تقول ان هناك تصرفات غير اشتراكية في قنا .. مسرح التصرفات المجموعة الصحية بالمديسات مركز الاقصر .. قنا .. ولتتهم طبيب المجموعة .

الاتهام ليس من عندي ، ولكن من واقع المعلومات !

فهل صحيح ان طبيب المجموعة لا يحجز سرير للمرضى الا بعد الاتفاق والمساومة على مبالغ معينة ؟ أمامي اسماء مواطنين يمكن سؤالهم .. وهم : فاطمة ابراهيم حيد ، عبد الرحيم السعدى ، سمية القريش .

هل صحيح ان من يمنع عن الدفع .. يحول الى المستشفى الاميرى بالاقتصر علما بان هناك مسافة بين الوحدة والمستشفى ؟

هل صحيح ان من يدفع فقط يلتقى معاملة حسنة في الكشف ، ومن لا يدفع كحالة المريضة كريمة عبد العاطى محمد على يلتقى الإهمال الشديد ..

وهل صحيح ان هذه المعلومات ارسلت الى لجنة الاتحاد الاشتراكي بالبلدة فقبل لصاحبها : « ان شاء الله لنبحثها لما تجتمع اللجنة الموقرة » هل صحيح كل هذا ؟ انا انتظر .. الحقيقة !

العشاء عند مصطفى أمين الذي امتنع هو الآخر عن العشاء واكتفى بالحديث ! ناصر النشاشيبي جاء متأخرا وانضم لشلة اصدقاء . صلاح عامر وزوجته جلسا على ترابيزة بعيدة ، وبالقرب منهما جلس حسن حلمي مدير البرامج وبعض الاصدقاء . شلة الآثار أنور شكرى وعبدالمعزم الصاوى وكيل وزارة الارشاد طال بينهما حديث شغلها عن العشاء ، وضجعت الدكتور محمود فوزي يتحدث مع السيد يوسف وزير التربية والتعليم عن الخرشوف ! سمعت الدكتور فوزي وهذه أول مرة اسمع صوته - يقول : تعرف ان الخرشوف ده احسن دوا للحمية الحكة يقولوا انه خفيف .. ومغذى ! واستطرد الدكتور فوزي يقول : تعرف الى لغاية النهاردة ماشفتش ارض مزروعة خرشوف . انا شفت الكروبي ! سكنت الوزير عن الكلام ولاذ بالصمت .. وجلس في مائدة الوزراء التي انضم اليها طلعت خيمى وزير الشباب .. بعد نصف ساعة .. دخل محمد حسن هيكال الحديقة ومعهم السيدة عقيلته .. لمح الوزير حاتم فتبادلا السلام .. وجلس على مائدته . بحث هيكال عن كبريت ، فقدمه له مصطفى اليكوى مدير هيلتون ، مصطفى كان زميلا لهيكال في الدراسة - زوجة السفير الياباني كانت ترتدى الكيمونو .. وكان غناية في الاناقة ..

صيانة آلات التليفزيون أهم من صحة المذيعات ..

× سعيد ابو بكر يشكو لظوب الارض من شركة النور ! انتقل سعيد لشقة جديدة بها عداد نور قديم . بعد يومين تلقى خطايا من شركة النور بدفع مبلغ ٧٥ قرنا ثم استهلاك كهرباء .. مسيو ارميان اسكالكليس والمستول عنه سعيد ابو بكر !

المهم .. تفرد المجز على سعيد . وسعيد يرفض في غناء الدفع .. صحيح المبلغ قافه .. لكن سعيد يقول انها مسألة مبدأ . فهو لا يعرف مسيو ارميان .. وليس مسئولا عن دفع فواتيره !

× صحت مصطفى كبيرة المذيعات مرت بتجربة قاسية خلال مرضها الاخير كانت مصابة بالانفلونزا الشديدة . وقالت لي صحت ان سبب هذا هو « التكيف » في استديوهات التليفزيون ، فقد كانت أجهزة التكيف خلال شهور الصيف مغلقة .. وكنتا قوم في برك من المرق . وكان جمهور الاستديوهات يشعر بالضيق من الحرويتى ان يترك الاستديو في اى لحظة لم فجساسة عاد « التكيف » الى الاستديوهات ووصل الى حد البرودة فلماذا كانت النتيجة .. ؟ أصبحت الانفلونزا والزلزلات تهددنا ، ولما ذهب اشكو الى مهندس التكيف ، قال لي اننا نعمل « صيانة للآلات والمكينات ولايد من تشغيلها في شهور الشتاء حتى لا تتعطل .. ولما قلت له : معنى ده أهم من صحة المذيعات .. كانت اجابته الصمت !!



هاني مصطفى

الأحد ١٧ نوفمبر سينما ديانا بالقاهرة

مركز أفلام مصر الجديدة تقدم

مريم فخر الدين
تمكري سحران

في فيلم
المريم والشباب

بشرى زكي

زينة ممدوح
أحمد الحمار
علي الخليل صالح
نائله سمير
مهر زكي



ثمن الحب

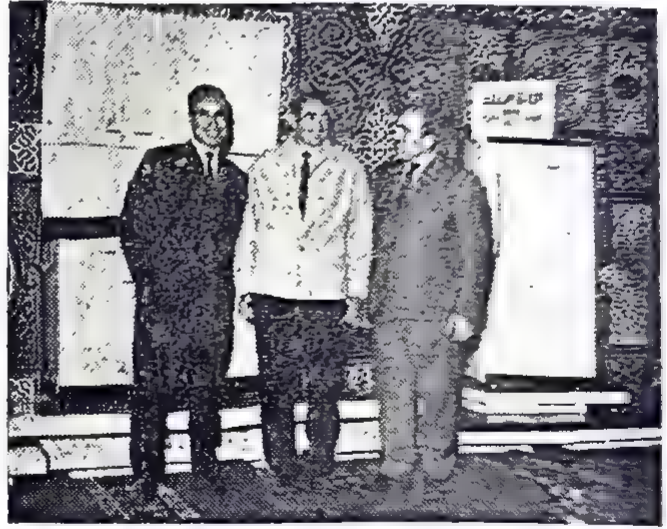
مريم فخر الدين

مريم فخر الدين
دور مريم

مريم فخر الدين
دور مريم

مريم فخر الدين
دور مريم

السباحون العرب الفائزون في سباق القناة الدولي يتسلمون
جوائز ايدىال التي اهدتها لهم شركة الدلتا التجارية



اقامت شركة الدلتا حفلة شاي كبرى بالنساذى الاملى لتكريم
السباحين العرب الفائزين فيسباق القناة الدولى .. وتوزيع جوائز
(ايدىال) عليهم ..

وقد قام السيد عبد المنعم وهبى مدير عام المؤسسة المصرية العامة
للمصناعات الهندسية ، بتسليم الفائز الاول البطل محمد محمود
زيتون عقد تملك ثلاثة ايدىال ١٠ قدم قيمتها ١٢٥ جنيه ، وللغاز
الثانى نبيل الشاذلى عقد تملك مطبخ معدنى ثمة ٥٩ جنيه و ٦٠٠
مليم ..

وقد اعنت الشركة مفاجاة للبطل العالمى السباح عبد اللطيف ابوهين
اللى حضر الحفل ، وهى هدية جهاز تكييف ايدىال قوة ١٢٠٠ حصان
و ثمنه ٢٠٠ جنيه .. ويرى فى الصورة الابطال الثلاثة زيتون وابو
هين والشاذلى ، وعلى وجوههم ابتسامة السعادة بهدايا « ايدىال »

× × × حسن محمد فودة . يرسل ال بالاقترح التالى .
لماذا لا تصدى الدولة للمعتمدين الذين يؤجرون اكثر من
شقة كجرسونية وخلالها بينما هناك مواطنون صالحون
يبحثون عن سكن ولا يجدونه . ويطالب بالبحث والتحرى
عن فى حوزتهم اكثر من شقة . فاذا كانت الشقق
الزائدة للهلل ليجب مصادرتها فوراً ..



سامية صادق

● بعض الافلام القديمة فى التلفزيون كالمعلمة الورق
القديمة ، يجب ان تحرق فى فرن
● موضة منتجى السينما هذه الايام : غايى حدوده حلوة
تعمل ايرادات !

● أخشى ان تضع سناء جميل كل طاقاتها فى السينما
فيكون هذا البذل على حسابها كممثلة مسرح ..

● العمل الناجح يلزم الفنان بعمل آخر اكثر نجاحا
ولكن النتيجة تكون أحيانا عكسية ويشعر الفنان انه مقيد ،
اقول هذا لأنى تذكرت ان الملحن محمود الشريف اختفى
تقريبا بعد لحنه الخالد « الله أكبر »

● سمعة الفنان محسوبة عليه ، التزام الفنان بمواعيد
عمله مهم جدا ، اختيار الاصدقاء اهم من اختيار الافلام ..

● الثقة بالنفس تقلم اظافر المتردد . كل إشاعة فيها - أحيانا -
خيوط من الحقيقة ، النضارة أئمن من الجمال .. الفنان الحقيقى
لا يكذب .. الشهرة التى تسكر الفنان تقلله !

● وكلام آخر .. قلته لسعاد حسنى بالاشتراك مع اصدقاء
حان الوقت لنسعد بعداب الشاعر كامل الشناوى !

● عذاب كامل الشناوى يلد قصيدة ..

● لاتصدقوا اخبار الزواج والطلاق عند نجوم السينما
انها اخبار للدعاية تنشرها الصحف والمجلات بدون مقابل ..

● والمثل يقول : البلاش كتر منه !!

● لا تحتاج سامية صادق فى برامجها الا لجرأة آمال
فهى .. ولا تحتاج آمال فهى الا لشاعرية سامية صادق !!

● لو اطلقنا يد الفنان التشكيلى بجمعتنا .. ومرت
لساته بمرافقتنا الحيوية وبيوتنا ومصالح الحكومة .. لقلت
حنا توتر الناس ! قرأت هذا الاسبوع - أن الفنون
التشكيلية تمطى للحياة جمالا .. لو استغله مجتمع محموم
.. لانظفست درجة الحمى فوراً ! ..

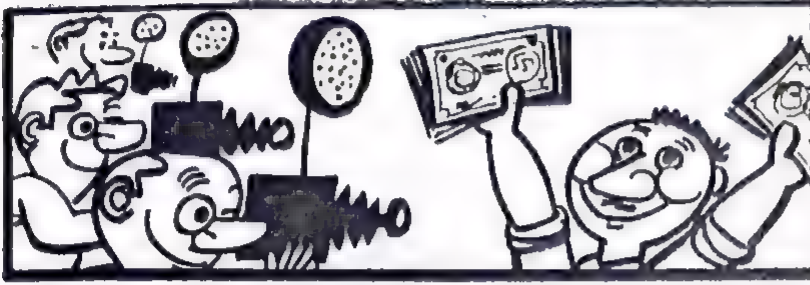
سمعت ان اعتداء بالضرب حدث من طالب
جامعى على الدكتور جمال زكى الاستاذ بكلية
الحقوق .. وعرفت ان الامر - الآن - فى يد
النيابة ..

ولا اعرف بالضبط ماذا اقول امام هذا الحادث
الغريب من نوعه !

ولكنى أتمنى أن تضاف مادة جديدة
فى قانون العقوبات تشدد العقوبة فى
مثل هذه الجرائم ..

وربما كانت هذه المادة الجديدة من
اضافة المجنى عليه نفسه ، الدكتور
جمال زكى !





٣ المواطن السعيد يقف في وضع مناسب للتصوير بينما مصورو الصحف يسجلون الحدث الخبير



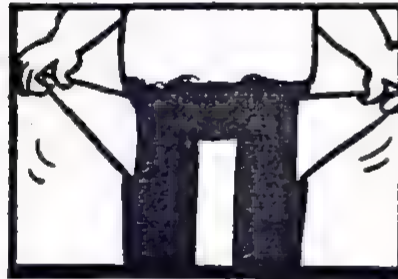
١ أحد المواطنين يتسلم نصيبه من الأرباح



٤ مواطن مازال يرفع الأرباح في يديه و يسير سعيدا في امدية حتى يصل إلى الشارع الذي يسكن فيه



٥ المواطن مازال يحمل الأرباح في يديه وهو يكاد يطير من السعادة



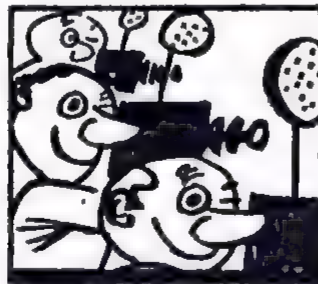
٦ الجزار و المكوجي وصاحب البيت يلحقون المواطن وهو يدفع الديون التي عليه للبقال فيطالبون بتقودهم



٧ البقال يراه في هذه الحالة فيطالبه بالتقود التي عليه



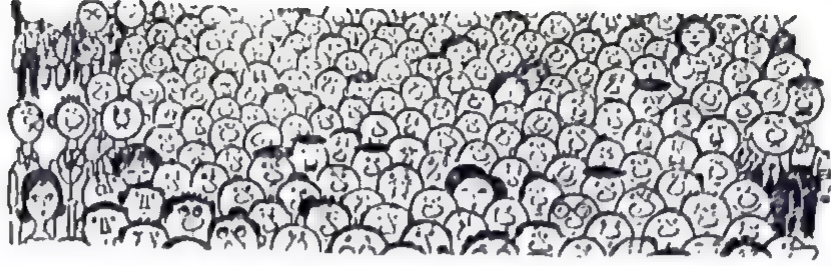
٩ تصدر صحف الصباح في اليوم التالي وهي تحمل هذا الخبر ... !



٨ يراهم مصورو الصحف في هذه الحالة فيلتقطون لهم الصور



١١ البقال والجزار و المكوجي وصاحب البيت يفرحون لأنهم أخذوا حقوقهم من المواطن ويرفحون أيديهم بالأرباح



المصنع .. والخلافات

ما الذى حدث بالضبط بعد أن نشرت صباح الخير فى العدد قبل الماضى مشكلة شركة القاهرة للصباغة والتجهيز ، فى مصنع شبرا الحيمة ..

ما الذى حدث بالضبط ؟

العريضة المودعة تحمل امضاءات المائة عامل الجدد ، الذين لا يعرفون شيئاً عن المشكلة .. والذين - بشكل أو بآخر - وقعوا دون أن يعرفوا ما معنى هذا التوقيع ..

لانيا .. تحت يدي الآن وثيقة موقعة من اثنين من عمال مصنع شبرا الحيمة ، فى أعلاها كلمة « افراز » وفى مضمونها يقول العاملان انهما ودعا على العريضة تحت ضغط « فلان وفلان » ولا داعي لذكر الاسماء - وتحت التهديد بالضرب ، او تلفيق أى قضية لهما لاتهماهما بالسرقة .. وهذا أمر سهل !

انى أحجم عن نشر اسمي هذين العاملين ، خوفاً عليهما من الاعتداء ، ولكنهما تحت يدي، وتحت أمر المسؤولين اذا طلبوهما .. ان كلا من هذين العاملين يعرف ان اسمه سينشر ، لقد قلت لهما ذلك ووافقا .. لكننى رغم ذلك لا انشر اسميهما ..

ثم الاشاعات .. من الذى أطلق تلك الاشاعة عند المرور بالعريضة المستنكرة للتوقيع عليها ... من الذى قال للمؤهلين من العمال ان معنى الذى قيل فى صباح الخير ان أجورهم مستنكف من ٥٥ قرشا فى اليوم إلى عشرين قرشا فقط ، وأنه ليست هناك وسيلة للمحافظة على أجورهم سوى استنكار ما جاء فى الموضوع !

ثم ... من الذى أطلق الاشاعة القائلة بأن الشركة - كانت - قد اعتمدت ٥٩ ألف جنيه لتوزيعها كمنح على العمال ، لكن الشركة أحجمت بعد أن نشرت الموضوع فى صباح الخير !

مرة أخرى .. أنا لا اتهم احداً .. لكننى فقط اتساءل .. ثم ... اسمعوا ما دار فى اجتماع لجنة الاتحاد الاشتراكي ، الاجتماع الذى عقده بعد نشر الموضوع ..

عائب الدكتور عبد المنعم البرعى العضو المنقسم ورئيس مجلس الادارة وأمين اللجنة ..

لم تجتمع منذ انتخابها حتى نشر الموضوع سوى مرتين فقط ، مرة لانتخاب الامين العام والامين المساعد ، ومرة أخرى لانتخاب عضوى مؤتمر المحافظة ..

ثم ان السيد / على رضا مدير مصنع لم ينكر ذلك عندما قابلته ، لقد قال لي بالحرف الواحد : « ما هو احنا لازم نوعيهم الاول ، وأنا فرقت عليهم الميثاق علشان يقرؤه » !

والنقطة الثانية هي : ان الموظف عدل عزيز الذى وجهت اليه تهمة الرشوة علنا أمام اغلب موظفي مصنع ، والذي سحبته عنه تهمة التهمة عندما تحول التحقيق الى مجراه الرسمى ، وأصبحت امعالا جسيما .. هذا الرجل موقوف منذ ثلاثة اشهر ، ويتقاضى مرتبه من المصنع ، والتحقيق معه لم يتم بعد .. وكان المطلب الوحيد له ، ولـ .. لماذا لا يستكمل التحقيق معه .. فاذا ادين ، فادخلوه السجن ، واذا اتضح انه برى ، فلماذا لا يعود الى عمله ؟! ليس هنا - ايضا - أى اتهام يستحق أى استنكار أو تأييد ..

وماذا يستنكر السادة الذين ارسلوا تفرقات ووقعوا على العريضة التى جاؤوا بها الى صباح الخير ..

و .. واسمحوا لي هنا ان اقف قليلا امام مسألة العريضة ..

اولاً .. انه فى يوم الخميس الموافق ١٠-١١-١٩٦٣ ، أى نفس يوم صدور المجلة ، صدر قرار اداري بالقبض مائة عامل من الصنائع الاخرى التابعة للشركة ، لبيدانية عمل الوردية الثانية بالمصنع الريفى .. فكانت

فوجئت صباح الخير بعدد من التفسيرات تصل الى المجلة .. تستنكر ما نشر فى المجلة .. وتؤيد المهينين على ادارة المصنع ..

تفراق من السيد عبد العزيز أمين المهندس أرسله باسم العاملين فى المصنع .. يستنكرون جميع ما جاء بالمجلة الصادرة فى ١٠-١١-١٩٦٣ ومؤيدون السادة المسئولين عن ادارة المصنع ، وتفراق آخر من السيد / أمين السر محمد يوسف ، وثالث من السيد محمد حامد الميداني وحفان أيضا يحملان نفس الاستنكار لما نشر فى المجلة ومؤيدان السادة المديرين ..

ثم تفراق آخر من مدير مصنع رياتكنس واسمه قليب يعقوبيان .. يستنكر ما جاء فى المجلة .. والواضح انى لم اتعرض لمصنع رياتكنس التابع لنفس الشركة ، ولكنى تعرضت فقط لمصنع شبرا الحيمة وما يحدث فيه من خلافات .. وأخيراً .. جاء الى المجلة وفد من الموظفين والعمال يحلون عريضة وقع عليها أكثر من ٣٠٠ شخص .. والعريضة تحمل نفس الاستنكار ونفس التأييد ..

كل هذا جميل جداً .. كل هذا رائع .. ولكن يبقى أيضاً السادة المستنكرون المؤيدون سؤال بسيط للغاية .. هو : ما الذى تستنكرونه ؟!

وما هى الاتهامات التى وجهت الى السيد المدير ؟!

ان ما جاء فى الموضوع لا يحتمل الاستنكار ولا التأييد .. لقد انصبت المشكلة اسماً على نطقين لا فائدة لهما ..

النقطة الاولى : ان لجنة الاتحاد الاشتراكي



النسابة

الرجل



عالم العامل عهد السلام على حسنين صاحب
المسئلة ، وصاحب المذكرة التي تطلب التحقيق
في الاحمال الموجود في المصنع ، عاتبه لما قاله
.. فسأله عهد السلام :

« هل هذا الكلام صحيح أم لا ؟ »
سؤال واضح ومحدد .. كان جواب السيد
لدكتور عليه :

« صحيح .. بس ما يصحش مشاكلنا نخرج
بره ! »

شيء آخر .. في نفس هذا الاجتماع طرح
السيد على رعا الامم المساعد الثقة بنفسه في
للجنة .. فرد عليه عهد السلام ان طرح الثقة
في اللجنة أمر غير هادئ ، ان طرح الثقة
يكون على الناخبين جميعا ، أو على أغلبيتهم ..
وهنا .. يلفز الى الدمن سؤال .. من الذي
يحتاج الى قراءة الميثاق .. وقانون الاتحاد
لاشتراكى .. المدير أم العامل ؟
مجرد سؤال .. لا اتهام !

وتبقى بعد ذلك المسئلة الاخرى ، وهي
مسئلة عمل عزيز ..

لقد طلب المسئولون في المصنع تكوين لجنة
دلائية من مندوب مكتب العمل ، وعضو النقابة
المرعية ، ومندوب الشركة لفصل الموطف الذي
عمل اصلا جسيما .. ولم تجد اللجنة امامها
اى وقائع محددة .. لم تجد سيسى هاتين
الكلمتين : « الاحمال الجسيم » .. لذلك .. عندما
يطلب عمل عزيز تأجيل اللجنة الى حين الانتهاء
من التحقيق في البلاغات المقدمة الى النيابة
الادارية ، وافق عضو مكتب العمل وممثل النقابة
.. وأجلت اللجنة .. ولم تفصله !
وبالنسبة للنسابة الادارية ، طلبت النسابة
من المصنع أن يوافيها بـ « وقائع محددة » ،
عن ماعية هذا الاحمال الجسيم .. ولم ترد
الشركة ولا المصنع حتى الآن !

ويبقى بعد ذلك شيان :
الشيء الاول .. لقد تكررت تفرغات الاستنكار
لكنى لم أشر ما وصلنى من تأييد لكل ما جاء
فى الموضوع .. وسأكتفى بخطاب وصلنى من
عامل مسئول .. هو محمود شمس الامام ، رئيس
اللجنة النقابية لعمال فرع سيفنكس .. وعضو
المطاب أنا لست فى حاجة الى نشره .. يمكنى
أن أقول أنه يؤيد .. وبهجرة .. كل ما جاء فى
الموضوع ..

اما الشيء الثانى .. فهو للاسف ، خاص بى
.. لكن اذكره .. فقيط اريد ان اهنس فى
آذان السادة الذين تخصصوا فى اطلاق
الاشاعات حول ما اخذته من العمال .. و ..
و .. و .. و .. وضموا أى كلام مكان النقط
الحالية .. اريد ان اهنس لى آذانهم .. ان هذا
ليس أسلوبا اشتراكيا ، انه بقايا الرأسمالية
العفنة ، التي كانت تعيش على الاشاعات ، وفى
الطن ، وتمتص كالمدود .. دم العمال والفلاحين

اسألوا فى وضوح ، بدل الهمس المسموم ،
لماذا لم ينتج المصنع ، وما فى مشاكله ،
اتركوا الخلاصات المتشبهة ، وتفرغوا للمهمة
السامية ، للانتاج ، من أجل الجميع

صالح مسعود

اذا كان لاحد منكم ولد عبيط أو هبل أو
معتوه فلا يعزّن ولا يباس ، فهو يستطيع عل
الاول ان يصبح فى المستقبل مؤلفا يشار اليه
بالبنان !

وهو ان يحتاج الى طبيب ولا الى مركز ناهيل
ولا الى فترة تدريب ، كل ما يحتاج اليه هو
قراءة كتب ايليت وعبد ويزى والعبيط
وعردى ياروحى وعردى يا اختى وعردى

ياسنى الى آخر هذا الكلام الفارغ التاله الذى يطرشه
الاخ الياس عكاوى مؤلف شارع سليمان !

ومادامت الكتسابة هانت واصبحت مهنة السناعية
والمجواهرجية والطرشجية ، فلا ياس من ان يعك اى
عكاوى ما يشاء من الكلام بشرط ان يكون فى حدود
تعاليلى ياروحى وياروحى تعاليلى ولكن ان يتهجم السيد عكاوى
على الصحافة والصحفيين فى كتاب تاله رخيص فهنا يتبقى
ان تصدى له ونقول له بالتم الكليان ، قلب مسالكك ايها
السناعى واضبط نفسك ، فلا انت كاتب ولا انت اديب
ولكنك اصملى العقل اصملى الفكر ، وهنلى الكتب التي
تصلوها عملية تهزيب لادباح الساعات حتى لا تدفع ارباحا
للعامل وحتى لا تدفع حقوقا لفرانك !

والكتاب الذى اعنيه اسمه حسن قفة الصحنى المشهور ،
وهو كتاب هزيل بأسلوب عيال ، وفيه طعن وتشهير
وتعريض بمهنة الصحافة وشرف الصحفيين منذ عهد فاروق والى
مابعد قانون تنظيم الصحافة لصالح الشعب ولصالح
الصحفيين !

وانا لا اريد ان افرض حصارا على مهنة الصحافة
فلا يتعرض لها كاتب أو اديب ولا اريد ان اصنع حالة كاذبة
حول مهنة الصحافة وكأنها معيد بوذى . وكان الصحفيين كهنة
يؤذون ، ولكن الذى اريد ان يتعرض الكتاب والادباء لهمة
الصحافة ويطنوها اذا وجدوا فيها ما يستحق الطعن والتشهير
اما السناعية والمجواهرجية فعليهم ان يستوردوا لنا اجود
ما تنتجه مصانع سويسرا ، وان يبيعوا لنا أشهر الماركات
بارخص الاسعار !!

وسؤال يبقى فى نفسى ... ألم يقرأ الزميل حسين فهمى
نقيب الصحفيين هذا الكتاب التاله ، واذا كان لم يقرأ ،
افلم يقرأ الاعلانات التي تنشرها الصحف اليومية
والاسبوعية عن « حسن قفة الصحنى المشهور تاليف الاستاذ
الياس عكاوى » وحكاية استاذى اعلان ومدفوع فيها فلوس !!
اذا كان سيادة النقيب قرأ الكتاب ولم يتحرك فهى مصيبة ،
واذا كان سيادة النقيب لم يقرأ ولم يتحرك فالمصيبة اعظم
انا شخصيا عنلى نسخة من الكتاب اشتريتها بقمعة عشر
قرشا وعلى استعداد لاهدائها للنقيب اذا تكرم وتنازل وطلب
النسخة من العهد الفخرى !

وتسألنى ولماذا اشتريت النسخة ؟
واجيبك لان رزقى العبيط على المجانين !
● ملحوظة للقراء .. حذار ان تشتروا الكتاب !!
« محمود السعدنى »



٨٠
يوما
في لندن

الموكوس في بلاد

● وسائل وانت مطحول ١ مل الانجليز اصابع ١ مل لشاشين ١ مل دجاني ١
● والبول وانا مستريح القصور لهم ... والك مليون لهم ١



للبوليس . فبما خربا مخصي للمطاول
في قسم البوليس ١

لبن ايها السادة والسيدات انفسهم
وصمتني . ما احلما في النهار كانوا مروس
ليجتر ١ فلما جاء الليل اطلبوا الى سجن
كبير . لا دكاكين فانتحة . ولا لهارى منورة .
ولا سيرة حلوة . ولا رصيف عامر بالاجبة
والخلان . المروس التي كانت تبيخر طول
النهار . تفلط الى هجوز تكسيل وتشتغل .
مظلمة ولا قلب الكافر . كتيبة ولا باشكاتب
في الارياك . والسمر موجود اي لم ولكن
بلدح فلوس . انت هنا تطلب واحد شاي في
قهوة اول الليل . وتلعب طاولة وتلعب
الجرسون . وتصلح الواد اليومجي على لقاء .
وتضحك كالك ميسون في جبلاية فرد . وتعلم
الكراسي . وتطلب المواله . وتخرج من القهوة
آخر الليل وتدمع قرش صاغ للجرسون
وتعريفه بفتيش وتكش في الطريق متلوسا
كانك امير البحار للسون ١ وفي لندن اذا
اردت ان تسهر لتدفع في بضع ساعات
مرتب شهر هذا على اعتبار انك موقف في
الدرجة الرابعة . ومع ذلك لتسخر مكسور
الطاهر مكسور الظهر لان السهرة مش ولا بد
ولان في لندن سهرات لو هربت بالقرب منها
لدفعه مرتب ثلاثة اموال ١

وفي شارع بيكاديلي .. وام من بيكاديلي
هذا يتكلم بايام زمان . في عام ١٩٤٨ .
ولا مؤاخلة - سالت الى الاسماعيلية مع زميل
محق اسمه بلال يشتغل الان لاطرا لمدرسة
لناوية . وكان بلال طويلا ونحيفا وابيض
ويشرب اصفر واصبح الراس من الظاهر ومن
الداخل ايضا ..

هربت من الاوريس قبل ان يطر البوليس فله يكون الشاوي الاسكندرية ياروي من
ريف انجلترا ليبرنتي من قس . او يملن من ياف جاكسي . او يجرني كام داس في
تافوخ حبري . ومن هذه النكس التي يشبه ناكس مزقونة وشيرا مت وافر واحد قبل
ما توكل على التي لا ينام . من ناكس الناكس هذا وقت سبت الفطخ وهو يتحسج على
الرصيف في اتجاه عكسي . وعنت كما عند سيدنا نوح الا بعدا للظوم الكافرين ١١
ووصلت قلب لندن والشمس زاهية مرمرة . والناس الانجليز بالبنطلون والقميص نص كم .
وبعضهم بالبنطلون والثالثة ١ والبنات بالبنطلون والبلونة . وبعضهن بالبلونة ومن لم
بنطلون ١

واحدة دايعة . فاكل القمح في لندن على
قفا من يشيل . والفيلس كارل ١ ولو ان اي
خضعة او جرسونة او خضعة ١٠٠ من بنات لندن
حبر فيها مخرج روائع او مخرج فواجع لانج
لها الف فيلم من الافلام اياها . امرأة على
الكوري . امرأة على النخلة . امرأة لها ماضي
امرأة لها مستقبل . امرأة بين رجلين . امرأة
بين امرأتين . ثلاثة امرات مع بعض ١٠٠ الى
آخر هذا العرش مع الذي لشاحه في الام
السيا المصرية فانما الله ١١

ومضت آلتك على الميطان والسيدات
والفتريات . الشارع طويل مريض فيه بضائع
يتشلتبت مليون جنيه . وليس في الشارع
كله الا عسكري واحد . وليس مع العسكري
بندلية وليس منه عصا . البناتك ليسان
القتال ولكن في الشوارع ممنوع . والعسكري
مع ذلك محاب ومحترم على آخر درجة . وهو
عنه يستحق المحابة والاحترام . بدلة نظيفة
وعمل آخر سجة . ووجه ملبح ووسيم كانه
مثل في الاوبرا . ولذلك فهو محط انظار
الساحات المائات ١٠٠

وتسال العسكري من دول ليجيب . وتساله
ليجيب . وتطل لسال ويطل ليجيب حتى مطلع
الفجر . واذا عجز من السؤال مسحبك من
درايك كانك صديق لديهم الى ارب للهيون

وحكة الواحد الاحد ان احدا من الرجال
لا يمس ولا يعل ولا يعوج رقبته ذات اليمين
وذات الشمال . كان الشاوي صافية . وكان
الشم الابيض ليس فيه ما يعضو الى البصان .
ولكن رقبه البندج الحيلة كرقبة ابو قردان
طلعت تتعرج وتنفوس . وكل لغة بينه وبينه
سبحان الذي صور والذي كور . والذي غرط
هذا القوم الذي فشر الفزال . وكان صناعا لالا
وحيا كصنع البولوبيل . يشغل من
ناحية نظام وشمر ومناصير لم ابيض مشي
ويلفظ من الناحية الاخرى لسوان مملجة
مشككة حلوين حلوة بتور السينا ١

ولكن اعجب العجب انهن في الطريق
كساكر الريف خطوة منطية . لا قصبة
ولا لفتة ولا مر . ولا مر . ولا مر .
ولا جياة مدلدة . ولا احمر مضمخ كاحمر
البيطخ . الحمار الموجود وباني . والكل من
عند الله الجبل ويحب الجبال . والنسائين
بسطة ولكنها تكاد تسيل على اللحم الابيض
وتنفس صفة او تلوذ ليفة . آخر حشة ولكن
آخر حوسة ١

وياميت خسارة يا اولاد بلدنا على هذا الجبال
كله يشرط في اشغال بسطة . خدامة .
خسالة . جرسونة . فاعلة . ليست فاعلة غير
ولكن فاعلة ماني . وادو جدا ان تشر على

للعالم
والعلم
والحبر
والفهم

الفلوس

محمود افندي السعدوني



فقد كان عقله مثل قفوة دماغه نظيفا كأنه
ممسوح بخبثية - وفي الأسمايلية بأمر اسمه
بيكاديللي فحلفاه في آخر الليل - وجلسنا على
ترابيزة أنا في ناحية وبلال في الناحية الأخرى
وطلبنا جرة - وبعد شوب واحد لفت وأن معنا
بلال - وراح يتفرس في جنت حلوة مالوفة
انجليزية - فيه في ألية - كترت بيرة هي الأخرى
مع وحش اسكتلندي - مشعر - ذراعيه في عز
طرية - وفاتح صدره في الضيق - وعلى دراعه
اليمين وشم أخضر في لون البرسيم - وسومات
لبنات في عدد شعر راسه - لملفون اللزاني
وقفن في حب سيادته - والرجل مكران طينة -
ومبسوط خمسة وسبعين قرط - وثايم مطمن
كان أحدا لن يجرى على الجبضة للست التي
عنه - وكيف يجرى عائل رشيد على مناكسة
الطبي الذي في حماية أبونا الغول - ولكن
بلال - لأنه بلا شعر - وبلا عقل - لمز للبت المسوة
فتمزقه - وعند الانجليز الفنز خير ممنوع -
ولكن بلال معذور - إذا لمزت الواحدة منها
فتمزق لك - فهو لمز فملز فهزار - وظن بلال
أن الحكاية سيهله فنهض فرحان كأنه المتفرى

بدلة جديدة - وشبه كرسى وجلس بين الست
الحلوة والوحش القايح كأنه عكفف جبل أصبل
وقال بلال للست أنا صعلبي من كايرو وأو
كان في الامكان حديث معك يصنع طبخة ورجة
واهدرت البنت باهتصامة وقالت أسئلة يا حطرة
الصعلبي فليست في العير ولا في النعير -
وإذا أردت حديثا فاذهب الى القالة البريطانية
أو الى السفير -

وقال بلال ولكن أريد حديثا من نوع جديد
الاحاديث الصعلبية عادة من القادة والسفراء
ولكني أريد حديثا منك أنت ولا أحد سواك -
فانت أومأ بشية في الجيش البريطاني - موضح
أنك لا في العير ولا في النعير - ولكن هذا
هو الجديد في الحديث -

وقالت البنت متأنفة - وقال بلال - لابد
من الحديث - واستيقظ العكفف الجبلي النائم
يحكم أحلاما سعيدة على الحواري الناكسب بين
بلال والست الامباشي - فقال سكرانا عذمانا
لبلال اذهب من هنا - وظن بلال أنه هزار
فاعاد نفس الامطوارة على مسامح الشاويش -
ولكن الشاويش قال في النهاية اخرج من
هنا - ولكن عذما بلال رفض الخروج - ومأثر
منظر العكفف الاسكتلندي وهو ينظر شيزرا الى
بلال الطويل المصوص الابيضاني كما البزينة
الاصفاهاني

وبلال ينظر نحوه فلهذه عبتسما كأنه
عبيط - وفجأة حسوى الاسكتلندي بذراع
كارتزية على دماغ بلال فالتقى به من الثالثة الى
الشوارع يجرى نحو المحطة ومن خلفه الاسكتلندي
وأنا أمام الجميع - ولا يزال بلال يجرى حتى
هذه اللحظة - فانا لم أراه منذ تلك الليلة
ليلة بخروجه يجرى من بيكاديللي الى المحطة
والى حيث لا يرجع والى حيث لا أراه -

عندما وصلت الى بيكاديللي تذكرت بلال -
وتلفت حولي لعلني أراه - فمن يدرى لعله ظل
يجري جابرا - القفار والبحار حتى امتقر في
لندن - وهي ليست تكة وأيم الله - فقد صادفني
جزاؤ مصري في لندن - مسكين - عيان عيا أزل
سافر الى لندن للعلاج شمساه الله - القيت
بصاحبنا الجزار في ماربل أوش وتوشم في العبد
ثم أنني مصري وأناى ملسن في اللغة العربية

وانه يستطيع أن يتفاهم منى على بركة الله -
ووقف صاحبا بشعر منى على وجهي قليلا ثم قال
بلا أحم ولا دمطور - قهوة مصر فين يالندى ؟
قهوة مصر ؟ يالندى ؟ ولم أورد عليه -
تقدمت منه - وكفك - ودقينا الكفوف - وباس
أصابعه الخمسة بعد السلام - وبعد الكلام
فهمت أنه يرغب في الذهاب الى قهوة مصر -
حيث اعتاد عشرات المصريين من تلامذة وطباخين
ومتعاليين الجلوس هناك -

المهم أنني وصلت الى ميدان بيكاديللي
الشهر وانكسفت -

أنا بالنعام والكمال مثل ميدان العتبة قبل
الحرب - ولكن من بيكاديللي تنفر كل الشوارع
الهامة وكل الطرق الرئيسية - أنه صرة
المدينة - وإذا أردت أن تلتقي بأحد أو تقابل
أحد فاجلس في بيكاديللي وأنت تحتنا متروا
وصلت هذا البيكاديللي ووقفت مكسوبا من
منظر الميدان ومن نفسي - الكل هنا عرايا الا
العبد لله - لا يس يشت وغيبط وكثيفة تصلح
لشحات في أول الموسكى - ولا تصلح لسلح
مثلي في بلد الانجليز - حتى الشحات في لندن
أنظف من العبد لله وأوجه - الشحات هناك
بدلة صوف هائلة وكرافته توتال وبين يديه
كمنجة ومات با أنغام - الناس هناك تمسحت
بالموسيقى ونحن هنا نشحت بالصوت والمياط
واللطيم -

أنا أعرف شحاتا كان في الجزيرة منذ ربع
قرن - كان يطوف شوارع المدينة كلها يضرب
صدره العازي بطوبة أو سقطت على راسه نور
لصبرته في الحال - أقول أنني انكسفت من
منظر الميدان ومن منظره فقررت أن أخلع
مدومي وأن أصبح موشة - وإن يحدث شيء
مخل بالأداب إذا أنا خلعت مدومي - فانا

لا ألبس هيدوما - ألبس عذائم جمع هيدوم
وهما خلعت فسيظل على جسمي هيدوم حتى
لوا قضيت أسبوعا كاملا أخلع وأخلع فأنى
لن أصل الى القراع إلا بمسونة من رجال
الطافى - وتوكلت على الله وخلعت الباطلو
الطر والباطو الصوف والباطو الفسراوى -
والبلوفر أبو كمام والبلوفر ابن كم والمناكة
والقميص - ووقفت في الميدان بالقالة





الفندق
السياحي
الجديد

قاريس

شمارع ٢٦ يوليو رقم ٥. المدخل من شارع
سراة الملكية
تليفون ٧٩٨١٠ / ٧٩٨١٩ / ٧٩٨٧٤ / ٧٩٨٧٥

الكتاب الذهبي
عدد مؤلفين

على حيسر
الترعة

سعيد عبده

مجمع الميمنة

يصدرون مؤتمنة رور اليوسف

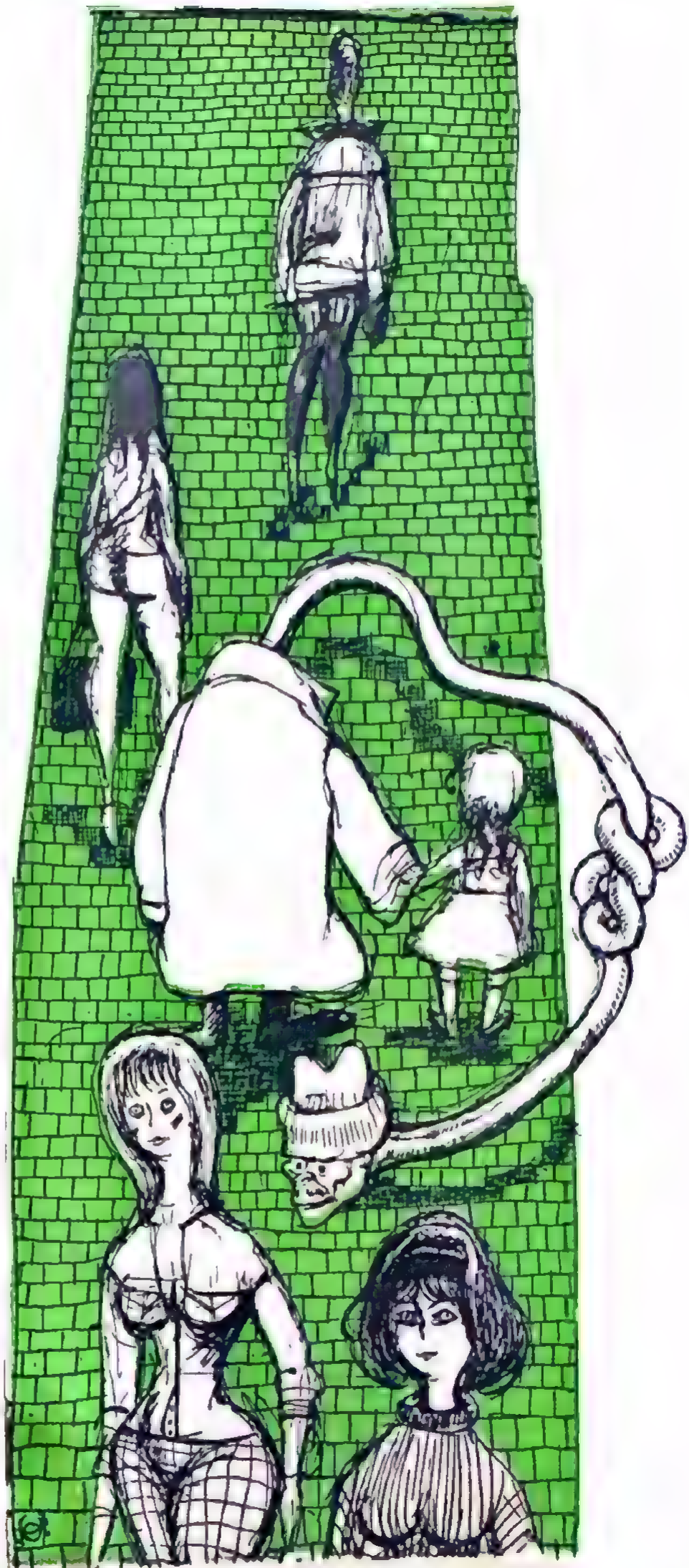


والبنطلون والطاية الصوف ، والشرحت غاية
الانشراح فقد تحررت اخيرا والحمد لله . وبسطة
فداعن نحو الواحد القهار أحده على لعباته .
ويبدو ان بسطة الذراع لم يكن لي شكر الله .
فهلكت من أعماق مصاريتي يارب . وفجساء
انطلقت نحوى عبر المسندان عدة طوابير
من الناس . امرى كان على امان على طليان على
نمساو طنا منهم التي حاوى هدى مسامرض
العابى وساكل السيف وامش على جسر النار !
وعندما اكتشف السباح ان ملاهى لوست
لداى السحر ولكنها لداى العساوه تركوى
وانصرفوا تصفين . . ولانتصور انهم سباح مثل
سباحنا . . حتى السباح فى لندن مختلفون عن
السباح فى مصر . . السائح هنا عجوز كركوب
فى حاية الى لعش . يجز امراء واميه على تحت
البحر . ومعهم فلوس وفلوسه ضمه . . فالية
و . . والسبح هنا مهما غلا رخيص بالنسبة لاقر
وأعقر بلد فى أوروبا . . وعلى ذلك فالسائح
هنا باتين بنيه اسيرلى فى القسوم يعيش
كياتنا من باشوات زمان . فما ذلك لو عاش
بشرة بنيه او بعشرين ؟

ولكن سباح لندن شئ يختلف . تلاميذ بقصة
ملافة على الجبهة وكلهم فى البنطال . لا تعرف
التصيد من التلميذ الا يفرز يفرز ويعرف .
غير التسامحة ناس غلبة معهم خيمة ووايو
ريسوس وعدة شاي وشوية شندات وفى رحلة
الى كل أوروبا . . وهم بالنسبة الى سباح بلدا
ليسوا سباحا ولكنهم سباح . . وانا نفس . .
تصور ! دخلت فى زمرة السباح رغم الهم والغم
والفلس الشديد . وركبت مركبا بخاريا فى نهر
التايس . وفى المركب ترجمان راج يروى على
حول الرحلة قصصا شيقة عن كوبرى واترلو
وعشرين كوبرى آخر يربط لندن من الناحيتين
و . . وعلى الضفة الشرقية القديمة فانوس نور
حكومة بالغاز قال الراوى ان بالقرب منه كانت
توجد حانة يسهر فيها شكسبير ويسكر . وان
فانوس النور ورد ذكره فى روايات شكسبير .
وبوت مهمة متاكلة كاسنان المعجزة . قال
الترجمان انها كانت سكنا للشاعر الفلانى . .
وللكاتب الفلانى . . والرسم الفلانى . . احترام
كامل وكل ويلا قيد ولا شروط لكل الفنانين
والكتاب حتى هؤلاء الذين لم يحظوا بشهرة ولم
يكتبوا مالا ولم يذهب صيتهم فى التاريخ .
ومع السباح ايضا دخل العبد قلع لندون
الشهرة . ووقف الترجمان . ياميت فل على
جمال حنطه . وقف بشرح والعسا الرشيفة فى
اصابعه وكتابه . يسترو تاريخ القلعة . والجرائم
التي توسكت فيها والرؤوس التي طارت فى
هوالها . والدم الذى جرى على بلاطها وتناثر
على حيطانها . وقال الترجمان والناس فى ذمهم
ان قلعة لندن شيدت منذ متى عارف كامبيت
سنة ! كام بيت سنة ؟ يادى الوكسبة
الشديدة ! على بعد مرمى طوبة من منزلي يوجد
فكر منذ سنة آلاف عام زودته مرة واحدة وانقسمت

→
 بمبنى المولى إلا أعود إليها أو أعود إليه .
 فقد كنا منذ ثلاثين عاما تلاميذ لى اولى ابتدائى
 .. ولطروا لنا رحلة الى حرم الجزيرة . وانطلقنا
 الى هناك وعلى رأسنا مدرس تاريخ للشرح
 ومدرس ألعاب مجنون لحفظ النظام .. وعند
 حرم خوروف ولحقنا لى صف طويل وتولت عصا
 مدرس الألعاب تنظيمنا . وعلى وقع نغمات
 اللهاوية فوق اكتافنا وظهرنا ولحم جثتنا ..
 بدأ مدرس التاريخ شرحه .. وبكىته وح ..
 بشرح من شدة الغضب .. وتلميت أن تسقط
 أسرار الهرم حجرا بعد حجر وتفسح فوق
 رأس الخوفاة ولوق رأس . وأقسمت من تلك
 لزهارة البهجة على ألا أعود إليها ولا أعود إليه
 ولكن ذهب بعد ذلك مرة أخرى وأنا لى
 الخلفين من مصر .. ووقعت القمل ترجماتنا
 برلقى ذى شعر . لاسة وجزمة برقية وصفا
 طويلا رقيقة للهربة ونسب برنار و الترحان
 بام حاكم خواجه وخوجاية امام الهرم وحلت
 يا شرح والحواجا مفلوح الم مذحول والحواجا
 لكاه تركم وصل للكلام الفارغ الهائيت النور
 يتفوزه الترحان . دال ايه « هذا الهرم -
 هكذا يشرح ترجمان بلدنا - هذا الهرم كان لى
 الضمة الاخرى من النهر . ولكن فرمونه زوجة
 فرعون طليت اليه ذات صباح ان ينقل الهرم
 الى مكانه الحال .. وقد كان .. ولقد فرعون
 الامر ا

المهم الى قضيت مع السياح والسياس يوما
 كاملا فى قلعة لندن . المتول يتذاكر وليس
 بالتساهل . وكل حجر عليه تعليمات مكتوبة
 وتاريخ كل طوبة ليجده مكتوبا على طابطة ..
 والناس كلهم الذين يتفرجون على القلعة اعراب
 رمى ببيد .. ولذلك ما أحل النصب عليهم .
 وما أحل الخطب منهم .. وتساءل وأنت مذحول
 هل الانجليز نصابين ؟ هل غشاشين ؟ هل
 دجالين ؟ وأقول وأنا مستريح الضير سم ..
 وألف مليون نعم ! الانجليزى من دول يفك لك
 الجنيه ويلهف يريزه ويرشدك الى شىء ويطلب
 البقشيش .. ويحك ويخطب متساعك ..
 ويستلم سيادتكم ويبيع لك نخيش على انه ارقى
 أنواع القماش فى العالم .. وبمس الانجليز
 يتألمون من حال لندن ويقولون لم تكن مدينتنا
 هكذا ابدا قبل خمس سنوات ولكنها تميزت كثيرا
 .. ولكن لانهم اجليز ولانهم فلفاء جميع قسطنطين
 .. فالعيب كله من الملونين . بمباراة أخرى .
 كانت لندن جنة . كانت ارض الاحلام حتى جاء
 الملونون فالسدوا فى الارض ..
 منطق اجليزى غريب لان النصابين والخطافين
 انجليز ولاد الجليز وليسوا من المرينكيا ؟ على
 ان اعراب وأعجب شىء . رأيت فى لندن ليس
 الكوبرى وليس النهر وليس القراء والفراء ..
 ولكنه شىء آخر ! لم اكن اتوقعه ولم اكن
 اتخيله ! الشىء الذى عندما رأيت تصورته نفسى
 فجأة انتقلت من لندن الى حى البيضة .. فى
 سبيل القلل .. فلا يمكن أن يحدث ما اراه الا
 فى الدراسة والمذبح وشارع سوق السلاح
 وشارع بين النهرين ! ..
 ولكن .. احياكم المولى الى العدد القادم من
 صباح الجو !!



سود السحر



تستطيع ان تفتح
اليوم صور اى
انسان ..
لتكتشف لحظات
نادرة من غيائه
الكامن ..

جمال كامل

★★ دراسة مستقلة للغناء

شهادة رسمية بالغناء

الطيب المشهور يقول للبغى اعمار

فتحى غانم



نوع جيد والتكوين سليم مائة في المائة - ولكن الذي أدهشني حقاً تلك البلادة غير العادية في جسد الوليد .. فرغم أنني فحسته وقلمته وفحصته بصفة تم بشدة لم يلاحظ أحد .. إلا أنه لم يلاحظ شيئاً لا يصدر عنه صوت .. ولولا أنني لاحظت حلقه ولولا أن أمه أكدت أنه يبكى مرة أو مرتين لقلت أن هذا خللاً ما في حياله الصوتية .. وقالت لي الأم خائفة ..

- انه لا يبجج ولا يرضع ..

فصحبها بأن تلمتن .. وأن أكل ما عليها أن ترضعه .. هو أن ترضعه بصفة حلبة تدبها في فيه حتى يتعلم الرضاعة .. وطلبت منها أن تقرب حلبة تدبها على مسافة مستقيمة واحتمن شفتي الوليد وانتظرت أن تهتز الشفتان ولومي حركات مهوشة ولكن بلا جدوى .. فقلبتنيها أن تلتصق الحلبة بالشفتين ومع ذلك لم يظهر أثر على شفتي الوليد .. وهذا دليل على عجز غير عادي في الوليد .. جدي بأن أسجله ولزاقه .. فهذه فرصة مبددة لمساعدة وليد حتى يرضع الحياة .. أو هو عاجز على الحياة من تلقاء نفسه .. وهو يحتاج إلى مساعدة كاملة من الكيلو .. ومن أمه بالذات .. كشرط لاستمراره هنا .. ومثل هذا الوليد قابل لأن يتشكل بما يفرضه عليه الكيلو .. فهو محتاج اليهم دائماً .. ولا يستطيع المعنى على حساب المحسن أو مزاجه الخاص حتى في الرضاعة .. كم أتمنى أن يكون هذا الوليد كما أظن حتى أوصل عليه أبحاثي ..

وبعد ثلاثة أيام كتب برعي ملاحظات (مري .. جاء فيها أن الوليد لم يطق مغزول يجبل معنى الرضاعة .. وأنه لا يبكي .. ثم كتب يقول :

« الصعوبة الحقيقية هي أن الوليد لا يبصر عن رقبته .. وكأنه لا يريد شيئاً على الإطلاق انه لا يريد أن يرضع أو يتقلب أو يستريح .. حتى أنني أضلّت ملامح يمين وبذلك تفقد التجربة عنه هذا المدة .. ولقد فكرت في الرعاية المصطنعة جانب الأم فهي لا تكف لحظة واحدة عن العناية أو الانتباه به .. ما لا يدعو الوليد إلى الشعور بالحاجة وتلبية قدرته على التمسك باليد لا يطلب شيئاً .. وقصحت الأم بأن تترك وليدنا في حجرة مغلقة ولا تذهب إليه حتى تسمع صوت بكائه .. فلماذا انه سيجوع وعندئذ سيضطر هذا المسمى إلى الخضوع والبكاء مثلنا مجزء وصبراً من

يقول القبي سساعة ولادته ، مامعناه انه لم يعرف امه ولم يعرف ابيه . بل انه لم يستطيع تحديد شكلهما ، فضلاً عن ملامحهما التفصيلية . وأكثر من هذا لم يعرف القبي انه يبكي أو ما هو البكاء ، ولم يعرف انه صامت أو ما هو الصمت . كما لم يعرف أن له فم وأن تلك التي تدعى أنها ولدته تسكب في فيه قطرتين من سائل . فهو لا يعرف ماهو السائل ، ولا يعرف ما هي القطرات . ويبدو أدنى مبالغة لم يعرف القبي اذا ما كان حياً أو ميتاً . ولم يكتف بأن يواصل الحياة التي لا يعرفها .. أو يدخل عالم الأموات الذي لا يعرفه أيضاً ..

ومع ذلك كان مشهوراً لأن الإلهامات والآيات لا يعلمون شيئاً عن طبيعته النفسية . ولأنهم يرتاحون إلى إبتسامته اليهواء ويتفادون بها .. ومذكرات برعي تدبر وثيقة هامة في دراسة القبي .. رغم قسرتها التي قد تبليغ حد البشاعة أحياناً .. ما يدعو إلى التفكير في أن به بعض الشبهة ..

وتبدأ المذكرات بذكر القبي بهذه السطور : « جاء في منتصف الليل أب أحسن يقظ أن وليده لا يجب أن يموت .. ويتنفس لأنه عاجز عن الحياة .. قال بصوت متهدج ..

- ابني يموت ..
- كيف عرفت أنه يموت ؟
- لا يرضع ولا يتحرك ..
- كم عمره ؟
- أربعة أيام ..
- أواتي أنه حي ؟
- مازال دافئاً ..
- ألا يبكي ؟
- أبداً ..
- والبرز ؟
- قليل ..

حاولت أن أطمئنه .. ولكنه مسم على أن أذهب معه .. وكان من المستحيل أن أواجهه بالحقيقة .. وهي أن وليده مثل كل وليد .. بشرى أعجز من وليد النسيان .. الذي يستطيع اشركة والرضاعة والتجسس بالفران على الشعر التابتي حتى أمه .. أنه ضلل أي أب من البشر قد أصابه الفقد .. ويحرم أن وليده قادر على كل شيء .. منذ اللحظة الأولى لولادته .. ولقد ذهبت مع الأب .. وواجهت ارتعاج الأم .. وعانيت قطعة اللحم .. فوجدت أن اللحم متنازل والمعلم من

وإذا كان القبي قادراً على أن يمشي .. لكأن دعوته عطية من ذلك القلق الذي لا يبدو أن هناك مبرراً له .. على حياته ..

ولقد تزايد قلق نعية وإبراهيم أنفسهم عندما تأكدوا أن الوليد يوشك أن يلفظ أنفاسه الأخيرة .. وهو ما اضطر الأم والأب - نعية وإبراهيم - إلى مراجعة مشاعرهما السابقة طوال فترة حمل .. فاكشفت نعية أنها لا تريد أن تحب بوجوده السابقة حياة .. وتضيق متاعب الحمل بلا فائدة .. كما أنها اكتشفت خوفها من أن تكون غير قادرة على انتجاب المبالأصحاء يواصلون الحياة .. وهذا في حد ذاته شيء هام بالنسبة لها يصرف النظر عن نوع الحياة التي سيعيشها الوليد فيما بعد .. أما إبراهيم فنادى فقد اكتشف أن أحلامه وآماله سوف تنتهي بولادته في هذه السن المبكرة .. وهذا هو ما دفعه إلى يقل وجود غير عادية .. والمخرج في منتصف الليل للبحث عن طبيب .. وهو مشغول بشكك عميق في الدين والزواج والمستقبل وغير ذلك من الأشياء التي لا يعرفها الوليد نفسه ولا يكتف بها ..

ومن حسن حظ الكاتب أنه عرف الطبيب الذي جاء لمساعدة القبي على الحياة .. ومن حسن حظ أيضاً أن هذا الطبيب كان يكتب مذكراته ولقد جاء فيه ولأول مرة اعتراف له من أن الوليد حي ..

كان الطبيب واسمه برعي .. شاب من الخامسة والثلاثين .. حزين الغلظة .. تعبد .. وعليه صفة بلادة .. خاصة عندما تراه وهو يبتسم .. وكان كثر الأجسام .. وهو لم يتزوج بعد لأنه مشغول بأبحاثه منة من الاطفال .. وكان لا يفهم عراقة الآخرة والأخرة .. ولا فرق منه بين جسم طفل أو جسم ضفدعة أو صرصور ..



حاجته .. وأنا الآن في انتظار التجربة .

ولكن برغمي يدون في مذكراته هذه الفترة التربوية بعد شهر كامل .. « اللعين مصمم على أن يموت ولا يطلب شيئاً .. » انه ببساطة زال يرضع بالقوة .. وحيناً بالقوة .. ولم يفلح ابتعاد الام عنه في اجباره على التعبير عن رغبته ، فالام تصبر وتنتظر لساعات وهي تتعذب ، بينما هو صامد في موقفه .. ثم تجرى الام اليه وترضعه .. ولو كان هذا الوليد ابني لعانت وتركة حتى يبكي أو يموت .. وليس في هذا أدنى تسوية .. لانه اذا لم يتعلم أنه محتاج الى أشياء كثيرة مثل اللبن ودفء الملابس والنظافة ، واذا لم يتعلم كيف يعبر عن رغبته وحاجته الى هذه الأشياء ، فلا أمل في أن ينمو نفسياً ..

وحتى الآن من المقرر أن أي وليد يتعلم بتمرضه لحالتين متناقضتين ، فهو في الحالة الأولى يتم بحنان ورعاية أمه .. ثم فجأة يشعر بابتعادها عنه بسبب انشغالها بحياتها مع الآخرين .. مثل انشغالها بصلاتها الجنسية مع الأب - وهي

صفة ليست نوسمية كالمحيوانات .. بل هي صفة مستمرة ومن الممكن حدوثها والانشغال بها في أي وقت .. منا يضطر الام الى الابتعاد عن الوليد حتى وهو يبكي ويطلب العشاء .. وبذلك تحدث له صدمة عندما يطلب الرعاية والحنان فلا يجدها ويضطر الى التعبير عن نفسه بالبكاء -

ويجب أن أعترف بأنني فشلت حتى الآن في أحداث هذه الصفة لهذا الوليد .. انه لا يدري شروط لعبة الحياة .. أن يحتاج الى أشياء .. وأن يعرف كيف يعبر عن حاجاته هذه -

ثم تأتي ملاحظة أخرى لبرغمي إذ يقول .. خطر لي أن هذا الوليد سيكون في مستوى الحيوانات المجاثرة مثل القرد مثلاً ، وواجهت

معلوماتي موجبت كم أنا مخففي في هذا المن -

إن التسميات الرضيع منذ خضات ولادته الأولى فادر على الرضاغة يمزاجه الحاسي وفدوته الخاصة

النظرية .. زهر ليس في حاجة الى رعاية أمه

.. إذ هي أحيائه تأتي من الحركات ما يجعلها

تبدو لديها عن قبه ، وهذا أحد الأسباب التي

تجعل وليد التسميات حيواناً غير اجتماعي ،

لانه لا يجد فائدة كبرى في الاتصال بالآخرين

حتى ولو كان هؤلاء الآخرون مثلهم أمه ..

أما صاحبنا الوليد فهو اجتماعي مائة في المائة ،

♦ ♦ من اليوم سأقطف توجيهية ♦ ♦

الذي يجري تجاربه على .. لا أنا الذي أجري تجاربي عليه .. ولقد سألت والده ابراهيم أفندي عن المستقبل الذي يمد لابنه عندما يكبر .. فقال لي سيتبعه أنه سيحصل يدرس القانون ويصبح وكيل وزارة الحفانية .. فلما سأله أمه مصمم على الحفانية ياقلت ، أجب أن المهم أن يكون وكيلًا للوزارة على الأقل - ولست أدري لماذا قلت له وأظن أن ابنه سيصبح فعلاً وكيل وزارة على الأقل .. لانه يحكم للمصمم الطيب حاله الراضية أن يكون إلا كما يريد له الآخرون .. ومبني الآن كليلي قد اصنع من قطعة اللحم هذه انساناً .. وإن أبدأ معك من البداية ، وحسب الملاحظات العلمية المروفتين الأطفال .. فأحضرت معداتي وأجريت تجربة بالاضواء الملونة .. فوجهت الى يمين محمود الضوء الأبيض والاصفر والاحمر والازرق - ثم تبعت أدنيه بالصبغ وطرق المشب وولدت

لانه ينزع الآخرين وعنايتهم لن يعيش لحظة واحدة .. ولا ينضج الا شيء واحد .. وهو أن يعلن ويصترف بحاجته الى الآخرين - ولكنه كمن يهدنا قاتلاً .. اذا لم تهتموا بي فسأترككم واموت .. وهنا دليل على الققاء الحار من ناحية هذا اللعين .. ولعله اكتشف وصل اليه الاجنة حديثاً طبقاً لنظرية التطور .. فقرروا أن يعلنوا منذ البداية شروطهم ، فلما أن يمدح المجتمع بكل حاجاتهم حتى ولو لم يطلبوها أو يسحبون - ومع ذلك هاتنا أنصى كل وليد أذهب لبيادته أو يأتي لبيادتي لعل أجد وجهاً للشبه بينه وبين « محمود » وأجمع لأن هذه النظرية الجديدة لم تعم بعد بين الاجنة ، ولعلها مازالت في طور الدراسة والتجربة .. فإذا نجح الوليد محمود ، ياء بعد الاجنة الآخرون بنفس فلسفته في الحياة .. على أي حال هذا المحمود ، رغم أنه في الشهرين الأولين من حياته يشغلي كثيراً .. وبشكل غير عادي حتى يدات أخشى على نفسي من الجنون .. إذ يخيل لي أحياناً أن محمود هو



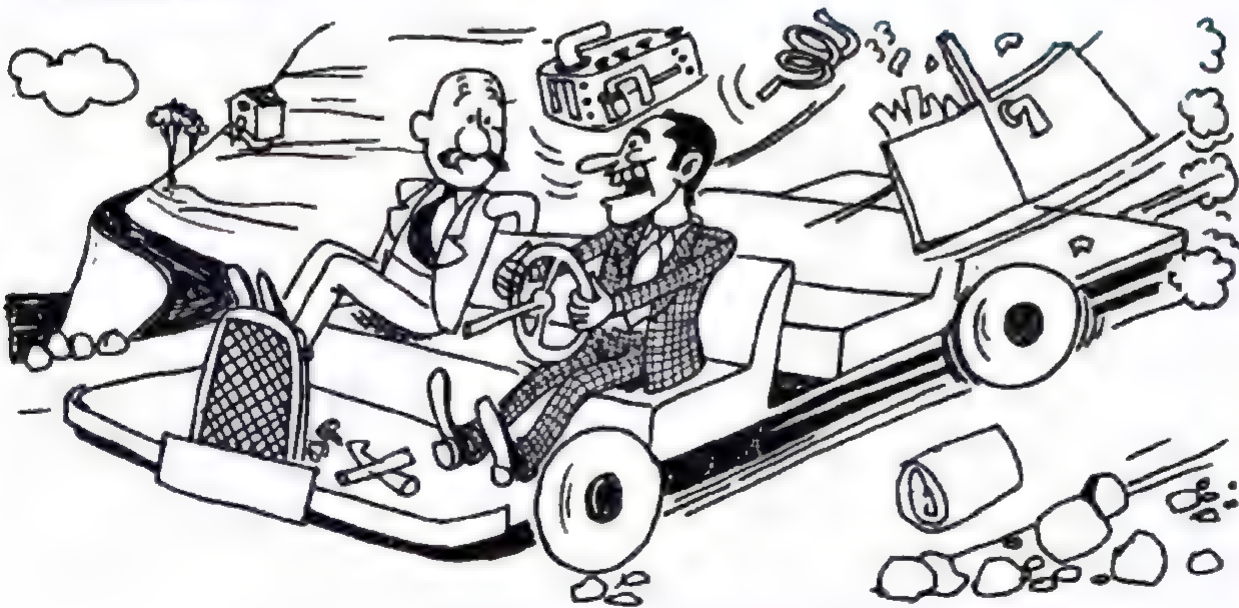
عن بيروت ساكرني

وانا في بيروت لا أفهم



الشیطان .. اه يانی يامه .. ضحكوا عليا .. وخبوا فلوس

● عن جنون السرعة ●



كفاية هيك شميننا الهوا عامهلنا .. تيجي بقی نرجع بسرعة



«.....»

من كثرة الجرائد (٥٦ جريدة يومية)



- يا اخي شو هايذا .. نغنا بلبنان ماغندا
ولا جريدة بتطلع من نص الليل لتلاتة الصبح

حب



- يا حياتي .. ان جبي لك انما هو حب
ديناميكي ثوري متفاعل .. يتطلع نحو
امتزاج شعارات القلوب المتدفعة
في اندفاع نضالي وكفاحي نحو التوحد
الكل الهادئ للهدف المستهدف ..



- ياى Tres arriéré له عم بتلبس الموضة بتاعة امبارج



صورة من مجموعة المناسبات العائلية

يقول فلاحه .. والتشخيص الذي وصلت اليه الآن .. هو أن هذه حالة عقل غير .. وغالبه منقطع النظر .. فهو يتعلم ببطء وبطشديد شأن الشيء الاصيل .. وهو لا يفهم ما يتعلمه .. وكان الله في عون والديه .. أما تلك الفكرة الخرافية عن أنه عقل صاحب فلسفة جديدة في الحياة ، فواضح أنها مجرد تحريف أصابني في لحظة من لحظات مجزى عن فهم حقيقة هذا الوليد الفتي ..

ويكفي الكاتب بهذا القدر من مذكراته هذا الطبيب الغريب ، بعد أن انتهت بهذا التشخيص

ولكنها استسلمت .. ووعدتني بتطبيق نصائحي بدقة ..

ثم تأتي هذه الملاحظة التي تلف عندها .. إذ يعلن الطبيب .. وأخيرا نجحت التجربة .. وثبت أن التكرار يعلم الحمار أو يعلم محبوه .. فقد بدأ يبكي زيتونه مقلدا أمه .. وهذا الذي يفعله الآن وهو في الشهر السادس .. يفعله الطفل المادي في الشهر الأول أو الثاني .. ولكنني لست وألقا أن حركات الطفل أو انفعالاته تعبر عن شيء .. بل هو مجرد تقليد سطحي ، كما يفعل الفرد المدرب .. وهو يعجز عجب الفلاح دون أن يدري أنه يعجز أو أنه

جرس نحاسي ودقات جرس فضي .. وكانت تنبيهه هذه التجارب هي الفشل التام في تنبيه الوليد .. فضلا عن أن عضلاته غير نشيطة ولا تتحرك في أي اتجاه .. ولم أجد أمام هذه الحالة التي تكاد تدفع إلى اليأس .. إلا مخرجاً واحداً .. وهو الإغلاخ والمخاطبة .. فصنعت أمه بأن تبتكي وهي ترضعه وتقل تبتكي حتى يبعد منه شهقة بكاء ..

وظليت منها أن تنبيهه بالأصوات والأصواء وتعوده بآلة في اتجاه هذه المؤثرات الضوئية والصوتية .. فلما استراحت في سلامة نصيحتي .. قلت لها لن التكرار يعلم الحمار .. وبدأ عمل الام الامتداد لأنني أضليت لئب حمار على وليدما ..



من اليوم احلهم

الطبيب الضريح .. صياح محمود .. وامسائه
عنا المياه التي لارعه منذ لحظة ولادته .. لم
انه من الضروري لقد هذه الذكريات في منطق
على الاول .. اولاً في تسرع الطبيب الى تحسكم
بالتخريف على ذلك الماطر الذي خطر له .. بل
الوليده ينسب .. عن فلسفة جديدة في الحياة تنادي
المجتمع بان يفتح الانسان حقوه كائناً وبنين
مطالبه .. والا ترك الانسان الحياة يساهفومات
مكاف من واجب الطبيب ان يتنهل ولا يسبق
الاحداث .. لما افرد ان ذلك الماطر الذي ظن
انه تخريف .. ليس تخريفاً .. وانابا لان
الطبيب وقع فريسة للشائع .. فانهم التبريدانه

في دون ان يحدد لنا متى دحينا لمياه ..
وهو ما لا يصح ان يعزب منه وجه بل يحددهم
العلم والطب مثل الدكتور برمي ..
على ان هذا لا يمنع صحة الوقائع والاحداث
التي سجلها برمي .. صرف النظر عن الاحكام
التي وصل اليها .. محمود كان يتعلم يخطه
شديد .. وكان يتعلم دون ان يفهم ما يتعلمه ..
وكان ما ياتي من حركات مجرد مشعر سخرى
لاصاف بلغة جميلة في نظرها نحن الاكليه ..
ولقد استغزت هذه اليلادة الطبيب برمي في
رياقه الاول لمحمود وهو في اليوم الرابع من
ولادته .. حتى انه لم يتذكر نفسه .. وانسحق
لذلك الصلة العلية بفرض الوليد حيلة حتى
يدفعه الى الصراع .. ونفس هذا الحادث نجده
ينكرر في حياة الصبي .. وهو يجعل يمينيلاذ
الاول .. او كان بين المحتلين صبي في الثالثة
عشرة من عمره وجد نفسه مع محمود في حجرة
واحدة وليس متهما احد .. وحاول الصبي ان
يلعب محمود .. فاتي بحركات كثيرة يديه
وروجه وأخرج من فيه اصواتاً صريحة ومثيرة ..
كانت في العادة تصحح الاشغال وتثير اهتمامهم
او بكاسهم .. ولكن محمود ظل بليها امام هذه
الحركات يربها وكانه لا يربها .. وليس عمل
وجهه ما يتم عن أي اتصال .. نظرات جميلة
صماء لا تكثر بشيء .. وحيله الصبي المراهق
وذغله .. ورفضه في الهواء ورفض به في الحجرة
.. بلا نتيجة .. وتضيق الصبي .. وفي عتادها
يفرض محمود ليستغزه .. فرصات خيفة في
وجنته وفي عتديه .. ومحمود تائه في عتته
وجسوده .. وخرج الصبي عن طوره .. فانه في
فرصاته .. واشتد اكثر واكثر .. والطفل الصبي
لا يحس .. لا يكاد .. ولا أي اتصال .. ونسب
الصبي الماطر في لحم الطفل وفرسه حتى كاد
ينطلق منه ويسيل دمه .. وبنت التراسفوسمة
في وجه الصبي .. والتجهم والمقد يملآن وجهه
.. وفجأة بكى محمود .. بكاء رقيقاً ملاً ..
ونظر اليه الصبي متشاكياً .. ولكنه لم يشراهما
بالرأفة وتفاء الفيل .. فلأمر ما .. كان يحس
ان بكاء محمود لا صلة له بالأم أو الفتيق ..
وانما هو مجرد استجابة طبيعية لتلك التجهات
الشريفة التي ظهرت على وجه الصبي وهو
يفرض محمود بلوسة .. وأسرعتم لتيبة ال
ابنها الباكي .. فوجدته مع الصبي .. وكأنتلى
له دعتتها ليكاد محمود على لير عاداته .. ونهزت
الصبي وسأته بحة عما فعله بالطفل .. وأجلب
الصبي انه بكى وحده .. ولكن الأم كانت تعلم
انه يكذب .. فلا بد ان الصبي قد تجهم ابوكي

امامه حتى يدفعه الى البكاء .. وهذا تصرف نبح
لائق من صبي جاء ليأكل الحانوه ويحتل بهبه
مهاد محمود .. وصحت عليه ايها عوجت
علامات الفرصات واحالت على الصبي بالقطرات
واللكنات .. ومحمود ما زال يواصل بكاءه
الرتيب المل .. حتى انتهت نبيه في وجهه ..
فانقسم فهو يبكى انكاساً ليكاد .. وينقسم
انكاساً لانقسام وفكر يومها الصبي المراهق في
ان يخن محمود يديه حتى يبروت ..
ولا يسيل الكائنات الحوادث .. اذا ما قال ان
ما فعله الصبي مع محمود وهو في السنة الاولى
.. هو نفس ما فعله طبيب العيون المشهور مع
محمود وهو في السابعة من عمره .. وكان محمود
قد تعلم في ذلك الوقت ان يصرخ كلما التفت
من جسده آلة من الآلات الحادة او الرميعة ..
بعد ان رأى انه تفل نفس الشيء .. وهي تاخته
حقة في فمها لمدة أيام وتصرخ ..
وكان طبيب العيون قد افرد محمود على سرير
الكنتف وامترب منه يشفى الآلات العفلية
ليصعها على عينه .. ولما بمحمود يصرخ ويضع
يد .. تلمسا كما فعلت امه وهي تالذ المتلفي
اكثر من مناسبة .. ومبنا حاول ابراهيم الصقي
او الطبيب ان يلمسا محمود بالاستسقام
للكنتف .. واسك الطبيب بالآلة وقربها من عينه
ليثبت للطفل اها لا تؤلم .. ثم قرب الآلة من
عين ابراهيم اتمنى لتيث مرة أخرى انها
لا تؤلم .. وتكلم الطبيب بالطق والطق
والملكة واللاينة حتى فرغت عينه .. ومع ذلك
كلما حاول ان يقرب الآلة من عين محمود ..
صرخ صرخة مزعجة .. بل انه أصبح يواصل
المصرحات بلا حير وبصوت آل يله لا تضل
يه .. حتى كاد الطبيب ان يخن .. وفجأة صاها
فعل .. فلما به يهجم على محمود غير مهم ياله
رجل صم ومحمود طفل صم .. وحصله على
وجهه .. ثم يصرخ في ابراهيم الصقي فلان في
حدة وصية ان ابنه حصار .. وأنه يرفض
علاجه ..

فنتي غانغ



بريشة مأمون



الجائين

محمد سعيد

■ نحن دائماً نحيا .. بالحب ، ولكن غالباً ما نعيش .. بالحقده
محمد سعيد

لقد قدمت الحكومة لكمة طسرية
لايأب المجيد ، يلوكنها الارهاب
ويطحنها ، ويعتصر دماءها ويشربها
ثم يبعث عليها مع شروق كل
شمس بنفاية متليخة لا تنتهي من
الاحقاد والفتارات ..

لعشرة من أبنائها .. قتلهم
جهال المشائق بموافقة مفتي الديار
حتى يمجزوا تماماً من اشغال لودة
أخرى ضد الهاشوات ..

اضمار ..
قرية المجانين ...
البلدة الصغيرة التي سيطرت عليها لومة جنون خطر ، جعلتها
تنوهم يوماً أن من حقها أن تثور على الباشا المجيد ، فخرجت
اليه بفئوسها ومناجلها وأعواد الحطب مشتعلة فوق رموسها
تريد حرقه وتدمير قصره ، فردتها عنه مائة مدفع رشاش
تحملها عصاة عتريس وقوة من جنود المديرية تضم ألفاً من
بلوكات النظام وعشرات من سيارات الجيش المصفحة التي جاءت
من معسكر قريب ..



ومائة من رجالها ولسانها ..
يصمم سجن المديرية حيث يجري
تأديبهم وتهذيبهم واسلح عقولهم ،
وليدركوا دائما حقيقة مكانهم كعبيد
وسائعة يملكها الجيد ..
اما الآلاف الثلاثة الباقية من
سكان القرية فقد انتظروا صفوفا من
الدل والخوف ، وصغورا من الاستغلال
والانتهازية ، يخرج عليها فقر ثائر
يفسد استسلامها بثأر ملول ، بينما
تترص يخنوعها وخضوعها ضماير
حاقلة لا تريد أن تموت وتأبى أن
تنظر لحظة وتنام ..
هكذا كانت اضرار عندما تسلم
مقودها الباشا الكبير بعد أن
اخضعتها له تماما قسوى الجيش
والبوليس وطقس عصاية حاكمه
ومساعده عتريس ..
كلنا نذكرها ولا شك ..
فقد كانت طوال شهر اسود من
حكم فاروق حديث الصحف الصفيرة
التي اعتاد الحكام صادقتها ، وقلة
من النواب الاحرار الذين خضعوا
صناع الانتخابات وتسللوا وغشا
عنهم ال مبنى مجلس النواب ..
انها اليوم تعيش في ماتم طويل
لا يبدو له نهاية ..
لمح كل شروق .. يختار الجيد
عبدا منها او جارية ليروى حنقه
يوم ، ويحسد لها قدرته ويطشقه
ويذكرها بضمها وعارها ..
وافراسها التي كانت لا تنقطع
لغاريدما وهي تملن عن جمال
بناتها وقد جاءهن المرسنان من

القرى المجاورة .. اصبحت كالجرائم
التي ترتكب في ظلمة الليل وتتم
في السر وتلفظ بالصمت خوفا من
نقمة الباشا وسخرية عتريس وعيون
ابنه الجائعة التي استعبدت القرية
وحملت لنفسها اعراس البنات ..
اما بيوتها التي اشتهرت بطلانها
الابيض فقد جنت عليها الماس
والاحزان ، اذ جاءها الصبية بالطين
والنبيلة ولطخوها كما شهدوا
امهاتهم يفعلن بالوجوه في كل
ماتم كبير ..
حتى الجبل الذي تسكن اليه
القرية .. مزقوه بالانفجارات ..
فكشفوا عن ظهرها للقتلة والمجرمين
من كلاب الباشوات وحراس الاعيان
انها قرية الموت ..
تراه في كل بيت .. قالما ..
او قاديا .. او مقربا .. او ..
مرتحلا في زيارة خاطفة للقبور ..
فالمتى بعد ايام السنة ...
وان لم يمت احد بالمرض
والشيخوخة ، اما تنصخرة ضخمة
في الحجر فرفض رجال الباشا
الموت في القرية ، ولتبقى دائما
في نواح ذليل يستبد بها ويفسد
عليها مائد تنوحه من خرافات الثار
ولكن ...
ما اعجز الموت ...
لقد فشل في قبح الحياة ووقف
لنوحها واستمرازا في اضرار ..
فقد كشفت لها فطرتها هتافا
للجيد من اطلاق الموت على بيوتها

بعضها ..
ان شقيق بغيره ..
وان تخشى على لؤلؤها من بطلها
وعصاية عتريس ..
وان يهجرها الاباء ويبقى له
الاستهزاء .. فيزداد أمسه ..
وتتأكد سلامته .. وبلغ في
كرامتها واعراضها والنفاية التي لم
يملكها احد من اراضيها وبيوتها ..
وكرمته اللسرية في مواجهته
المؤامرة ..
وحدها فطرتها الى الورى سلاح ..
ان تحارب الموت بالحياة ..
فكل ماتم يواجه زواج ..
ودع استخراج شهادة الوفاة
يجب ان تسجل القرية مينلاد
طفل ..
والنفر القليل من ابناءها الذين
غادروها الى المركز والقاهرة سعيا
 وراء العلم او الرزق ، يجب ان
يقطعوا دراساتهم ، ويتركوا اعمالهم
ليعودوا الى القرية ويسدوا
ماتعانيه أسرهم من نقص في الرجال
استعدادا لفرصة الثار ..
فدالم .. ترك عمله في احد
مخابر الهندسة بعد مقتسل والده
للشيخ عطيوه ..
وابراهيم ... رفض دخول
امتحان التوجيهية وعاد ليجلس خلف
بنك دكان البقالة الوحيد في القرية
بدلا من أخيه الذي شغفه
الطفاة ..
وكذلك فعل صابر الصغير
بسنوات عمره الخمس عشرة .. فقد
فر من المدرسة الثانوية ليكون رجل
أسرته بعد اغتيال أبيه ..
حتى سلطان .. الشاب الجامعي
الوحيد في القرية الذي لم يتركه
جلباب الفلاحين منذ ارتدى البنطلون
تكبرا وترفعا وتمييزا لنفسه وعلوا
بها .. اضطر تحت ضغط شقيقه
حميد ونورته على أبيه الى الانقطاع
عن كلية الزراعة والانضمام في
ضيق متبرم الى موكب القرية وهو
ينطع الموت ويريد ان يصعده ..
ويلتقي احياء القرية مع الاموات
في اربعين الشيخ عطيوه .. وكانهم
افراد عصاية تأتي عملا تعاقب عليه
القوانين ..
فالدخيل للمزاء يتلفث يمشي
ويسرة قبل ان يلج الباب ..
وعبارات المزاء تتبادلها الايدي
والعيون دون الشفاء ..
حتى ذكر الله وتلاوة آياته
واستعطار وجهه على الميت او
الغيبوبة يحبه الا يفرده في غير

القلب ..
هكذا مضت الساعة الاولى من
اربعين الشيخ عطيوه .. بلا مفر ..
للرجال ولا معددة تلوح للنساء ..
لما يجرؤ واحد ممن احتلوا تلاوة
القرآن في ماتم القرى على الغضب
الباشا الكبير ، ولو بتلاوة الفاتحة
على رواج من تقتله عصاية عتريس ..
كل شيء هادئ .. صامت ..
المزور ..
واهل الشهيد ..
وكذلك الجامعة والحار .. لم
يرتفع لهما صوت ..
ودخول الناس وخروجهم وقيامهم
وقعودهم .. كان يتم في حركات
بكاء ..
حتى الواح الاريكة المشيحية
المتداعية عندما تفككت وتهافت الى
الارض بين فوقها من فلاحين لم
تسمع لها قطعة ولا تردد لها صدى
.. والما تقطعت وتكسرت وتناثرت
في دوى أخرس يرتجف ا
وبين الجميع .. كان عم سليمان
شقيق الشيخ عطيوه الذي حضر
صعده وابصر قائله وقالت منه
بندقيته .. جاءت به زوج القتل
من المستشفى رغم جروحه الكثيرة
التي لم تلتئم بعد .. فبدا في
ضماذاته ونظراته الهلعة الزائفة
أشبه بلوح تلج ارادت به ان تشيع
البرودة في صماء ابنها سالم التي
توشك ان تنطلق حارة جارقة من
عيونه المحيرة لتفرق الباشا وعتريس
في طوفان من الدماء ..
وقبحة ..
يرتفع صوت أشبه بهرير
الاسنان ..
وتنجه وهوس المزيين وأهل
القتيل صوبه في سرعة وجلة
مشقة فتبصر سالم يطلق زفرات
ساخنة كريخ فصل الصيف ..
لماذا تأخر حمد .. لماذا لا ..
وكانا آتي سالم اثنا كبيرا ..
فقد قام اليه عم سليمان وبض
الاقارب يستكون بيديه ويخرجون
به الى غرفة مجاورة .. وتنبه
عيون المزيين .. ليرتد الى باب الدار
وهي تتبادل نظرات خائفة ترجو بها
لو تنهى عزاءها وتغادر الدار قبل
ان تنفجر فيها ثورة جديدة يؤخذون
بجريرتها ، فيمضون .. أو يسجنون
أو يقتلون برصاص عتريس ..
وتتصغر ارادة الخوف عند أحدهم
فينتصب واقفا ثم يسرع صوب باب
الدار في نظرات حائرة متخاذلة

فقل لكم الباشا حتى اليوم ؟
 وذا عتسكم وسمادها وبذورها ..
 حتى المياه قطعها عنكم .. والمعجر
 حرمه عليكم .. وكل هذا لاسمكم
 تجرأتم عليه مرة وطالبتموه بحقوقكم
 .. والآن تريدون ان تمودوا الى
 مقاتله .. تريدون الانتقام ..
 لكيف يا اخي ؟ كيف يا ابي
 ؟ كيف يا عمي ؟ كيف
 يا خال وهو الباشا .. الباشا
 الكبير .. يبييكم بيما ويشترىكم
 بغيره ..

ويرتفع صوت حمد على صراخ
 شقيقه قويا عنيذا حازما ..
 - ولها لن نسكت له .. لهذا
 نحارب يا سلطان .. لانه يبييكم
 ويشترى فينا .. فنحن احرار ..
 ولذا لنكون احرارا .. سيدنا
 عمر رضي الله عنه قال .. متى
 استعبدتم الناس .. ولدتهم
 امهاتهم احرارا ..

ولتلقت غالبية المعزين صيحة
 حمد وهو يؤكد حريتها وكأنا
 استبد بها طنا شديدا الى ما يجدد
 تحتها بنفسها .. وثاروا .. بعد ان
 اهتزت واضطربت .. واوشكت ان
 تتبدد بصراخ سلطان ..
 ورددت جدران القاعة ضيحات
 راحت تتعال الواحدة بعد الاخرى ..
 - نعم .. نحن احرار ..
 - ولذا احرار ..

وقطع سلطان آماله وأوهامها
 - كهاكم خداعا لانفسكم ..
 كهاكم كذبا على حقيقتكم .. عمر
 قال وعمر قتل .. امسحوا ..
 افيلوا .. عمر مات .. مات من
 قرون .. الباشا هو الحاكم لا عمر ..
 .. صالحوه .. استغفروهم .. فقد
 يرق قلبه .. وقد يرضى عنكم ..
 اضعتم البلد .. خربتم بيوتها ..
 سطتم اموالها .. انكروا ..
 انكروا ؟
 كرم برد احد ..

حتى الشيخ حمد ..
 لم يجد عبارة واحدة يدلع بها
 الحقائق المريرة التي اجترأ عليها
 سلطان ..
 كان الجميع قد استبدت بهم ثورة
 سلطان وما بدا فيها من واقع عاشوه
 وقاسوه .. فلتخصوا اليه بميولهم
 وتغلام ومذلتهم في خوف ابله ..
 بينما مضى سلطان يجردهم من بلابيا

حيث القرن وشقيقه الاكبر حمد يرتل
 كلام الله ..
 - كفارون للشهداء .. كيف
 سيكون لاركم من عصابة عقريس
 .. من الباشا الكبير .. كيف يا عالم
 .. كيف يا خلق ؟ .. الا توجد
 حكومة .. الا يوجد پوليس ؟ ..
 الا يوجد جيش ؟ .. الا يوجد
 الجليز ؟ .. انه الباشا .. الباشا
 الكبير .. قريب الملك .. اتعرفون
 ماذا تعنى قرابة الملك ؟ ..

ويبدو ان صوت سلطان ارتفع
 اكثر مما اراد لقد وصل الى شقيقه
 حمد ومن حوله من شيوخ فختم
 تلاوته وقام الى شقيقه يعاتبه ..
 - ما هذا يا سلطان .. الا يوجد
 عندك احترام للقرآن ؟

ويرد عليه سلطان وقد زاده
 باليبي شقيقه امام المعزين ثورة
 وانفلا ..

- عندى احترام للقرآن ..
 وعندى ايضا عقل يفهم الدنيا
 وكيف تسير ..

ويعلو صوت سالم صارخا ..
 - ماذا تقصد يا سلطان ؟
 ويدوى صياح ابراهيم في
 تحد ..

- قل .. تكلم .. الطق ..
 ويجد سلطان نفسه بكبره وتعاله
 وشقيقه بالقرية وفلاحيه واحقادها
 وقد مضى في تحديه ويوشل في
 سخريته ..
 قال ..

- انتم مجانين .. هكذا وصفتمكم
 الصحف .. مجانين لا عقول لكم
 ولا فهم .. تجاربون الملك والحكومة
 والجيش والبوليس .. والنتيجة ا
 .. ماذا كانت نتيجة الحرب ؟ كم

ووصل حمد الى القرن فطالع
 عليه واعتل ظهره وقد ضم ساليه
 وقدميه تحت قامته السامقة ووجهه
 الهادي .. وعلامه الهيبة الصارمة ..
 ومرت نوان لليلة من سممت
 متحضر قطعها صوت الشيخ حمد
 الجهوري وهو يستعبد بالله من
 الشيطان الرجيم ويبدأ في تلاوة
 رخيصة لايات من سنودة الانفال
 لا يمل ترددها منذ لارت القرية
 وعاد من المهدي الاخرى ..

ووصل الى قول الله العظيم ..
 - ليحق الحق ويبطل الباطل
 ولو كره المجرمون ..
 فتدودت ضحكة خافتة ارتفع
 عليها صوت غليظ وقور يستنكر
 في تأليب ..

- سلطان ا ..
 ويبدو ان صاحب الضحكة قد
 اثارته لهجة التأليب .. فارتفع
 صوته على تلاوة الشيخ حمد قائلا
 في سخرية فاجرة ..

- ليحق العدل ويبطل الباطل
 ولو كره المجرمون .. كيف يا عالم
 كيف ؟ .. وانتم هنا يسقط لكم
 القليل بعد الآخر ولا تجسرون على
 مجرد التزم عليه ..

ويقطع ابراهيم بقال القرية
 الجذبة سخرية سلطان ..
 - صبرك يا سلطان فأنسا لن
 ننسى قتلانا .. لن لنساهم ابدا ..
 ولهم علينا ان نثار لهم .. اهميت
 .. سنثار يا سلطان .. سنثار
 للشهداء ..

وتصدر عن سلطان ضحكة
 استهزاء عالية .. ويقول في صوت
 تعمد ان يرتفع به ليصل الى غالبية
 المعزين في نفس الوقت الذي حرص
 فيه على الا يصل الى صدر القاعة

لا ترتفع عن الارض .. بينما ارتفعت
 يدها الى راسه في سلام سريع ..
 ويتشجع ثلاثة غيره واربعة ..
 فيفرغ جوف الدار الا من عشرين
 جلسوا يستهجنون الدارين بنظرات
 حاولوا جهدهم ان يطردوا عنها
 انكاسات الخوف الذي اقلل قلوبهم
 وسيطر على مشاعرهم ..
 وجها ..

تحرك باب الدار في سرعة صبية
 متعجلة ويبدو خلفه فتى نحيل في
 الخامسة عشرة من عمره .. يصلو
 صدوره ويهبط في تسايح لاهت ..
 بينما جرت انظاره ترقق الحاضرين
 في زهو وخيلاء مشوبين بفرحة
 وانصاف ..

كان في وقفته وعلامه وجهه
 وانكاسات مشاعره اقرب ما يكون
 الى صبي تسلل الى حقل وفال منه
 الى قادم للزواء في قتيل سفك دمه
 الباشا وعقريس ..

ويبدو ان عشرة من المعزين كانوا
 على موعد مع الصبي الصغير .. اذ
 تهطلت وجوههم في ارتياح بينما
 اشتدت مخاوف العشرة الاخرين ..
 وانصدت انظار الجميع من الصبي
 اللاهت وقد استند بظهره الى الباب
 المفتوح .. وامسكت بحقة طويلة
 تحاول ان تقوص في ظلمات
 الطريق ..

ويتحرك الظلام خارج الباب ..
 ويبدو بحره شبح اسود من الليل
 مقبل على الدار .. وتقطعه بفضاء
 ترتفع لوقه اخلت كجبر وتفضح
 حتى بدت عند الباب شال عمامة
 صعيدية فوق قطان حالك ..

ويرتفع صوت الصبي اللاهت في
 صغره وخياله ..

- الشيخ حمد ..
 ووقفت غالبية المعزين .. بينما
 انفرج باب الحجرة المجاورة في عنف
 سريع عن سالم ابن الشهيد وقد
 اندلع الى الشيخ حمد عند مفصل
 الدار يحضنه ويقبل كتفه ويربت
 على ظهره .. ثم يستدين به ويقوده
 الى صدر القاعة حيث قبح مرتفعا
 عن الارض قرن الدار .. بينما كانت
 الجدران تردد في اصداة متعاقبة
 تحية الشيخ حمد للمعزين ..

- السلام عليكم ورحمة الله ..
 - شكر الله سيديكم ..
 - شكر الله ذبيكم ..
 - لا ارانا الله مكروها فيكم ..
 - لا ارانا الله في غير القسلة
 اعادكم ..



مذكرات عمر الشريف لليونيتد برس

بعد أسابيع ستلشر مذكرات عمر الشريف
تحدث عمر عن لغمه بصراحة منذ أن كان
الثالثة من عمره ، قص تاريخ حياته كله
عبد النور خليل ، الذي ألف على بيع
المذكرات لوكالة اليونيتد برس للتصوير في
دوليا ٥٠ يلمه بكتابة المذكرات بالانجليزية
سلامة ، نائب مدير اليونيتد برس
قال ل عبد النور ان خطر الترحيل
الشريف ، لا تبدأ عندما مثل في الخارج
ولا عندما ذهب الى لندن للدراسة التمثيل - كلاً
ذلك بل ان يظهر في فيلم صراع في الوادي -
لكن اشترى فترة مرت بعمر في الفترة الترحيل
فيها لأول مرة أمام الكاميرا ٥٥ عندما وجها
معه بجاء بطلا أمام لائن جماعة ٥٥
أطرف ما في المذكرات ، هو رأى عمر
الشريف في كل ممثل أو ممثلة أو مخرج عمل
معه في الخارج ٥٥ عنوان المذكرات « مولد
نجم » ٥٥

مخرج يطره محمود المليجي

حادث غريب ، وخفاقة أغرب ، شهدها التلفزيون ٥٥

كان محمود المليجي يجلس في غرفة أحد المخرجين لاجراء بروقات
اجدى التمثيليات ، عندما فوجئ بمخرج آخر يدخل مكتبه في نفس
الغرفة ، يقف أمامه ويطلب منه مشاهدة الفرقة فوراً ٥٥ فوجئ
المليجي في البداية ، ثم ثار وأصر على عدم مشاهدة الفرقة إلا اذا حيا له
المخرج مكاناً مناسباً لاجراء البروفة ٥٥
التلفزيون به صالة واحدة لاجراء البروقات ٥٥

رقصة لسهير زكي تلحين عبد الوهاب

في العيد العشرين لزواج احسان عبدالقدوس
التقت سهر زكي بعبد الوهاب ٥٥ وقالت سهر
لعبد الوهاب ، انها تلقت تكليفا من وزارة الثقافة
لتقدم رقصة شرقية كل ليلة أثناء الشهر الذي
ستقيم فيه الجمهورية العربية في محل « عصر
الحيام » بلندن ٥٥ ثم طلبت منه ان يضع لها
قطعة موسيقية لترقص عليها في هذا الشهر
ووافق عبد الوهاب ٥٥



حسان الحلو



حسن يوسف



ليلى الهراوى



هند وستم



حسن الامام

• سينما وسوك •



امراة على الهامش

أثار حسن الامام ليللى وأنا اشاهد فيلمه الاخير « امرأة على
الهامش » ٥٥ وأنا أرى الجهد الكبير الذى بذلته هند وستم
ووزى الهراوى وحسن يوسف ليقوموا بثلاثة ادوار في قصة
اقتبسها حسن الامام ، أو ألفها ٥٥ كست أدري ٥٥

• السيرك الهندى •

مقلب شربه وأنا في طنطا عندما
ذهبت لمشاهدة السيرك الهندى ٥٥
ان الدعايات الضخمة ، والالاقاب
الفخمة كالبروفيسر فلان ، والمعجزة
علان قد تشدع الناس ، تماما كما
يخدعها المظهر البراق ، والكذا ألف
مقعد المرصوفة في خيمة حائلة لم
يعرض فيها سيرك في بلادنا من
قبل ٥٥

شاهدت نمر السيرك الهندى ليزاد
ايمانى بما يمكن أن تصنعه محاسن
الحلو مثلاً ، لو كانت لديها
الامكانيات الهائلة التى توفر
للبروفيسر العظيم مدرب هذا
السيرك ٥٥ كانت الالامب كثيرة
جدا ، بعضها تافه للغاية ، والبعض
لا يرتفع الى مستوى السيرك
« العالى » ٥٥ حتى الاسود
والنمور ٥٥ فقتل خرج أمامنا ١١
أمدا ولعرا ، لم تفلح أى فلاح من
الذين دفعوا عشرات القروش لثمن
الدخول ٥٥

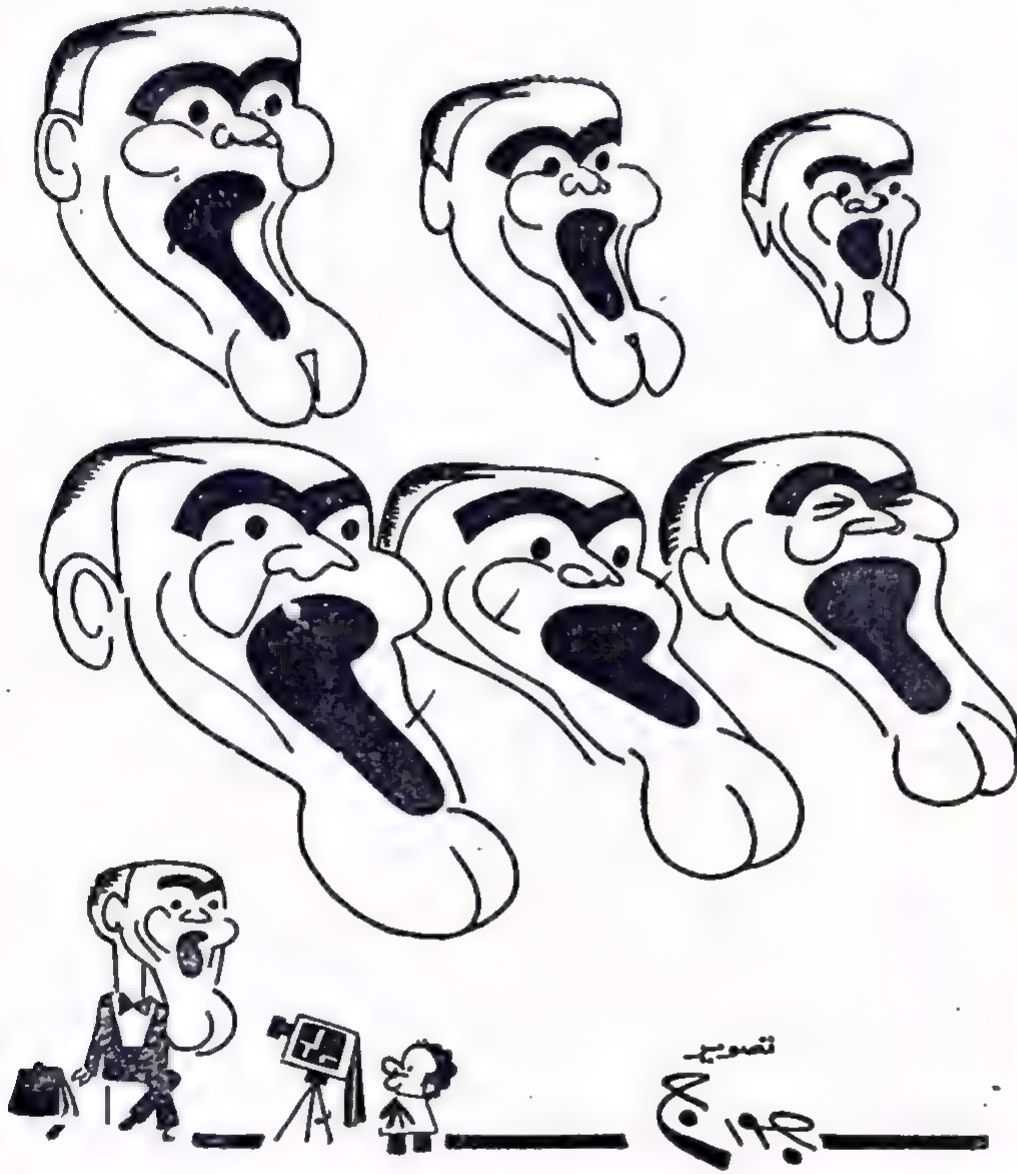
الى أنتظر بفارغ الصبر أن يبدأ
سيركنا التومى عمله ٥٥ ويومها
سيقدم لنا لونا للجمهور معجزات
بحق حقيق ٥٥

« صالح مرسى »

ان أسهل الامور على الفنان هو
إثارة التواضع ، ان من السهل أن
تسكى فتبكيكى ، وأن تتمرغ في
الوسل فتثير شفقتى وعطفى ، لكن
هذا النوع من الفن مضى عهده
بانقضاء القرن الماضى ، أو على
الاكثر أوائل هذا القرن ٥٥ الفنان
يجب أن يرتفع على مستوى الترويج
الى مستوى الاقتناع ، وحسن الامام
لم يستطع رغم جهد الممثلين ، أن
يقنعنى أن سادقة واحدة في فيلمه
الاخير ، حقيقية ، أو هي ممكن أن
تكون حقيقية - خاصة وحوادثها
تدور في أيامنا هذه باستثناء الجزء
الاول من الفيلم ٥٥

وحسن الامام مخرج يحب
الاستسهال ، ان بكاء الجماهير في
الصالة أو انفعالها بيهرة ، لكن بقاء
فنه في نفوس الناس وعقولها لفترة
طويلة أمر لا يمتيه ، وهذا ما يهبط
بأغلب أفلام حسن الى مستوى أقل
من المادى بكثير ، وهذا ما يجعل
النقاد يحملون عليه ، فالمسألة
ليست مسألة تار شخصى ، لكنها
مسألة فن ٥٥ لا يريد حسن الامام
ان يقتنع به ٥٥

عندما يغنى طلب



آخر أخبار الاستوديوهات

في القاهرة خمسة استوديوهات سينمائية ، بها عشرون بلاطوا ٠٠
لكن البلاطوات المشغولة خمسة فقط ، وفي القاهرة استوديوهات بلاطوا ٠٠٠ وهذه هي القائمة :
في استديو مصر فيلم واحد هو بين الصبرين ٠٠
في استديو الاهرام فيلمان ، الحب الأصفر الذي يخرججه عاطف سالم لنادية لطفي وشكري سرحان ، وفيلم لم يستقر الرأي على اسمه تلعبه لبنى عبد العزيز ٠٠
في استديو جلال فيلم واحد هو العصابة ٢١ مكرر ٠٠
استديو نجمان واستديو ناصيفيان ٠٠٠ لا شيء ٠٠

كاريوكاسافر إلى غزة والسودان

فشلت المفاوضات التي بدأت بين تحية كاريوكا والمستولين في مسرح التلفزيون لانضمام فرقة تحية لتكون إحدى فرق مسرح التلفزيون ٠٠٠ كانت تحية قد قدمت عدة شروط لم يوافق عليها التلفزيون وبدأت من جديد في تكوين فرقها ، عرضت على جمالات زايد الانضمام اليها بعد أن تركت مسرح الريحاني لكن جمالات اعتذرت ٠٠
وقالت تحية انها ستبدأ موسما الفتي بزيارة غزة ، وبعدما ستقوم بجولة في محافظات الجمهورية ٠٠٠
ثم تسافر الى السودان لتقديم عدة حفلات هناك ٠٠

تنظيمات جديدة لمسرح التلفزيون

استقلت شعب مسرح التلفزيون كل منها عن الاخرى استقلالا تاما عن بقية الشعب ٠٠٠ لكل شعبه شرف مسئول عنها مع لجنة فنية ٠٠
الشرفون على الشعب هم :
نبيل الاتي لادارة مسرح توفيق الحكيم ٠٠
حمدي غيث لادارة المسرح العالي .
محمود السباع لادارة المسرح الكوميدي ٠٠
كامل يوسف لادارة المسرح الحديث ٠٠

تقنيات

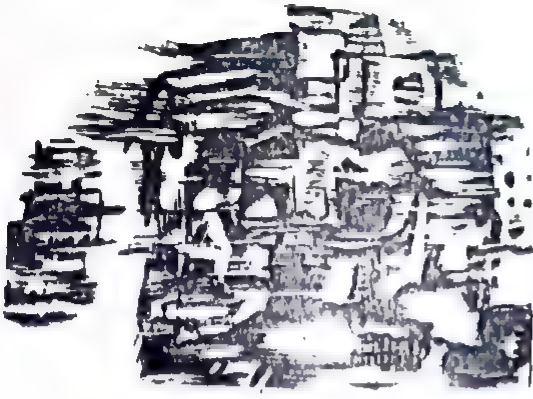
وأرقام



فؤاد المهندس يوسف شعوان

★ ★ بلغ دخل فيلم صاحب الجلالة في اليوم الاول ٤٥٠ جنيها
واليوم الثاني ٥٠٠ جنيها ★ ★ يظهر كمال الشناوي كضيف شرف في
فيلم « تنابلة السلطان » الذي كتب السيناريو الخاص به اسلام
فارس ٠٠٠ اسلام انتدب بعد الانتهاء من كتابة السيناريو للاذاعة الكويت
النصف ساعة في التلفزيون
★ ★ المخرج التلفزيوني احمد
توفيق اجل تصوير مسرحية
« لم غاب القمر » حتى يتم شغله
عبد الرحيم الزرقاني . عبد الرحيم
ظل يجري بروفات المسرحية مع احمد
لدة شهرين ٠٠

★ ★ محسنة توفيق ستلعب دور
جان دارك في إحدى تمثيليات الاذاعة
★ ★ دخل فيلم « العريس يصل غدا »
بلغ ٢٥٠ جنيها في اليوم الاول
و ٢٠٠ جنيها في اليوم الثاني
★ ★ تقرر رفع اجسر أمين هنيدي
- الشيخ حسن - الى ٣٠ جنيها في



النسبية



خط الاسواء .. فان مجموع زوايا هذا المثلث
سكون أكبر من ٢ ق
ولو رسمنا دائرة واسعة فوق سطح الكرة
الارضية فان العلاقة بين محيطها وقطرها تكون
اقل من النسبة التقريبية ..
ولو حاولنا أن نبحث عن العصر المخطوط بين
لندن وليويورك لسنجد انه خط دائري يصعد
شمالا عبر ايسلندا ..
والسبب في هذا الاختلال الهندسي .. أن
سطح الارض كروي .. والسطوح الكروية
لا تنطبق فيها هندسة اقليدس ..
وقد كان رأى اينشتين أن الكون شأنه شأن
الارض .. لا تنطبق فيه هندسة اقليدس ..
لأنه ليس نظاما مسطحا ..

ماذا يمكن أن يكون شكل الكون ؟
النظرية النسبية تعطينا مفتاحا .. فهي تقول
بان كل جسم يوجد في مكان وزمان يخلق حوله
مجالا .. وان الفضاء تحول الجسم يتحجب
وينعني بمقتضى خطوط هذا المجال ..
ومعنى هذا ان كل مادة توجد في الكون تؤدي
الى انحناء في سطحه .. ومعنى هذا اننا لو
استطعنا أن نعرف مقدار المادة الكلية في الكون
لأمكننا أن نعرف مقدار الانحناء فيه وشكل
مجاله العام بمقتضى معادلات النسبية ..
ومن حسن الحظ انه أمكن حساب متوسط
كثافة المادة في الكون كله .. وبمقتضى هذا
الرقم أمكن معرفة أن الكون شكله كروي ..
وان الفضاء فيه يلحن ليؤلف شيئا كقاعة
عائلة .. ومع ذلك فانه ليس كرة بالمعنى المألوف
.. لأن الكرة مجموعة ابعاد مكانية .. أما
الكرة الكونية فهي من ابعاد اربعة .. من المكان
والزمان .. وهي نهائية ولكنها غير منتهية ..

فكرت طويلا في حكاية العهد الرابع .. واعتقد اني وجدت مثلا يقرب هذه الحكاية الى
الذهن .. هو مثل السينمات المتحركة .. فالشريط السينمائي اذا ادناه ببطء جدا تعرض
محتوياته على شكل لقطات منفصلة .. فانسان نراه صورة .. بصورة .. كل صورة ذات
بعدة طول وعرض .. واذا كانت اللقطات مجسمة فاننا نرى الصورة ذات ثلاثة ابعاد ..
ولكننا نراها ساكنة لا حراك فيها .. حتى يدار الشريط بالسرعة المناسبة فنرى أن عقلنا قد
اضاف بعدا رابعا الى الشريط هو الزمن .. فاصبحت اللقطات المنفصلة .. رواية متصلة
.. ذات تتابع زمني ..

وهي الهندسة الكلاسيكية التي تعلمناها في
المدارس والتي تعتمد في كل نظرياتها وتركيباتها
على المخطوط المستقيمة ..
ومن أوليات هذه الهندسة ..
ان الخطين المتوازيين لا يلتقيان ..
وان أقصر المسافات بين نقطتين هي الخط
المستقيم ..

وان مجموع زوايا المثلث ٢ ق
وان العلاقة بين محيط الدائرة وقطرها كمية
ثابتة هي النسبة التقريبية ..
الى آخر محفوظات كتب الهندسة التي نعرفها
وكان رأى اينشتين أن هذه الهندسة تنطبق
في الأغراض المحدودة .. وانها صالحة بالنسبة
لمهندس يصمم عربة أو يبنى فيلا .. ولكنها
هندسة قاصرة وخاطئة اذا حاولنا أن نفسر بها
علاقات الكون الكبير .. أو حتى علاقات الكرة
الارضية ..

فاذا حاولنا أن نرسم على الكرة الارضية مثلثا
خياليا رأسه عند القطب الشمالي وقاعدته عند

هذا الاتهام بين الزمان والمكان ..
وهذه التكملة الحية التي يضيفها الزمن
بعد راع للصورة فيجعلها صورة نابضة
بالتواقع والحقيقة .. هو الذي قصده اينشتين
بالتصريح الواحد للفضاء .. ذلك التصريح ذو
الابعاد الاربعة الذي يؤلف المجال الهندسي
للكون ..
وقد واجهت اينشتين مشكلة كبرى بعد أن
حلل الكون الى مكوناته الأساسية .. المكان ..
والزمان .. والكتلة .. والمجال .. هو أن
يبيته من جديد في الصورة المعقولة التي نراه
عليها ونعرفها بشكله ككل ..

هل هو نهائي محدود .. أم لانهائي لا محدود ..
هل هو مسطح كالبحر تصبح فيه مجموعات
النجوم كالجزر ..
أم هو غائر كالبحر .. وهذه النجوم معلقة
في أعماقه ..
وكان الرأى القديم السائد .. أن الكون
لا نهائي .. ولا حدود له ..
وقد لما العلماء الى هذا التخيل حينما اصطدموا
بالسؤال المألوف ..
لأن هذا الكون كانت له نهاية .. فماذا
وراء هذه النهاية ؟
وكانت نتيجة صحتهم .. أن حاولوا التخلص
من الاشكال كله برفض محسوبة الكون ..
واعتباره لا نهائيا .. لا أول له ولا آخر ..
وكان هذا رأى نيوتن ..

وكان الرأى أيضا أن الكون مسطح كالبحر
لا شاطئ له ولا أفق .. وجزر النجوم اللانهائية
ساحته فيه .. هي أعداد لا مبدأ لها ولا منتهى ..
وكانت هذه نتيجة أخرى للايمان بهندسة
باحثة تفسر كل علاقات الكون هي هندسة
أقليدس ..

المسترجع

ABC of Relativity - Russel
Relativity for the Layman - Coleman
the universe and Dr Einstein - Lincoln Barnett
Space time and gravitation - eddington
what is Relativity - Landau.

الزمان الوجودي - عبد الرحمن بدوي
النسبية الخاصة - الدكتور مصطفى مشرق



من مصطلحي محمود

الخ ..

وتستمر الدورة الابدية ..

واينشتين لم يحاول في نظريته أن يجاوب
على هذه الاسئلة .. وانما تركها للفلاسفة
ورجال الدين .. واكتفى بأن ينظر من بعيد في
رهبة ..

كان يدرك في تواضع أن العلم عاجز عن
رؤية البداية والنهاية .. قاصر عن فهم ماهية
أى شيء ..

كل ما يستطيعه العلم هو أن يقيس الكميات
ويتعرف على العلاقات التي تربط هذه الكميات
ويكتشف القوانين التي تجمعها معا في شمل
واحد ..

وكان كل مطلبه أن يكتشف القوانين التي
تفسر تحركات كل هذه الاجرام السماوية في
مسيراتها ..

وكان يعتقد بانسجام الوجود في وحدة ..
وكل ما يرى أن عالم الذرة العجيب هو صورة
من عالم الافلاك الكبير .. وانه متشابه معه في
سلك واحد من القوانين والانساق الطبيعية ..

وكان يرى أن المغناطيسية الكهربائية التي تمسك
بالذرات والجزيئات .. لا تختلف كثيرا عن
مجالات الجاذبية التي تمسك بالمثل النجمية
والجرات في افلاكها ..

وكان يبحث عن مجال موحد يضم الاثنين ..
وكان آخر ما قدمه للعلم سلسلة من المعادلات
حاول فيها أن يضم قوانين الذرة الى قوانين
النسبية بحثا عن هذا المجال ..

وقبل أن يموت لم ينس أن يوضح بمخه
للبحوث العلمية ..

وهناك نظرية اخرى تقول بتكرار ميلاد
الكون وفناؤه في دورات .. وتزعم بأن الكون
يتسلسل ويبرد .. ثم يعود فينكمش ويسخن
وتدب فيه الحياة من جديد .. وأن الكرة الكونية
تنقبض وتبسط وتنفض مثل القلب وتكرر
دورات بعثها وفنائها الى الابد ..

وهناك نظرية ثالثة تقول بأن كل هذه
الاشعة التي تبعثر في أرجاء الكون لا تضيع
عينا وانما هي تتفاعل مع بعضها لتنتج ذرات
بداية تتجمع في اترية دقيقة .. وتطير هذه
الأتربة تحت ضغط الاشعاعات المنطلقة من
المدن النجمية لتتجهل الى القطب الآخر من الدنيا
حيث تتجمع في سحب ترابية تزداد كثافتها
سنة بعد سنة حتى تصبح كتلتها هائلة فتبدأ
في التقلص نتيجة الجاذبية بين ذراتها ..
وتتقلصها وترتفع درجة حرارتها وتتمتع بريد
فيها النشاط وتتحول الى اترية ملتصقة مثل
السديم الجارية .. وتبدأ تدور حول نفسها ..
وتتقلص الى مجاميع من النجوم وتبدأ كونها جديدة
في الوقت الذي يكون الكون الاصل الذي
تولد منه على قدم في الفضاء وشاخ والبعثا
تتولد الى مصليح وظلام ..

وتعود الاشعاعات المنطلقة من هذه الثريات
الجديدة .. فتتجمع في طسرف الكون الاخر
لتكون ذرات بدالية وسحبا ترابية .. الخ ..

بمعنى انك لا يصح أن تسأل عما بعدها ..
واينشتين يقول انه لا يمكن لحواسنا أن
تخيلها ..

ونصف قطر الكون بهذا الحساب ٣٥ بليون
سنة ضوئية ..

وكان طن اينشتين في البداية أن الكون في
مجموعه ثابت .. وأن أجزاءه هي التي تتحرك
بالنسبة لبعضها البعض .. أما هو تكن فهو
ساكن ..

ولكن الارصاد الآن تكاد تكون مجمعة على أن
الكون يتضخم .. وأن حافيه من نجوم وكواكب
وشهبوس تنفجر في أقطاره الأربعة متباعدة عن
بعضها بسرعة هائلة .. وأن الفضاء ينتفخ
كالبالون فتزداد مادته تغلخلا مع الزمن ..
وانه يبرد .. وتنطفئ نجومه وتفتى مادتها
وتتحول الى اشعاع ضيق في خواء الكون
الشاسع .. وبعد بلايين السنين تكون جميع
النجوم قد انطقت .. وتكون مواقع الحرارة
جميعها قد خمدت .. فلا يعود هناك تبادل
حرارة .. ولا أثر ضوء .. ولا يعود هناك زمن
لان دليلنا على اتجاه الزمن هو الحركة ..
والطاقة .. وبدون حركة لا يوجد زمن ..
لا شيء سوى صليح وظلام ..

وهذه النظرية التي تقول باتجاه الكون الى
النناء والنهاية .. تنهى بأن له بداية ..



واحدة ست ، كانت في قديم الزمان - يعني
قبل أن تنتقل كومبارس - واحدة بلت لم
أصبحت بفضل عملها للكومبارس واحدة ست
مشهورة في الاوساط السينمائية
والتلفزيونية وجميع وسائل اللهو الالكترونية
الآخري ..

مخرج ثاني طويل وهريش مع فارق بسيط ،
ان الاول يسرح شعره ، والثاني لا يسرحه !
وقالت الست للمخرج يااي ٠٠ انت كنت
فبن يا حبيبي ٠٠ انا موش عارفة اواي كنت
عائشه من غيرك ٠٠ انت الحبيب الحقيقي الوحيد
الى دخل حياتي منذ اشتغلت كومبارس حتى
الآن ٠٠

وقد صدقها ولا مؤاخذه الرجل المخرج ولكنه
من باب الاحتياط قال لها :
- لكن يا ست دا انت سمعتك موش ولايه
من ناحية الاخلاق هي ٠٠
فكانت له :

مجرد كومبارس من الى بيشتغلوا معاك . لكن
ارجوك انا في ورطة * ، ومنتظارك في كازينو
الشجرة عشان احبكك وتساعدني ٠٠
والمخرج الكويس لماكديش خبر ونزل جرى
هل كازينو الشجرة ، كانت هي كلمت المخرج
الى موش كويس ، راج صاحب واحد من مكتب
الامن وعمل كازينو الشجرة ٠٠

واخذوا المخرج الكويس في من راج ٠٠
واصبحت الكومبارس مشهورة ٠٠ بقلة
الاخلاق ٠٠ وبناء على هذه الشهرة انتقلت الى
الوسط السينمائي ٠٠ فتعرت الى واحد
مخرج من بنوع الحرب ينسبه الى حد كبير واحد

أما سبب شهرتها في الاوساط التلفزيونية،
فيحكى أنها كانت مصاحبة واحد كان مصور
وبقى مخرج وخلافه ٠٠ وهذا الواحد كان متقاط
من واحد ثاني كان مخرج كويس يس ، من غير
خلافه ٠٠ فقال لها ايه رأيك يا فلانة ، انا
متقاط من فلان ده وعماين اوديه في داهية ،
قاله له يس كده ٠٠ لك عليا أخده في كازينو
بالليل وأعمل لك تلفون ، تيجرا تضبطونا ٠

وفصلا ٠٠ يوم بالليل ، طلبت المخرج
الكويس في التلفون وقالت له : آله يا فلان ٠٠
الحقني يا فلان ٠٠ اعمل معروف انا في عرضك
٠٠ انا في طورك ، صحيح انت ماترغيش لاني



— انكش لي شعري !! —

— له ٩٠٠ —
— حارجمع لها بقى . ماحنا اتلقنا خلاص ..
— الليلة ..
— ايوه ..
وانزل المخرج مساعده . وانطلق بالسيارة .
ودخل المساعده الشقة لوجد الست تنتظره . على
أحر من الغرام . فقال لها لا بلاش . تعالى عندي
أحسن ..
وهكذا اخذها المساعده فى الساعة الواحدة
صباحا . الى شقته . وفى الساعة الرابعة
والنصف من الصباح أعادها فى تاكسى الى
شقتها ..
وعندما وصل بها التاكسى الى شقتها حصل
ما لم يكن فى الحسبان . اذ وجد المساعده أن
المخرج لم يحترم الاتفاق . وأنه جالس فى
السيارة أمام باب العمارة ينتظر عودتها من
الرهان ..
وعلى الفور صاح المساعده :
— ياسواق .. اطلع دوغرى .. ولح المخرج
مساعده والست فى التاكسى وهو يطلق دوغرى
فطلع دوغرى وراءها .. وهات يامطارده فى
شوارع القاهرة بالليل . بين المخرج ومساعده
.. وكلما اقتربت السيارة من التاكسى صاح
المخرج :
— وقف يا فلان . عشان أدفع لك الرهان ..
فيصبح المساعده :
— أبدا .. موش ممكن .. معادش فيه
رهان خلاص .. انت أخليت بالاتفاق ووقفت
جنب البيت ..
— مملش يا فلان كان لازم كده عشان أناكده
الك كسبت الرهان ..
— أبدا . لا يمكن موش ممكن ..
مايش فائدة خلاص ..
وقد استطاع المساعده والست الانفلات من
عمرة المخرج .. لكن المخرج كان قد تأكد من
الحكاية تماما . فبدأ يصرفنى جميع العقود التى
يوقها . على عدم وجود هذه الست . فى
الافلام ..
ملحوظة : الست شبه واحدة مثيلة معروفة .
اشتهرت أخيرا أثناء غرامها بالفرجة ..
هه .. هه .. هه .. هه ..

المخرج طيرد

يا جاهل ! دخلت السينما مع واحد صاحبها
تين ايجرز برضه .. وفى السينما فى الظلام .
جلست البنت بجوار صاحبها تفرج على الفيلم .
ويدها اليسرى فى يد صاحبها . وفها مشغول
بضغ قطعة كبيرة من اللبان الأمريكانى . بينما
كانت يدها اليمنى تتخاطب مع اليد اليسرى
للشباب الذى لا تمرله . والذى يجلس على
يمينها فى الظلام ..
وهكذا عملت الكومبارس نفس العملة ..
فأثناء السهرة كانت وجلها الشمال من تحت
المائدة تقول لرجل المخرج .. ياسلام يا حبيبى
.. ياما نفس السهرة فى تخلص ونبقى
لوحدا بقى ..
بينما كان فيها مشغولا بالشراب والطعام ..
ورجلها اليمين تقول نفس الكلام من تحت
المائدة . للواد مساعده المخرج .. واتفقا فعلا
على ميعاد ..
وانتهت السهرة والمخرج لم يلحظ شئ ..
وركبوا جميعا فى سيارة المخرج ليوصل الست
الى الشقة التى فرشها لها . ثم بعد ذلك يقوم
بتوصيل مساعده ..
وعندما نزلت الست قال لها المخرج انه
موش حايبى الليلة ..
وكان هذا اتفاقا بينه وبين مساعده ..
ودخلت الست البيت وانطلقت السيارة ..
وبعد شوية قال المساعده :
— نزلنى هنا ..



مع
عارضات
الأزياء

الصفحة
التالية

— مملش يا حبيبى .. خدنى بمارى ١٠
فأخذها المخرج على الفور . ووضعها فى قلبه
.. ثم وضعها فى جميع ألامه بعد ذلك ..
(ملحوظة : هذا المخرج يخرج عددا هائلا
من الافلام كل عام . لانه مخرج كبير ولذيذ
ودخيص وابن ناس) ..
وهكذا بدأت الست تطلن على مسرتقبلها
السينماتوغرافى .. وعلى رأى الفيلسوف العالمى
عمود شكوكو حينما تشبع المدة بجوع القلب
وهكذا بدأ قلب الست يجوع . فالمخرج ياحبة
عيني يادوب يكفى وجبة واحدة .. والشرع
بيقول أن الواحد المعتدل . لازم يأكل ثلاث
وجبات كل يوم . وهكذا بدأت بسلامتها تبحث
عن الوجبتين الناقصتين ..
وذات مساء . تعرفت بالمساعده الاول لحبيها
المخرج .. كان طويلا عريضا ذا عضلات .
فأعجبها .. فبدأت تهتم به . ولاحظ الواد
المساعده اهتمامها فقال فى نفسه . يمكن ياواد
فى ست طيبة ما قصدناش حاجة . وكمان دى
بتحب المخرج بتاعك وبتموت فيه ..
لكن الست خرجت من مرحلة الاهتمام . الى
مرحلة الطلب الصريح .. وقالت لمساعده المخرج
.. بصراحة يا فلان . أنا أصلى ماياكلش كثير
.. وعازبة أكلك ١٠٠
فانزعج الواد المساعده . وتانى يوم راح جرى
على المخرج بتاعه وقال له :
بصراحة بقى انت استاذى وأنا مافدش
اسكت على الحكاية دى .. الست صاحبك .
عازبة تاكلنى ..
فقال المخرج ببرود :
— انت ولد مجنون .. دى شبعانة تمام
وموش ممكن تفكر فى حاجات زى دى .. ده
أنا رفعتها من مرتبة كومبارس تليفزيون
وعملتها كومبارس سينما . وبتعبنى الروح
بالروح ..
فقال الواد المساعده :
— طيب .. تدفع رهان ..
— أدفع رهان ..
طيب امسح . بكرة بالليل أنا تحايلها
تاكلنى ايه رايتك ..
— موافق ١٠٠
وبكرة بالليل عزمها المخرج على سهرة .
وأثناء السهرة تذكرت البنت مشهدا سينماليا
فى رواية اجنبية .. والمشهد عبارة عن واحدة
بنت من بتوع التين ايجرز (يعنى المراهقين

جواج

مع ..
عارضات الأزياء

أو
جواج ..
يصمما ..

جلست مع عارضات

الأزياء ولا رسمهن
فكرت أن أقدم
لهم بعض
التصميمات
الجديدة

جواج



بعض مصممات الأزياء
يرسمن .. وأنا
هنا حاولت أن
أقلدهن.



واحدة منهن رأيتنا ترك شعيرات
على وجوهها
هكذا



والموضه .. انها تطولهم
أكثر



بني
ربطه
جديده



تشبكي العارضات من
لبس وخلع أي فتان
بسته .. لذلك
أقدم لهن هذا الموديل
وهو يمتاز بأن الستة
مفتوحة دائما.



استطعت أن أصل
إلى ابتكار هذا البكيني
الفريد لموسم الصيف
القادم .. أرجو أن
أراه في عرض
أزياء قريبا.



ليلى



بانا



أماليلي شعير .. فقد صممت لها
هذا الفستان.



(٤) .. لذلك اقترح انها تعمل نفس التسريحة .. بس بالعوض



(٢)

أو التسريحة دي
مع الفستان
الذي صممه بعمركي
واسمه (يا تخله
في العلالي

رجاء .

(١) رجاء وجهها طويل ورقبتها
طويلة .. وقد استغربت
حينما رأيتها هذه التسريحة
الطويلة .

بنت شانتال في نظري رقيقة
أكثر من اللازم قليلا ..

(٤)

لذلك فكرت في تصميم
هذا الفستان لها .. وهو
يمتاز بكشكه من
الصدر وكشكه عند
الأرداف .

ارواح النار والقضاء على الباطن
الكبير ..

.. تكلم يا ابا خليل .. وانت
يا عم سليمان .. تكلم يا شبيب
مرحات وانت يا قصص .. تكلموا
.. قولوا الحقيقة .. اعترفوا بها
.. او .. اصرخوا في وجهي اني
كاذب ..

ولاذ بالصمت لحظة بينما كانت
عيونه تتحدى الحاضرين .. واد
وقمت على ابيه اتجه اليه وامسك
بكعبيه وصرخ فيه ..

.. وانت يا ابي .. تكلم ..
من لهم رأيك بصراحة .. اخبرهم
بما سبق ان رددته على مسامعي
اكثر من مرة .. ان عنادهم خرب
السله .. وان الطريق التي يشرّبون
فيها ليس لها غير آخرتين ..
السجن باسم الباشا .. او القتل
على يد عتريس .. قل لهم يا ابي
ما ذكرته لي بالامس .. قل لهم ..
ان عناد البله قضى على آمالك في
ولديك .. حمد الذي كنت تريده
شبيخا ازهريا يحل العلية .. وانا
الذي كنت تمني ان تراني مهندسا
زراعيا في عزبة الباشا .. نعم في
عزبة الباشا ..

يرتفع صوت رفيع اقرب ما يكون
الى صراخ النساء يهتف بسيلطان ..
.. اتاني .. كل ما يشغلك
مستقبلك وحدي .. معذور .. والله
معذور .. فلم يهد لك دم .. لم
يهتك لك عرض .. اتاني .. وخائن
وجبان ..

والنفس سلطان .. واذاج اربعة
من كانوا حوله وخطا الى الامام
وهو يصيح ..

.. ماذا لكول يا ولد ؟

ورد الولد الصغير تصدو
سلطان ..

.. اقول خائن وجبان ..

ومد سلطان يده في صمغه
اوشكت ان تهبط على وجه صابر
وقد وقف فوق كومة من اكياس
الحيش .. ولكن حمد سببه الى
صابر ووقف امامه يمسك على سلطان
طريق الانتقام من الصبي العظيم
هاتفا به ..

.. ارجع يا سلطان .. ارجع
.. كنانا .. ما انزلته بنا ..
تفضل اخرج من هنا دون شر ..
دعنا لنلذنا وجنونا .. دعنا لنارثنا
واعلامنا ..

ويرفع سلطان يديه الى صدر
شقيقه حمد ويدفعه بهما بعيدا عن
طريقه الى الصبي الصغير الذي بدا
فوق كومة الاكياس عملاقا صغيرا
رهيبا .. ولكن جوع الفلاحين
تحيط وتلدغه بعيدا عن صابر وحمد
حتى تتركه وحيدا خارج الدار حيث
استجبت بالقرية طلعة مخيفة وغم
البقية اللاحقة من الانوار الكثيرة
التي تضيئها عن قرب ماكنة
الكهرباء من حول قصر الباشا
الكبير ..

عند ما يخرس ضمير على خطيئته

فانه يصرخ مؤذنا - الشيطان اكبر

الليل يخفق اضمار ..
ورحمته تفرقها في اعماقه المخيفة ..
وحلته تحيط بها في احكام .. تلف مبانها وتحجب منذرة الجاهل
الوحيد .. عن الرؤية المصادمة من قريب ..

فالقريه تموت مع النهار ..
لا احد يتجول فيها ..
ولا صوت يسمع بها ..
حتى القلط والكلاب يصيبها
الليل يجمود اشد بالمرء .. فلا
يرتفع لها مواء او نباح .. ولا تنساب

والماشية والارواح والاعراض ..
والويل لمن يصادلهم خارج الدار
والقتل لمن يتحداهم ولو تحدى
حلف الجدران ..
ولكن ..

يبدو ان سلطان لم يكن من
طيلة بقية الفلاحين .. لقد مضى في
الحقول غير حياب ولا وجل حتى
انقلعت الطلمات في جوفها الاسود
العميق ..

وعلى امتداد الافق عند سفح الجبل
.. وعبر كيلو متر من الليل تلالا
شمس صغيرة صلتها الاضواء التي
تحيط بالقصر الكبير .. وتلطفه في
امواج متلاطمة من النشور خلعت
ابصار سلطان .. وجعلته يقذف
القرية ببصقة هائلة تخيلها تسقط
بوق جحور الفلاحين اللذرة العذبة ..
ومن بعيد ..

ومن خلال الليل الضريير ابصر
اشعة طويلة تتسلل في حركة
مزيفة وكأنها في سباق لاهت نحو
قصر الباشا المجيد ..

واذا اقترب من طريقها ابصر على
صونها داخل اركانها المظلمة رجال
الحكومة والثرياء الناحية .. حتى
اكبر الحكام .. مدير المديرية
ووكيلها وحكمادها .. كانوا
يتراكمون بسياراتهم الرسمية الى
الحفل الكبير الذي اقامه الباشا
بمناسبة تشريف زوجته ثريين هائم
وابنه الوحيد جميل بك لأملاكه
الواسعة في اضمار يمسك ان تم
أخضاع أهلها والقضاء على ثورتهم
والذلال كرامتهم ..

وفي هو القصر الفسيح وقف
حكمادربوليس يدير عيته التي
علموها في كلية البوليس كيف
تميز المجرمين وهو يحصى لمدير
المديرية الحاضرين من كبار المسئولين
ورؤوس العائلات .. ثم همس قائلا:
.. المديرية كلها هنا .. الباشا
اخلاها من رجالها ..

ويبتسم المدير في غيبته ويرد
همس الحكماد وهو يتنهد في ايسف
وحسرة ..

.. كنت اتمنى ان يغلبها ايضا
من نساها ..

ويرمق الحكماد مديره بنظرة
حائرة يستنكر بها في حذر ما للصحته
الكاس الاولى من لقيم المدير ورغبته
في النساء .. بينما واصل المدير
حديثه قائلا ..

.. تصور لو ان وزير الداخلية
احرنا في مصر الليلة وجرمنا من
حضور سهرة الباشا .. كالصاحب
وكيل المديرية وصاحبك وكيل
الحكمادية دساعته علينا .. وأفهام
ابها في حرب معنا لخدمته وحمايه
رجالاه وقهر الفلاحين ..

ويطلق الحكماد صيحه وهو
يجول ببصره في أرجاء القاعة
الكبيرة ..

.. أين الباشا ؟ .. ان عسدي
خبرا هاما عن خلاف نشب منذ
دقائق في اضمار ..
ويسأله المدير ..
.. اي خلاف ؟ ..

ولا يسمع المدير من حكماده
جوابا عن سؤاله .. يقف انطلق
رجل البوليس الى ركن القاعة المجاورة
لباب الشرفة حيث وقف الباشا
وبجواره حارسه وناظر زراعته
عتريس ..

ويهلث المدير خلف الحكماد
ليبدو امام الباشا وكأنه على علم
بالخير المثير الذي يجمله .. فيصله
والحكماد يقول في تحيلا ..

.. يا باشا .. ان رجالا لايفعلون
عن خدمتك .. فقد جاءني وانا
اغادر سيارتي امام القصر .. تبأ
حلاف نشب منذ دقائق بين الفلاحين
في اربعمين الشيخ عطية حول ..
وتقف الكلمات في فم الحكماد ..
فقد قاطعه الباشا بضحكة عالية وهو
يقول ساخرا ..

.. قديمة جدا انبأوك .. فقد
وصلت عتريس قبلك ..
ويشد الحكماد قامته في شبه
استنكار صاخرا في حدة ..
.. عتريس ؟ ..
ويجيبه الباشا مفاخرا في تحد :
.. نعم عتريس .. نعم عتريس ..
يا حكماد ..

القاهرة .. الاسكندرية
دمياط .. طنطا .. بورسعيد

فكس

تعلموا الفرنسية



ويدرك ضابط البوليس الكبير ما وراء لهجة الباشا من مسخرة وتهديد فتعراخي قامته وتهدل حتى تكاد أن تكون فوق الارض عند اقدام الباشا وقد امتد بجواره سامعا باسمه صفاح اضممار عتريس .. بينما تقلت من بين شفقه المطبعتين عبارات مكتومة تقول في استنكار .. عتريس اليد اليمنى يا باشا في البطش بالفلاحين ..

ويضحك الباشا وهو يمد يده الى عتريس ويربت بها على كتفه وكأنه كلب يدلله ويقول ..

عتريس هو سلاحى وخطوفاى الاول .. اما انتم يا رجال البوليس فلاحتياطى الذى قد استعين به مفهوم ياسعادة الحكمدار

سليم يا باشا .. قالها المدير وقد تدلت رأس الحكمدار صوب الارض .. بينما استدار الباشا الى عتريس يأمره مزيدا من كنوس الحمر ..

ويصك الحكمدار يساعد المدير ويقولوه ليتا يشبه الجر عيسه عن الباشا وهو يهتف به فى ثبرات نائمة هانسة ..

ما هذا يساعد البك المدير .. ان عتريس سيزم خطير يفرغ عصاية من القنلة والصوص .. ولا يليق يا باشا أن يفضله علينا وأمامه .. نحن رجال البوليس

ويضغط المدير على ذراع الحكمدار ويتمتم ..

لعم .. هو لص وقاتل وزعيم عصاية من القنلة والصوص .. كلنا يعلم هذا .. ولكن .. هل استطعنا يوما اعتقاله ؟ .. هل حررنا يوما على اتهامه ؟ .. تقبل يا اخى .. ان عتريس هو شلل الباشا .. فهل تستطيع أن تسجن القتل دون أن تسجن الباشا ؟ .. اسجن الباشا .. الباشا قريب الملك ؟ .. هذا مستحيل .. واعتقال عتريس أيضا مستحيل ..

ولا يجد الحكمدار كلمات يرد بها على المدير فيلوذ بالصمت لحظات حاول خلالها أن يبتلع الحقيقة .. ولكنه يتقبلها سريريا هاتئا :

وكرامتنا يساعد المدير .. ان ضباطى الصغار يبدون قسرحم من السكوت على عتريس وجرائمه .. وضابط نقطة اضممار الحديد طلب اكثر من مرة اثنا من النيابة بالقبض عليه ..

مجنون .. مففل .. القنلة الى نقطة اخرى وعين ملازما آخر يذلا نفسه ..

ومن أين لنا بملازم يسكت على عتريس .. انت لا تعرف هؤلاء الضباط الشبان ..

يوجد بالحكمندارية اربع وعشرون ملازما ..

لقد مروا على لفظة اضممار لخال الشهور الستة الاخيرة منذ الشاء النقطة عقب ثورة الفلاحين .. وهو آخرهم واحدتهم وأطيبهم .. ما اسمه ؟ ..

حسن على المنصوى .. ابن على المنصوى حكمدار اسوان ؟ .. نعم ..

مففل مثل ابيه .. لا يعرف من عمله باشا أو اميرا .. صارم وحازم الى حد البسالة .. لولا خضولته مع الاحزاب وكبار الاعيان امتثال الباشا المجيد لاصبح مديرا

للامى العام او وكيلنا للدخلية والعمل ..

قالها الحكمدار .. ولم يسمح له جوابا .. فليس جاءهم عتريس يدعوهما الى صاحب المساعدة ..

وعرول المدير ومن حاشيه الحكمدار وقد انفل من خطوانه ما يعاينسه هيمره من ثمر الضباط الشبان

وعندما دخل الاثنان شرفة القصر حلف عتريس وجدا شاميا فى العشرير من عمره يحاول عبث أن يقف ليتا ويده اليمنى على حاجز الشرفة بينما أمسكت اليسرى بكنتف المجيد ..

وايتمرها الباشا قائلا .. ابنى الوحيد جميل .. وارت هذه الارض .. وكل ما عدى من نفوذ ..

واسرع المدير الى الشباب .. يساعده على جميع اطرافه ويشيها فى وضعا الطبيعى وهو ييسل : باسم الله ماشاء الله .. الحالى الناطق الباشا .. لم تر سعادت من قبل فى اضممار ..

ومال الفتى الى الامام ثم الى الخلف .. وتحركت شفتاه ثلاث مرات قبل أن ينبج فى السيطرة على لسانه لتخرج منه حروف وجمل متقطعة متكررة فى صوت تكسوه النعومة ونبرة نسائية تشوب وجولته .. أنا .. عشت .. حيا .. فى بين فرنسا و مصر .. أنا .. عتريس .. مازرت .. اضممار .. ويرد عليه المدير ..

نرجو أن تكون قد أعجبتك .. حتى تراك كثيرا ولستد بخفمتك .. ويطلق الشاب المغنت ضحكة تباينة ويفغر بعينه وحاجبيه لعتريس وهو يشير برأسه التى لا تستقر الى فلاة صبية تجمع الكنوس الفارغة من فوق حاجز الشرفة .. ويقول : .. أعجبتى فى اضممار .. رلساؤها .. وبقاتها .. اليس كذلك ياسبع الليل ؟ ..

وتضح الشرفة بالضحك الصاخب الماين وكأنها سمعت دعابة حلوة .. حتى الحكمدار يغمزه المتعب .. اضطر الى اطلاق قهقهة مدوية استجاب بها للكرزات المدير الملحة ..

ويشير الفتى بكلمتا يديه الى النصف حوله من كبار المسئولين والاعيان أن يعزبوا منه .. ويضع سياجته على شفقه يدعهم للسكوت والاستماع الى سره الخاطير .. واذ تلفت من حوله الردوس فى حركات رغبية مائة يدا فى خمس متلغثم .. الفيلة .. أعده .. الى .. عت .. ريس صيدا تيمنا .. به هناك .. خللكم .. العسة .. وطفا ..

وتتصايق الردوس التى أرهقتها الحمر فى البحث عن الصبي الشجن .. فتبصر فلاة مقبلة يفرجلها لاسود فون حشرها البارز فى وثبات سريعة مثيرة ..

ويجمع الفتى المايجى حشد الماقلين المخضرين ويسألهم فى فحيح الالامى ..

.. عيه .. اليس شها صبه الليلة ؟ ..

ويماود كل منهم التهام الفلاحة الصبية يميون جائئة وكانهم خبرا عليهم تقديم تقرير عن مقاتلتها ومحاسنها ..

ويتكلم مدير الرى .. قوامها يا جليل بك .. قوامها .. انى اتخيله من اضطراب جلبابها كلما تحركت مكتنزا متلثا حتى يوشك جلدها أن يتحرق من شدة تضجوعه وغليان دماغه ..

ويرسل السكارى ضحكات مخمورة وهم يسبحون لعابهم .. بينما يقول مدير التعليم البدين .. لا .. لا .. لا .. لا تصلوا جسدا .. بأنه مشحون باللحم .. لا .. لا .. قولوا قسطة .. قولوا زبدة .. اقول لكم بماذا يذكرنى صدرها الذى لا يستقر .. يطبق الماظية فراولة يهتز فوق يد طفلى أو صبية ..

وتملو الضحكات حتى تصل الى الفلاحة الحناء واذ تلتفت صوبهم تبصر العيون الجائعة ترمقها وقد برزت أنيابها وسال لعابها .. وتشمرب بخجل من نفسها القهيط بنظراتها الى الارض وتستجير فى خطوة سريعة مضطربة فتصطنع ظم

إيلسيد قائم شريك (مسام) بوزوفتك وديهم بأناقة أزياءك استلمى نستانك بد ٧٢ ساعة

٤٤ شارع سليمان باشا ٥٣٠١٧ القاهرة

ويكبره على اصابع هذه اليمنى ولد
اخفاها في جيب ستروته الرسمية
الواصفة ..

ويصر الحكماء من محرابه الدنس
جميل بك وهو يصعد بصعوبة درجات
يهو النصر الى الدور الثاني حيث
حجرات النوم .. ومن خلفه عتريس
والفلاحة العنيفة تحمل طاولة من
الابنوس عليها زجاجة خمر وبضع
كتوم والطباق من الفستق والبندق
واللوز ..

ويصر الحكماء بضميره يؤذيه
ويصفعه ويركله .. ثم يتور عليه
ويدعوه الى انقاذ الفلاحة العذراء من
صيرها الدامي ..

ولكن ..

ماذا يستطيع أن يفعل ؟ ..
لا شيء ..

لا شيء مطلقا ..
لكل المديرية ..

كل الضباط وكل الجنود ..
وكل رجال الري والزراعة ..

وكل رجال الحكومة يدركون
نتيجة تحديدهم للباشا ووقوفهم ضد
رغبته ..

وهو موقف لا يملك غير مرأته
.. ومدة خدمته كأمير الولاية ..
ان تحيله على المعاش .. وله آمال
ملحة في أن يصبح وكيلًا للداخلية
أو مديرا للامن العام أو حتى مفتشا
للوذرة حتى من الستين .. فيرى
الاولاد ويتمكن من الحاقهم بأقران

ثم يردف في صوت الرب الى
الهمس :

.. أم تراء الدكتور هزيل ليس
كلوا للصحة ..
ويضبط الباشا على فلتته السللي
بأسنانه وهو يحلو الحكماء من رقع
صوته والامترسال في فضحة بنظرة
صارمة .. بينما يفسح جميل يده
على كتف عتريس هاتفا بمن احتشده
حول ..

.. اسمحوا لي .. فالصيد واجب
ويلتزم مدير التعليم مدير الري
يكوعه وهو يرقص حاجبيه معا في
لهجة تصطنع الجد ..
.. وجب الصيد .. هكذا بسرعة ؟
.. لم أسمع الأذان ..

والاول مرة يسمع لعتريس
صوت ..

قال وكانه تلعب يعزى في شبة
.. أنا سمعته يابكوات .. صممت
الأذان .. حتى على الصيد .. يا جميل
بك .. حتى على الصيد ..

ويضع جميل يديه على أذنيه وقد
يسطهما يمينه ويسرة كما يفعل
المؤذنون ورفع عتيرته بالمد كقصر
.. الشيطان اكبر .. الفصيلان
أكبر ..

والدوى في أرجاء القصر ضحكات
مجنونة استجبت بالسكاري المدحورين
ماعد الحكماء ..

لقد أيقظ ضميره من غفوة القصور
الكبير أمامه للشيطان ..
والاستحسان الذي لقيه من الجميع
.. فانطوى على نفسه في أحد أركان
القاعة يستغفر الله ويذكر اسمه

الهمة ..

وتتردد الفلاحة الصبية لحظات ..
وكأنها لا تصدق من جميل ما تراء
.. فتدخل هينها في سرعة متشككة
بين جميل والثغرة التي فتحتها
بجواره .. ثم تطلق في خلفه لحوال
وجل مذهور تهاجمه الوحوش الكاسرة
حتى تغيب في أعماق الدار .. تشبهها
في مطاردة وتحت نكات بلدية
وخبيثة ..

وصرخ المدير :

.. هكذا الصيد والا فلا ..

وهتف مدير التعليم ..

.. سيد بأشوات بأسيلى ..
سيد بأشوات ..

وقال مدير الري :

.. انظروا الاسلوب .. انظروا
الريقة المدربة .. تماما مثل ذبيحة
.. تملأها وتذللها حتى يحين موعد
ذبحها وأكلها ..

حتى ضمير الحكماء المتعب وجد
له أخيرا عبارات لفاق ..

.. لا تدهشوا .. ولا تعجبوا ..
فجميل بك ابن الباشا المجيد ..
والشبل لا يكون الا أسدا ..

وتنتفخ أوداج الباشا وهو يفتح
الحكماء بعينيه بركته ورضاه ..
ويهتف في قواض لم يغل من زهر
ولغر ..

.. لقد انتهت أيامنا .. البركة
في جميل ..

ويستنكر الحكماء قواض الباشا
.. المقو بأنسادة الباشا المقو
.. انت بطلنا الى الابد ..

بمطبعة حنيفة عليها بعض الكتوم
لتسقط بها الى الارض وهي تطلق
صرخة المفاجأة والحرف من السقوط
وأسمع عتريس الى وطفة ..

ومن خلفه جاءها الباشا وجميل
والمدبر والحكماء وحشد المائتين ..
لمنموا من حولها دائرة حاصرتها
بعيون تهمة أخذت تلتهم ساقها وقد
الحصر عنه جلبابها بفعل السقطة ..
ليدا عازياتا اما الا من دعوة للسجود
له والارتقاء عليه ..

ويهتف المدير الكبير ..

.. وجدتها .. وجدتها ..

ويشتت الجمع اليه بينما واصل
متافه المسجود ..

.. الذي ما توصف به واظم ..
انها تبدو ببركتها المحيرة أقرب
الى فرقة غيومي محيرة ..

ويضحك جميل بك ويقول فانرا
فاه ..

.. وجميل أكلها

وتنتبه الفلاحة الصبية الى ما يجري
حولها وفوقها فتنتفض في حياء
ملحور .. وتضع ما تبصر من عفتها
وتستر ما تعزى من ساقها .. وتستوى
على قمتها وهي تطوف بعينها في
المدار الدائري الذي صمته من
حولها أجساد رجال بدوا لها
كالذئاب ..

وفي استقرارية ساخرة صنع
جميل في المدار البشري المتناسك
تفرة واسعة بجواره .. ثم انحنى
للفلاحة الوجلة حتى كادت وأمسه
أن تلامس ركبته وهو يدعوها
لتسلل عبرها بعيدا عن العيون



فرصة للآفاق الواسعة لهاديت العمل والتمارين
التي تفتحها مهنة الطب أمام المواطنين ..
ذراة صممة للمختصين والطالب على السواء
موضح بالرسم والصورة .. طباعة فاخرة على ورق مصقول
تأليف : مارصيرت هاديت
ترجمة : الدكتور م. عيسى
نصف
العدد



الناشر : مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع حسنين بالقاهرة

زوجهي جميلة

التحقيق مع موظف في إحدى المصالح الحكومية ..

س : ما سبب تأخيرك عن المواعيد الرسمية ؟
ج : ليس سببا واحدا ولكن ثلاثة أسباب .
السبب الأول هو أن شهر يوليو يقع وسط موسم الصيف .. وهو الموسم الذي تظهر فيه حالة الاكتظاظ الزمنية بقدري مما ينتج عنها مشكلات بكثوف رجل وهذا يستدعي اجراء اسعافات وغيارات صباحية من مكومات وخلاته .. والسبب الثاني .. هو أنني أسكن في حلوان وتعلمون سيادتكم أن هناك اصلاحات تتم في خط حلوان يتعمل بسببها القطار اقصد الدبزل .. السبب الثالث اني أسكن مع زوجتي في شقة والوالدي تسكن في الشقة المجاورة وكانت والدي تسكن معنا نفس الشقة ولكن زوجتي طلبت الطلاق او تخرج حياتها وتسكن بفردما .. ولما كنت لا أستطيع أن أستعني عن والدي فقد استأجرت لها حجرة في الشقة المجاورة لتسكننا وتعلمون سيادتكم قلب الامم ولذلك فانا اذهب كل يوم بعد خروجي من شقتي الى حجرة والدي لتشرب سويا فنجان قهوة .. وللأسباب الشديدة أرجو اعفائي من التأخير ومستعد لاستقبال السيد المحقق في البيت للتأكد من صحة اقوالى .

التحقيق مع موظفة بأحدى الهيئات الحكومية ..
س : لوسط تأخيرك وتكرار ذلك ..
ج : نظرا لظروفي فانا زوجة وام ومتسبة للجامعة فان كل هذه الصفات تضطرني أحيانا للتأخير وأرجو اعتبار هذه الظروف مقدما ..
س : أرجو التفصيل ..

ج : تعلمون أن زوجي محام حر .. ومن المعروف أن المحامي الصغير لا يستطيع كسب عيشه فهو يعتمد على الرزق كما يصعد الملاح على الممر .. ولهذا السبب فانا أعمل ولولذلك لما تركت بيتي وأولادى الصغار .. وأنا الآن طالبة بالجامعة لأنني من الحصول على البكالوريوس ووقع موتىي .. وبما أننا لا نملك خادمة أو مربية فانا اذهب من يوم الى والدي بالروضة وأترك سندما الاولاد حتى تعود .. أرجو اعفائي من الإجاب وشكرا .

آخر تحقيق كان منذ أيام وقع مع أحد الموظفين في مصلحة حكومية لإعلانة بالجهود ..
س : ما سبب تأخيرك عن مواعيد العمل ؟
ج : الصلاة والتراويج تضطرني أحيانا للتأخير ..
س : لماذا لا تنكر بالصلاة والتراويج ؟
ج : أعوذ بالله .. استغفر الله ؟
س : هل عندك اقوال أخرى ؟
ج : استغفر الله .. ارحم عبيدك يا أرحم الراحمين !

« عليه فوزي »

كورة 111

قريبا في

صباح الخير

وتستقط من الحكماء قدمه اليسرى فوق ممر الحديقة وتنضم اليها القدم اليمنى في تهدل وانهايار ، ثم يلقي بجسده في سيارته وهو يأمر سائقها بصوت مرمش أن يسرع به الى بيته ..

وتتحرك السيارة ..

تدور عجلاتها دورة واحدة ..

ثم تقف ..

يرقفها السائق ..

فتنه عزخة حادة أخرى تخترق الظلام من نافذة الدور الثاني ويهتف السائق :

— ما هذا .. سمعت يا سيادة الحكماء ؟ ..

ويطبق رجل البوليس الكبير شفتيه وتكفي على عبارات مكتومة تقول ..

— ماذا .. ما .. ذا .. سمعت ؟ ويرد السائق وهو يصيح السمح — صراخ امرأة خائفة ..

ويخرج الحكماء رأسه من النافذة المجاورة ويتظاهر بالسمح لحظات يقول بعدها لسائقه :

— لا أسمع شيئا .. لا أسمع شيئا البتة ! ..

— هذا لحين .. لحين .. تخطت .. استمع يا سيادة البك ..

ويضع الحكماء يده خلف أذنه اليسرى ويدفعها قليلا الى الامام وكأنه يدهما لالتقاط حمس الاصوات فيصله أين متصل .. يفرض في أعماقه يمزقها ويدمها ..

ويجئته صوت سائقه العسكري نالرا قاسيا ..

— ضحية أخرى يا سيادة الحكماء .. ضحية أخرى ..

ويتجاهل رجل البوليس المطير غصبة سائقه اللاذية .. فيقتل في مقدمه ويهتف به أمرا !

— هيا يا امام .. هيا بسرعة الى البيت ..

ويعود السائق الى مكانه أمام عجلة القيادة وهو يستغفر الخالق ويذكره الله عادل .. ومنتهم وجهار البقية العدد القادم .

الوطائف ، ويزوج البنات منهم بخير الأزواج وأغناهم وأفضلهم .. وسيضيع كل هذا المستقبل الآمن الناعم .. سيضيع .. لو أقدم على سرقة ، أو نطق عبارة تثير غضب الباشا وتتركز على ابنه جميل سهرته وشهوته ..

وهتف بضميره ..

— ما أمر لقمة العيش في هذا الزمن .. كلمة حق واحدة أقولها وأنتهى حكماء وأصبح كمنسقبل .. ثم ما دخل أنا بهذه المخلوقة الحقيرة ! هل هي بنتي ؟ .. هل هي

أختي ؟ .. ولو فرض اني أنقذتها الليلة .. فهل سأنقذها غدا أو بعد غد ؟ .. وهل سأحمي رفيقاتها ومثيلاتها من عدوان الباشا وابنته جميل ؟ .. أنا ضعيف .. ضعيف جدا .. لا أستطيع أن أواجه الباشا وأغضب الملك وأثير الوزارة والحكومة والدنيا كلها ..

وفي حركة عصبية يتجه الحكماء صوب باب القصر ويصرخ في مستعريا على سائقه يدعو ، وهو يلحن الاقدار التي جعلت منه رجل أمن في بلد تحمي فيه قوات البوليس المعتدين على الاعراض والأرواح ..

ويهبط السلم الى حديقة القصر ينتظر سيارته .. ويلتفت يمنة ويسرة في قلق .. ويصرخ على سائقه يستجبه .. كان يريد أن يهرب بنفسه وآماله ومستقبل أبنائه من ضميره المتعب البقظ ..

ولكن الواقع الدليل لحق به .. جاءه بصرخة حادة من الالم والفرع استشارت أصابعه ومشاعره .. فاستدار صوب مصدرها في انفضاض قوية ليهرع نافذة في الطابق الثاني يسد نعلها الأسفل شبح عتريس .. وفي آلية مجردة دفع قدمه اليمنى ودفعها على أولى درجات السلم الكبير ثم دفع اليسرى وهم يتركها تهبط على ثاية الدرجات لولا تغير مرآفح الخلفه السائق من خلفه وقد أحضر السيارة أمام القصر ..

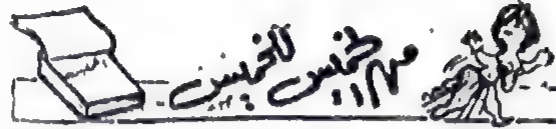
● « العريس يصل غدا » تمثيل
سماد حسنى • أحمد رمزى •
فراد المهندس • مديحة يسرى •
عماد حمدي يعرض بسينما ديانا
بالقاهرة للاسبوع الثانى ••

● امرأة على الهامش • تمثيل
هند وستم • حسن يوسف •
زبى البدر اوى •• محمد عوض •
لوزو نبيل •• يعرض بسينما ميامى
بالقاهرة ••

● وفى اوبرج الاهرام مسهر
الاستاذ يوسف عبد العزيز الوزان
احد رجال الاعمال بالكويت مع
البرامج الجديدة التى يقدمها هذا
الاسبوع ومنها الباليه الفرنسى
« فيرونك جيرلز » المكون من تسعة
من الفتيات الباريسيات والباليه
الانجليزى المكون من عشرة فتيات

والراقصة الشرقية سمير مجدى ••
● اذا طفت الثروة تنسى
الانسان ان له قلبا ويظن ان بثروته
يلغى سلطته على كل شىء حتى
قلب شقيقته •• هذا مايفسر لنا
فيلم « غبة وكبرياء » الذى يعرض
سينما اوبرا بالقاهرة للاسبوع
الثامن ••

● فى الاسكندرية سينما امير
فيلم بوليسى غرامى من نوع جديد
اسمه « معبود النساء » تمثيل ميل
فرد ودايزيل داريو ويدور الموضوع
حول رجل مخادع يعيش حياة
الاحسان التى تؤدى الى نهايته ••
والى اللقاء الخميس القادم وكل
خميس ••
« راعب مرسى »



ناطق باللغة الانجليزية اخراج
الكستود دوينجتكو ••

● ولادى النور بسينما مترو
بالقاهرة يزداد الإقبال على حللته
الاسبوعية التى يقدمها له ••
الواحدة ظهر يوم الجمعة وخاصة « د
الفاء بطاقات العضوية وتقرر
التصريح للجميع بالانتساب الى النادي
ومشاهدة حللته غدا التى يعرض
فيها فيلم « حب بالجملة » مقابل
عشرة قروش فقط ••

● « الفرسان الثلاثة » القصة
المعروفة بطولة لانايترو • جين كيلي
•• جون اليسون تعرض بسينما
مترو بالقاهرة ••

● سينما راديو بالقاهرة تعرض
فيلم « مفامرات فى الباستيفيك »
للاسبوع الثانى تمثيل جون واين
مع لى طارتن • اليزابيت الن ••
جاك واردن ••

● جمال الليثى يقدم لنا هذا
الموسم اول فيلم له فى سينما ديفول
بالقاهرة هذا الاسبوع فيلم « صاحب
الجلالة » تمثيل فريد شوقي ••
سميرة احمد •• ويمثل فريد شوقي
شخصيتين فى وقت واحد ••

● ولادى الكواكب بسينما
كايروبالاس يقدم غدا الساعة الواحدة
فيلم « المرأة المشتعلة » اخراج اوتو
برمينجر وهو الفيلم المؤخر عن اوبرا
كارمن فى اطار عصرى ويشترك فى
التمثيل دوروتى دالدريدج وهارى
بيلافونت والفيلم من اروع القصص
التي انتجتها الشاشة وهو مكتوب
والالوان •• الدخول مصرح للجميع
بعشرة قروش فقط وستوزع جوائز
قبل عرض الفيلم ••

● « قلعة المحيطة » الفيلم
المقتبس من مسرحية جان بول
سارتر الشهيرة « سجناء التونا »
يعرض بسينما كايروبالاس تمثيل
صوفيا لورين مع ماكميليان شل •
روبرت واجر •• فردريك ماوش
اخراج فيتسوى دى سيبكا ••

● سينما مترو بالاسكندرية
تعرض فيلم « مفامرة فى طوكيو »
قصة بوليسية شيقة لمطاردة عصابة
سرقة الاطاط وكيفية الوصول الى
القبض على العصابة والحصول على
الاطاط ••

● « سنوات النار » الفيلم الحائز
على جائزتين كبيرين بمهرجان كان
الدولى عام ١٩٦١ تفتتح به سينما
اوديون موسما الشتوى هذا العام



الخبر

● رؤى الاستلا ناصر شليق
ابو غرة سكرتير عام شركة سفر
للتجارة ببولود جميل اسماء
• اشرف • جعله الله من أبناء
السعادة ••

● عاد المهندس عبد المنعم حافظ
رئيس مجلس إدارة شركة أطلس
للاستغال العامة ومواد البناء من
باريس بعد حضوره مناقشة عطاء
انقاذ آثار النوبة ••

● فى حفل اتيق احتفل مساء
الجمعة الماضى باستقبال اول مولودة
للسيد محمد عبد محمد عبد العزيز
بمديرية التربية والتعليم ببحياط
•• والضيقة الجديدة جميلة ••
واسمها « هانة » •• تهانينا والى
ميروك لوالديها ••

● قدم الاستاذ حسن شلى المدير
العام لشركة محلات جاتيتيو الكبرى
بتوزيع ٤٥٠٠ جنيه على ٤٠٠ عمالا
وموظف من العاملين بالشركة وقد
حضر حفل التوزيع الاستلا محمد
عز الدين المهني المدير الادارى وكبار
رجال الشركة ••

● تم بفتح هيلتون عقد قران
وزفاف الانسة عصمت كريمة
الاستاذ محسن فهمى للاستاذ صلاح
خطاب من أسرة الدبلوماسيين
بسفارتنا بامريكا وستسافر العروس
مع عريسها الى مقر عمله بامريكا
فى نهاية الاسبوع القادم واحيا
حفل الزفاف مجمعة من اشهر
الفتاتين والفنانات لتهانينا للعروسين
الف مبروك ••

حاليا بالقاهرة

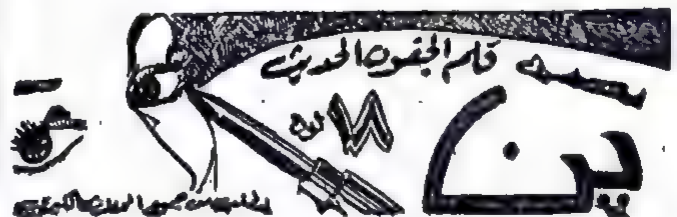
حاليا



بالاسكندرية



الاناقة + السعر
المعقول + اللوق الجميل
= محل ازياء نوسه
١١ شارع طلعت حرب
(سليمان باشا سابقا)
بالقاهرة ت ٢٧١٩٧ ••



احترسوا من

النجوم

هذا الكتاب جريء .. وواضح .. ومثير !
جريء .. لأنه يتحدث بدون موارد عن نوع جديد من عبادة
البشر !
وواضح لأنه استمد مادته من حقائق واحصائيات دقيقة
لا تقبل الشك !
ومثير لأنه يكشف لنا اسرار المغرب صناعة في القرن
العشرين .. هي صناعة نجوم السينما !

إن الكاتب « ادجار موردين » في كتابه
« النجوم » يمسك بتلسكوب ضخم يصوبه
إلى كواكب السينما في العالم محاولا تحليل
المادة العجيبة التي صنعت منها هذه الكواكب
ورفعتها فوق الناس والبشر لتلجأ إلى الجمهور
من سمائها العالية في كبرياء وعظمة !
هل العيون الساحرة .. والشفاة المسحرة
.. والصور الناعمة هي التي تصنع النجوم ؟
أم طبيعة أدوار البطولة وما فيها من سحر
ومبالغة ؟

إن الكاتب يحاول أن يبحث لنا عن اجابة ..
ويحاول في نفس الوقت أن يوضح لنا لماذا
يتنازع المعبودون اليوم ، قطعة قماش من ذيل
فستان بلين مانسليطه ! أو يقضون الساعات في
التقار كيم نولك !

إن ادجار موردين في الواقع يحاول أن يصرخ
ويقول انتهوا .. اتخروا انفسكم ، واحترسوا
من خطر داهم اسمه نجوم السينما ! فهم أبطال
الساعة .. تعبدونهم كالآلهة .. كلماتهم تسجل
.. وتصرفاتهم تعلا أعمدة الصحف ، وحكاياتهم



يوسف فرنسيس



ملكات الجمال تحولن الى بطلات
لروايات الحب والغرام !

يصبح حياة الشركة السينمائية مغلقة بين يدي
سجته واحده .. ففى عام ١٩٢٨ استطاعت ديانا
ديرين ان تنفذ شركة الافلام يونيفرسال من
الاحلاس بفضل سلسلة من الافلام قامت ببطولتها
.. وفى عام ١٩٤٨ عندما كانت صناعة السينما
كلها مهددة بخطر التليفزيون كان لظهور مارلين
مورو فعل السحر فى دفع الجمهور الى الخروج
من المنازل والجري وراء شبابيك السينما !

ولو وقفنا لحظة لنفكر هذه المعلومات بما
يحدث عندنا لما وجدنا اختلافا كبيرا .. فالتجود
عندنا لهم الكلمة الاولى عند المنتجين .. ولازال
المؤلف يانى فى المربة الثانية مهما كانت
شهرته .. ويحتل اسمه مكانا صغرا أسفل
الاعلان الضخم الذى يبرز جسد البطلة واسمها
بالخروف الحمراء النجسة ! وكثير من بطلات
الشاشة عندنا يتمتعن بحق الفيتو .. ويقرن
اجزاء كاملة من السيناريو واحيانا يتدخلن
فى الحوار ايضا !

ورغم انه لم تظهر عندنا « ديانا ديرين »
او « مارلين مورو » الا ان نجاح كثير من
الشركات السينمائية اعتمد على احتكار جهود
نجمة معينة !

ويقول ادجار مودين ان تعطش الجمهور الى
الحب ، هو الذى حول كواكب السينما الى آلهة
حب .. فبعد ان رأى المخرج اول قبلة على
الشاشة تتبادلها « تيدا بارا » الدانمركية مع
بطل الفيلم ، فى عهد السينما الصامتة ..
اصبحت الشاشة هى ملاذ كل متعطش الى الحب
.. يجسم له خياله البطلة فى صورة وردية
تلهب حواسه !

وكان عاطفة الحب نفسها قد خضعت للممثلين
والملكات الذين جسدها فى الافلام ، وتفاؤوا
فى ابرازها الى المروجة التى اصبحوا هم انفسهم
جزءا من معانيها واشعاعاتها !

فشخصية البنت المحبوبة تضيف من الجاذبية
على النجمة ما يزيد فى جمالها الطبيعي ..
كما ان جمال البطلة الطبيعي يساعد على
اعطاء الشخصية اطارا جذابا عظيم الاثر على
الجمهور ، ولعل هنا يكمن السر فى أن مجموعة
كبيرة من ملكات الجمال قد تحولن الى بطلات
فى روايات الحب والغرام !

ومن أجل خلق جمال النجمة تولدت صناعة
ضخمة ! هى صناعة الجمال ! واستمدت معللات
التجميل وجودها من اعلانات مغرية تعد فيها

سحور الى كتب .. وتابوهم قد اهدى الى كل
صور الحياة الحديثة .. الى الازياء .. الحديث
.. التصرفات .. الذوق .. الفن .. بل امتد
ايضا الى الادب والحب والاخلاق !
والاحصائيات تقول :

♦ ٩٠ ٪ من برامج الاذاعة فى امريكا تعتمد
مادتها على النجوم !

♦ فى هوليوود وحدها ٥٠٠ صحفي مجتهدين
لتتبع المللات ونغطة كل ما يتعلق باخبارهن
من قريب او بعيد !

♦ هناك اكثر من مليون كلمة تنشر يوميا
بفله اخبار غراميات الكواكب !
ان الخطر قد امتد الى العالم كله .. والذى
يصرنا كتاب ادجار مودين ويتبع ملاحظاته
يكشف ان الكثير مما يحدث فى اعالم يحدث
بصورة مصفرة عندنا ايضا .. ولذلك كانت
الدراسة الدقيقة التى قدمها ، لها اهميتها
بالنسبة لنا ايضا .

الآلهة ..

ان أسماء النجوم فى الاعلانات السينمائية
اصبحت اليوم تبتلع كل الاسماء الاخرى بما
فيها اسم المؤلف والمخرج .. واحيانا اسم
الرواية نفسها .. واصبح من الطبيعي جدا ان
نسمع الناس يقولون : « آخر فيلم لصوفيا
لورين » او « بريجيت باردو » او « اليزابيث
تيلور » .. ويتناسون اسم الرواية ومؤلفها
حتى لو كان تولستوى او هيمنجواى .. او
موراليا !

وبدلا من خضوع النجوم للسيناريو ..
اصبح كتاب السيناريو - للاسف - يخضعون
للنجوم .. مثل ما حدث فى رواية « العاصفة »
التي مثلها شارل بوايه واضطر فيها «مارسيل
اكار » و « مارك اليجريه » - وهما اثنان من
احسن كتاب السيناريو - الى تغيير اجزاء كثيرة
حسب أهواء الممثل الكبير !

بل ان الامر لم يقف عند حد التغيير فقط ..
ولكنه امتد الى التأليف ايضا ، او اختيار
موضوع الفيلم كما حدث فى الفيلم الفرنسى
« هروب من الامس » الذى وضع فكرته بطل
الفيلم « جون جابان » !

وقد بلغ الغرور والسيطرة ببعض النجوم
الى حد اختيار العاملين فى الفيلم واحيانا تغيير
المخرج نفسه ..

وهذه السيطرة لم تات عشا .. والما نتيجة
لادراك النجوم لاهميتهم فى توزيع الليم ..
ولنتيجة لادراك المنتجين لهذه الحقيقة .. واحيانا



الجمال أصبح صناعة فنية !

انها هي نفسها تساعد . اسطوره . جرينا جاريو
الجميلة على ان تعيش في الاذهان !

برى .. هل الامر محال عندنا ؟

الاجابة .. نعم تقريبا .. ولهم ان صناعة
الجمال ليست متقدمة كما هي في الخارج .. الا
انها امتدت وتفرعت حول النجوم مستعدة
وجودها مما تعطي من بريق وما تالعه من شهرة
ودعاية كغالب ..

شركات مستحضرات التجميل تدفع بسطا.
لتعلن ان النجمة المسالمة تستعمل الروح
والبودرة التي تنتجها ..

بيوت الازياء لا تنسى ان تؤكد باستمرار انها
هي التي تصمم ازياء فلانة وللانة من النجوم.
ومع ذلك لم تصل هوس التجميل الى اجراء
عمليات جراحية .. فلم نسمع عن نجمة لمحت
في طول انفا ثلاث مرات .. ولم يحاول اي
واحد من نجومنا ان يتخلص من التجاعيد التي
تظهر تحت العين .. ولم انها في الخارج جراحة
مالوفة يجريها كل نجم تلمس الاربعين !

وله استمر عمر الشريف يظهر بالشمامسة
السوداء الملائكة لانه في كل الاسلام التي
اصطاح يطلونها .. حتى مسافر الى الخارج
واسمح نجما عاليا واشترط عليه المخرجون ان
يتخلص منها !

والارفاق والكسل والسر تترك اثارها على
نجومنا .. والسمنة تهدم معظم مملاتنا بالظهر
القائل على جمالهن !
والنجمة عندنا تاكل في اسراف غير متببهة
الى وزنها وهو يتزايد الى ان تلاحظها المراهق
الحلقية المؤسفة .

ان ادجار مورين يؤكد في كتابه حليقة عامة
ان الجمهور قد يقلل ان يندري التجم عيوبه ..
ولكنه لا يحب ان يرى التجم في الحياة مغلالة
لادواره على الشاشة من ناحية الشكل او
التصرفات ..

ان البطلة عندما تبدو على الشاشة جميلة ..
لم يعادها المعجبون في الشارع وبرونها سمينة
وممتلئة يصابون بغيبوبة أمل قاتلة .. قد
تستمر الى الابد .

والمثل المصروف جون جابان انه مرة ان
الناس يحبون المثل الذي يبدو في الحياة كما
يظهر على الشاشة تماما !

يوسف زيد

كانت المشاهد وسط المسحرا . فلا بد من
التجديد والتتويج في ملابس البطلة . فلا تافه
لها الاعتبار الاول على والعية المشهد !
وسواء ظهرت البطلة في ملابس معزقة او
بالية ، لا بد من مصمم ماهر يصنعها بشكل
فني جميل .

حتى لو استغر داي مصمم الازياء على ان
. العري . هو اجمل ازياء البطلة فلا بد من
التفنن في . مقدار ، هذا العري كما هو الحال
مع لوكو بريجدا .. وصوفيا .. وبريجيت
باردو !

ان الجهود كلها تنافس حتى تغطي للنجمة
الشكل المثالي .. بل في وسع الماكياج والاصفاء
والملابس ان تعيد البطلة عشر سنوات الى الوراء ..
والنجمة الذكية هي التي تعرف متى تتسحب
في الوقت المناسب لتقل مصورتها في الاذهان
باهرة لا تنسى مثل جرينا جاريو التي تتجول
الآن في العالم تغطي عينيها وراء نظارة سوداء
وترفع ياقة مغطاها لتخفي تجاعيد وجهها ..

مميلاتها . بجمال كجمال كواكب السينما !
.. ونجاح محلات ماكس فاكتور واليزابيث
ادون اعتمد اساسا على الارتباط بنجوم السينما
اليوم أصبح في وسع اي فتاة عادية ان تعلم
بانها فينوس الجديدة ! فقد ظهرت جراحات
التجميل لتغطي اخلا واسما .. واصبح في
استقامة المرأة ان تدير من طول انفا كما
تشاء .. اذا كان هذا الانف يمسوها في ان
تصبح نجمة .. ألم تدير مملانا باميانيش انفا
ثلاث مرات قبل ان تصبح ممثلة سينمائية !
وامتد الى جمال النجوم الى فن المصور
السينمائي .. فاصبح مشغولا بوجه النجمة
يختار احسن زواياها .. يظلم الظل هنا ..
ويضيء هذا الجزء هناك .. وترتب على ذلك ان
اصبح للنجوم مصوروهم المفضلون . يشترطون
وجودهم في كل فيلم يتعاقدون على تمثيله ..
وتتحول السبكرة الى دور الازياء . فالنجمة
- او النجم - لا بد من ظهورها - او ظهوره -
في ملهى اتيك من بقية الابطال .. حتى لو

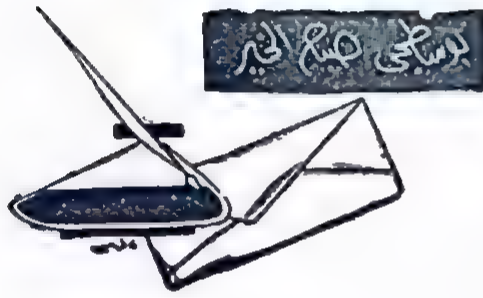


مغنى الجمهور للحب هو الذي حول كواكب السينما الى آلهة حب !



- وحضرتك بقي
بتشتغل مدير فين ..

بلون تعليق



بالاتوات

♦ ومحمد عبد الله من طب القاهرة اكتشف انزحة الموصلات لها فائدة جلية ، فالانسان وسط الزحام ينسى كبرياءه وغروره ويشعر انه ضائع وسط هذه الكتل البشرية المكسرة .. وهو يحس بالسواقة .. فالكسارى يشتمه كما يشتم غيره .. باختصار ركوب الاتوبيس عقوبة تأديبية ..

♦ والفني الغريب ابن السادسة عشرة يروى لنا حادثة غريبة .. فقد رأى اخاه الاكبر يشرح فلسفة وينزع جلدها عن لحمها . ورأى ان لحمها لون آخر غير لون جلدها .. ومن يومها كلما نظر الى امرأة حاول ان يسلطها في خياله ويتخيل لون شعدها .. والنتيجة انه يعيش في حالة تعقيد .. من الجنس الآخر ..
اسمح لي يا اخي انت هستير يا اوى ..
♦ وردودى الخاصة :

ضحية صغيرة .. في امكان اخصائي امراض النساء ان يساعدك ..
محب الدين ابراهيم .. يمكنك ان تتطوع في الفصايط الاحتياطيين ..

عادل محمد شبيب الجوهري من القاهرة يقول ان الله خلق لنا نحن البشر الوانا مختلفة فبيننا الاسود والابيض والاصفر والحمري .. فلماذا لم يخلق الوانا اخرى مثل البنفسجي .. والوف .. والبيج .. تصور مثلاً السعدنى لو كان لونه بيج وانت لونك كحل .. تصور انت كمان لو كان لونك بصل يا عادل ياخويا .. او منقط او كادوهات ..
♦ ومحب الدين ابراهيم عبد العزيز يقول ان الموضوع الذى اخذ الكاس في العدد كان موضوع صالح مرسى عن القروء ..

♦ وشحاته محمد عثمان من نجع حمادى يشكو من ان الاعلانات في العدد الاخير كانت اكثر من المقلوب ..

♦ ومحمد مرتضى الصاوى من ديوان الموظفين معجب « بناديه » وبفوليه مهران على مقالها « خطا صغير » وبلؤاد قلعود .. وشاعر التوبة جمال قاسم ..

♦ واسماعيل عبد المعين من هيئة الموصلات السلوكية واللاسلكية يقول ان مصطفى محمود شبيه بآرشى مور بطل الملاكمة المرقوق الذى يرتفع دائما بمستواه ..

♦ واديب احمد عابد من العريش يسألنا .. لماذا اختلى حمار بهجت .. لازم واحد منهم عيان .. يا الحمار .. يا بهجت ..
ابنا .. الخليفة بهجت وحماره في بيروت ..

♦ ومحمد اسامه محمد طمان من كلية الزراعة بجامعة القاهرة يسأل فتحي غانم عن مقصده من سلسلة الفنى .. ما هدفه بالضبط .. وماذا يعنى ؟

هدفه ان يقدم لك قالباً فنياً جديداً ..

♦ واسماعيل عبد المعز معاون تلفراف مصر يقول عن سلسلة القاهرة لعلاء الديب انها منتهى الفلسفة والتحليل النفسى .. ويقول عن الفنى انها دراسة قيمة ..

♦ وفاروق سلام من المنيرة الثانوية يقول عن للخبير الجهول انه كلام فافى .. وحرامه ..
سلحتين بالكلام الفافى ..

♦ والفتاوى س . خناس من الارصاد الجوية يهتئ الرسام . جودج على لفظاته الخفيفة الدم لوجوه الفنانين ويقول انها سلسلة ناجحة ..



الشبكة .. عشرة اسهم

كل ما فيها حلو .. وجذاب .. عيناها .. شفتاها .. حتى أنفها الرقيق ..
هذه الكلمات من وصف عريسها الدكتور عبدالرحمن خليل الطبيب بمستشفى الدمرداش ..
والعروسة .. هي مزينة مراد الموظفة بالشركة العربية للنقل البحري ..
تقول مزينة :

- بدأت الحكاية من أول نظرة .. وربما لا يكون هذا أساسا للزواج .. ولكن هذا ما حدث ..
كنت في زيارة زوج أختي الذي كان مريضا بمستشفى القبة السكرى .. وهناك التقيت فقد كان هو أيضا يزور صديقه المريض ..
وتكررت زيارته لصديقه .. ومع كل زيارة كان حريصا على أن يزور زوج أختي .. وقبل أن يخرج زوج أختي من المستشفى تقدم وطلب يدي .. وهكذا تم زواجنا عن طريق الأسرة .. حسب العادات والتقاليد وفي رأيي أنه أفضل طريق للزواج ..
ورغم أن فريضة موظفة .. وأنسانة مثقفة .. ولها عقلية متطورة .. إلا أنها سوف تترك الوظيفة بمجرد زفافها ..

وتقول : إن المرأة في هذه الأيام مكانها البيت بعد الزواج .. والسبب أنه ليس للمرأة في بلدنا الامكانيات .. التي تساعد على الجمع بين البيت والوظيفة .. أن ٧٠٪ من الزوجات الموظفات يتكفنن ملابس ومواصلات بما يوازي مرتباتهن كانت الشبكة خاتم ماس وعشرة اسهم في شركة الحديد والصلب ..

وستتعاون الاسرتان في تأثيث البيت .. وسيتم الزفاف « فاطمة »

× مؤتمر المرأة الافريقي في الجزائر ×

× نادبة الخادم خيرة فنية للازياء ×

● جامعة الدول العربية .. ومنظمة الامم المتحدة .. نظمت حلقة دراسية .. تبدأ يوم ٣٠ نوفمبر .. موضوعها رعاية الأسرة .. وعلاقتها بالحضر .. ويستمر عقده حتى التاسع من ديسمبر .. وستشارك في الحلقة ادارة الشؤون الاجتماعية .. بتقديم بحثين .. أولهما عن مشاكل الام العاملة .. والثاني .. التشريع الاجتماعي للأسرة المصرية .. من المخطط أن تفتتح هذه الحلقات الوزيرة الدكتور حكمة أبو زيد ..

● سمعت أن المؤتمر الاسيوي الافريقي .. سيفقد في شهر يناير القادم .. بالجزائر .. هذه هي المرة الثانية لعقد مؤتمر المرأة الافريقي بهية كرم سكرتيرة اللجنة النسائية تقوم الآن بالاتصال بالهيئات لنسائية افريقية ..

● نادبة الخادم .. كانت وراء عرض ازياء شيكوريل الذي انيم في الهيلتون هذا الاسبوع .. والذي كان يتمتع بالذوق والبساطة ... هذا الرأي اجمع عليه جميع المحاضرات اللاتي شاهدن العرض ..

نادبة الخادم اختيرت خيرة فنية لنس المرأة الذي يعمل على تطوير ازياء المرأة ..

● وجاء الجداوى .. ستدخل عالم السينما من جديد .. تبدأ بالعمل في فيلم من اخراج عاطف سالم .. كما تشترك بجهودها في تمثيلات التليفزيون ..

● كريمة العروسي .. رئيسة النقابة العامة لخدمات المال والتجارة والسيرة ومديرة الدعاية والارشاد بالجمعية التعاونية الاستهلاكية ... تستعد الآن لبدء دورة جديدة لتدريب العمال .. وتبدأ يوم ١٥ نوفمبر ..

● سمعت .. أنه سيصدر هذا الاسبوع طابع تذكاري .. لصالح اتقاد مبعثي ابي ستبل .. ويخصص ريع هذا الطابع ، لمشروع الدول لانقاذ آثار النوبة ..

● اختيرت الدكتورة نوال السعداوى .. في لجنة الاعلام في مؤتمر المرأة العاملة .. الذي سيعقد بضفة نهائية يوم ٢٣ نوفمبر ..

● محمد حسن وزوجته مصر حسين فوزي احتفلا هذا الاسبوع بمقد قران السيد عبد العزيز العشري الموظف بشركة الاسمدة الكيماوية بالسويس على الانسة فائزة محمد صابر .. تهنينا ..

« فاطمة العطار »



- يا حي البلوفرات غالية قوى السنة دي

بشر

كان - قلبه كلس بنود من النور التني
 وضع شعاع شمس الضحى
 نسج فتوته من خيوط في القصر
 وخطوته
 كانت ترش الحب في كل السروب
 وروحه .. ناي نواح .. صلاح عتليب
 هابيه مع الاملاك على اظهر تلك
 من تحت مرسي الله .. صلاتها كالنحيب :
 - احدى القلوب الخيرانين
 ارفع عن التليدات انواع الكروب
 على الزهور تضجك .. تلجج .. تزدهر
 اذرع في قلب المحزونين بذرة أمل ..
 وكن لكل وحيد رفيق ..
 وكان .. ياويل الئ يعلم بالفعال
 يخلع شجرته من ثراب الناس .. ينزع جوعها
 ويظهر بها ..
 للفق .. للفق عند السعا ..
 خياله اوسع - كان - من الارض المبراج
 مليون بالغ حكاية عن عيش السماع
 والحب والاعلام .. وانوار الايمان
 لا تليق في القلب وتبان ع اللسان

كان قلبه كلس بنود
 من النور التني
 داست عليه اللين قدم
 بلا اسف .. ولا خشا
 ولا تم
 صعا من الاحلام لقاء مكسور
 حنت متشبهه
 وف كل وادي حه منه يتنطر
 كانت امل
 واخذه ف احضانها الوجود
 صبحت علم
 نراين يتبع بالام
 الجرح سال .. والدم في الطين اتبعن
 راح في شعاع الشمس .. فين في الممر
 الراضعهم من زمان
 كانوا - وكان
 وعاء بشر
 ذرع لقلبه الف ناب
 يستهم غله وشوق الانتصار
 الئ معاده فان عليه ثلاثين سه
 صبح ف وسط المعركة
 يا ينس حلمه بالائق
 وبالمنح لا يفس يرفرف به هناك ..
 عند الشلق
 ويدي فوق الارض .. في النور .. في الظلام
 ويعيش هنا مطرح ما يفرق القلم
 يابصوت ولا رحمه عليه .. ولا سلام



شعر رزق هيبه

نادی الجری



حياة له .. برقة ليل عبد العظيم .. الخلة



النساء الحزین - یرتد اسلحه سلام - فکر السبع



بالحمل ٥٠ غرام
بركة سامي محمد عبد العزيز



آثار بن پلا
پریشہ حامد مہدی



من السودان ... و شقة محمد محمد

• يريد الثاني •

[illegible]

جمال من السودان
بريشة زهر حب



ایران - مصر - یمن - الجزائر

نوفرلك ياسيديتى ..

قريباً



أفخر الروائح الباريتية

ورث
نياريتشى

المزودة من باريس
بذخيرة غامضة

التعاقد على البيع بالجملة من فرع التجارة والموارد السياحية
بالشركة العامة للتجارة والكيمائيات



١٦٤ شارع التحرير بالقاهرة - تليفون: ٢١٥٠٥ / ٢٠٨٤٧
٣٧ شارع النبي دانيال بالأسكندرية - تليفون: ٢٨٦٦٥ / ٢٨٦٦٦